



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران -2- محمد بن احمد

كلية علوم الارض والكون

قسم الجغرافيا والتهيئة العمرانية

مذكرة تخرج

لنيل شهادة ماستر

مدن ديناميكية مجالية وتسيير

بعنوان

اعادة الاسكان في مجمعتي دحموني وعين بوشقيف

لولاية تيارت

من اعداد الطالب

بوفروج عد القادر

المناقشة في سنة 2018 امام اللجنة التالية

الاسم والقب	الرتبة	الصفة
معاشو حاج محمد	استاذ تعليم عالي	رئيسا
عثمان الطيب	استاذ تعليم عالي	مشرفا
سكوم سفيان	ستاذ مساعد -1-	ممتحنا

وهران 2018

# اهداء

اهدي هذا الانجاز المتواضع الى روح أبي الطاهرة رحمه الله

واسكنه

جنات تجري من تحتها الأنهار والى الأم العنون أطال الله في عمرها

ورزقها كل صحة وعافية

الى أغلى ما رزقني الله في هذه الدنيا فلذتنا كبدتي

محمد رياض و يوسف ريان اهدي ثمرة جهدي

بوفروج عبد القادر

# كلمة شكر

نشكر الله العليّ القدير الذي قدرني على انجاز هذا العمل

المتواضع

كما أتوجه بتشكرات الخالصة الى الأستاذ الفاضل المشرف

(عثمان الطيب) الذي بذل كل جهده من اجل نجاح هذا العمل

كما اشكر كل من ساعدني في جمع المعطيات والتحقيق الميداني

وخاصة موظفي المصالح التقنية والتعمير بمقر بلديتي

دحموني وعين بوشقيفة



# مدخل عام

## - مقدمة عامة:

شهدت الجزائر بعد الاستقلال تغير عمراني متسارع لم تشهده من قبل، سواء كان ذلك على مستوى المدن الكبرى أو المتوسطة و الصغرى ، حيث أن الإجراءات المتبعة في كنف سياسات التعمير الوطنية أدت إلى تحولات جذرية في تركيبها العمرانية، و ظهور أنماط استهلاكية مختلفة للمجال العمراني .

هذه الأخيرة جاءت لتلبية حاجيات السكان سواء تلك المتعلقة بالسكن، أو حتى بالتجهيزات والمرافق الاجتماعية والاقتصادية وكذا البنيات التحتية المرافقة لها ، منها النمط الفردي والجماعي والنصف الجماعي، وحتى الأحياء الفوضوية.

تعتبر مدينة تيارت من بين التجمعات الحضرية الكبرى التي شهدت هذا النوع من التحولات نتيجة النمو السكاني وكذا النزوح الريفي اللذان أنتجا طلبا كثيرا على السكن وشكل أزمة ومن أجل الخروج من هذه الأزمة السكنية والقضاء على الأحياء الفوضوية المنتشرة على أطراف النسيج العمراني وجب توفير أوعية عقارية لتجسيد برامج سكنية بمختلف الصيغ سواء داخل المدينة أو خارجها عبر البلديات المجاورة عن طريق إعادة الإسكان .

وقد وقع اهتمام دراستنا على تشخيص وتقييم واقع إعادة الإسكان و الإشكالات المطروحة بها في دراسة تناظرية لمجمعتين حضريتين، الأولى على مجمعة دحموني والثانية هي عين بوشقيف في محاولة منا لمعرفة مدى نجاح هذا النمط السكني في المساهمة في تطوير مجالها العمراني و الوظيفي، من خلال توفير السكن الحضري المنظم والتقليل من حدة التعمير الفوضوي داخل مدينة تيارت .

## - الإشكالية:

إن النمو العمراني ظاهرة ناتجة عن ما يحتاجه الإنسان في الوسط الحضري نظرا لما لها من علاقة مباشرة بحاجيات السكان داخل المجموعة الحضرية الواحدة وفي اغلب الأحيان كان هذا النمو غير عقلائي وخاصة إن لم يخضع للضوابط القانونية العمرانية ووسائل التخطيط والتهيئة .

عرف كل من المجمعين الحضريين عين بوشقيف والدحموني نموا عمرانيا متزايدا كباقي المدن الجزائرية بصفة عامة وخاصة بعد التقسيم الإداري لسنة 1984 م وهذا راجع لعاملين أساسيين هما : النمو الديموغرافي المتزايد والهجرة المتواصلة من البلديات المجاورة وبعض ولايات الوطن بحثا عن العمل داخل مناطق حضرية في مختلف القطاعات بعد فقدان الأمل داخل الأوساط الريفية نتيجة الجفاف الذي مس إقليم المنطقة وكذا الأزمة الأمنية التي ضربت البلاد بصفة عامة وإقليم ولاية تيارت بصفة خاصة .

ومن بين المجمعات الحضرية التي شكلت عامل جذب للهجرة الى داخلها مدينة تيارت نظرا لما تتوفر عليه من إمكانيات في مجال التوظيف والتجهيزات المختلفة وبجميع تخصصاتها وصيغها للحياة اليومية للسكان مقارنة بما كانوا عليه في إقامتهم السابقة وتلبية مطالب السكان المتزايدة للسكنات وتحقيق نسيج عمراني متوازن ومنسجم وتقليل الضغط على مدينة تيارت (عاصمة الولاية) وتوفير أوعية عقارية لتجسيد برامج سكنية بمختلف الصيغ من أجل تهيئة مناخ سكني ملائم خارج (عاصمة الولاية) قامت هذه الأخيرة بترحيل العديد من السكان إلى مجعتي عين بوشقيف والدحموني من أجل إعادة الإسكان وعلى هذا الأساس قمنا بطرح الأسئلة التالية :

- ✓ ماهي دوافع اللجوء إلى التفكير في مشروع إعادة الإسكان؟ و ما مدى إسهامها الكمي والنوعي في توفير السكن ؟
- ✓ لماذا تم اختيار المجمعين الحضريين الدحموني وعين بوشقيف ؟
- ✓ ماهي وضعية تهيئة أحياء إعادة الإسكان ؟
- ✓ ما مدى اندماج السكان المرشحين في هذه الأحياء المبرمجة في دراستنا؟ وهل تم تأقلمهم مع البيئة الجديدة ؟

## - الهدف من الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى معرفة الانعكاسات المجالية والاجتماعية لإعادة الإسكان في مجعني عين بوشقيف ودموني .

## - منهجية البحث:

من اجل انجاز بحث شامل وواضح ومنهجية سليمة قمنا :

- بالاطلاع على مختلف الكتب والمجلات التي لها صلة بالموضوع وكذا الرسائل والمذكرات المنجزة سابقا والانترنت والإحصائيات الرسمية .
- اعتمدنا على تقارير ومخططات التهيئة والتعمير منها مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (PDAU) وكذا المخطط شغل الأراضي (POS)
- البحث الميداني المتمثل في الزيارات المباشرة لمختلف المؤسسات العمومية من اجل جمع المعطيات والإحصائيات التي تدعم بحثنا وهي:

- مديرية السكن بتيارت (D L)
- مديرية التجهيزات العمومية (D E P)
- مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء (DUAC)
- المصلحة التقنية لبلدية بوشقيف (S/TEQ/APC)
- مصلحة البناء والتعمير لبلدية دحموني
- ديوان الترقية والتسيير العقاري بتيارت (OPGI)
- الديوان الوطني للإحصائيات (ONS)

- التحقيق الميداني الذي شمل الأحياء التي تم فيها إعادة الإسكان منها 157 أسرة بحي 204 سكن (دغميش عبد القادر) و 85 أسرة بحي 150 سكن (لعروسي العربي) بعين بوشقيف و51 أسرة بمنطقة الإسكان 60 سكن (EPLF) الدحموني .
- مرحلة معالجة المعطيات بيانيا وتمثيلها على شكل رسومات بيانية وخرائط لتسهيل عملية التحليل .

وقد تضمنت هذه الرسالة ثلاث فصول نوجز أهم ما ورد فيها فيما يلي:



- ❖ **الفصل الأول :** وفيه قمنا بالدراسة السكانية بتحديد الأحياء التي كانت مبرمجة في دراستنا والظروف التي دفعت الى اختيار هذا المشروع السكني من حيث المكان .
- ❖ **الفصل الثاني:** دراسة عمرانية للأحياء السكنية بالمجمعتين المعتمدتين في مشروع إعادة الإسكان ومدى الترابط الاجتماعي بها
- ❖ **الفصل الثالث:** دراسة الإطار الاجتماعي ومن خلال معالجة الأصول الجغرافية للسكان ومدى قبولهم لهذا المشروع وتأقلمهم داخل المحيط السكني الجديد

## 1. منطقة الدراسة :

### 1.1 - الموقع:

تعتبر المجمعتين الحضريتين الدحموني وعين بوشقيف من بين المجمعات التابعة إداريا إلى ولاية تيارت كما توضحه الخريطة رقم 1 ويعود اسم مدينة الدحموني (ترولي سابقا ) الى الشيخ أمحمد الذي كان يدعو الحجاج المرور به بكلمته المشهورة "دحموني " وتقع المدينة في سهل سرسو على بعد 19 كم عن مركز الولاية وهي تنظم شبكة اتصالات هامة تسمح بإمكانية الوصول إلى مختلف أقاليم المنطقة منها الطريق الوطني رقم 14 نحو تيسمسيلت والجزائر العاصمة وكذلك الطريق الوطني رقم 40 نحو ولايات الشرق المسيلة-برج بوعريريج-سطيف وولايات الوسط الجلفة والمدية والبلدية وبالتالي فان مدينة الدحموني تحتل موقع استراتيجي هام في المنطقة .

التي يحدها إداريا:

- من الشمال الشرقي بلدية واد ليلي وسيد الحسني
- من الجنوب بلدية عين بوشقيف
- من الشرق بلدية السبعين
- من الغرب بلدية تيارت

وتعتبر مدينة بوشقيف مقرا لبلدية تابعة إداريا لدائرة الدحموني كما يعود أصل كلمة "بوشقيف" إلى واد سكييف الذي يعبر المدينة شمالا، ويأخذ منبعه من بلدية السوقر والذي يصب في نهر واصل شمال غرب بلدية الدحموني .

كان السكان الذين يعيشون بها (فترة الثلاثينات) ينتمون إلى قبيلة العويسات المتكونة من (أولاد رابي، العواشيرية، البوابرية) وكانوا يشتغلون في الفلاحة وكذا رعي الغنم .  
 خلال الفترة الاستعمارية كانت عبارة عن مجموعة عسكرية فرنسية، حيث كانت تضم البنايات ذات الطابع الأوربي. يسكن بها العساكر الفرنسيون، إضافة إلى بعض السكنات التقليدية والتي كان يقطنها الفلاحون الذين يعملون لصالح الفرنسيين.

تقع بلدية عين بوشقيف شرق ولاية تيارت ارتقت إلى صنف بلدية سنة 1984 بعد التقسيم الإداري الأخير .

حيث تبعد المجمع (مقر البلدية) عن مدينة الدحموني بحوالي 10 كلم كما تضم البلدية قريتين ريفيتين وهي ببيان مصباح وقرية عين مريم وبعض المناطق المبعثرة .  
 يحدها :

➤ من الشمال بلدية الدحموني

➤ ومن الشرق بلديتي السبعين وعين دزاريت

➤ وفي الجنوب بلدية السوقر.

➤ من الغرب بلديتي تيارت وملاكو

## 2.1 - تموضع المجمعين داخل إقليم ولاية تيارت :

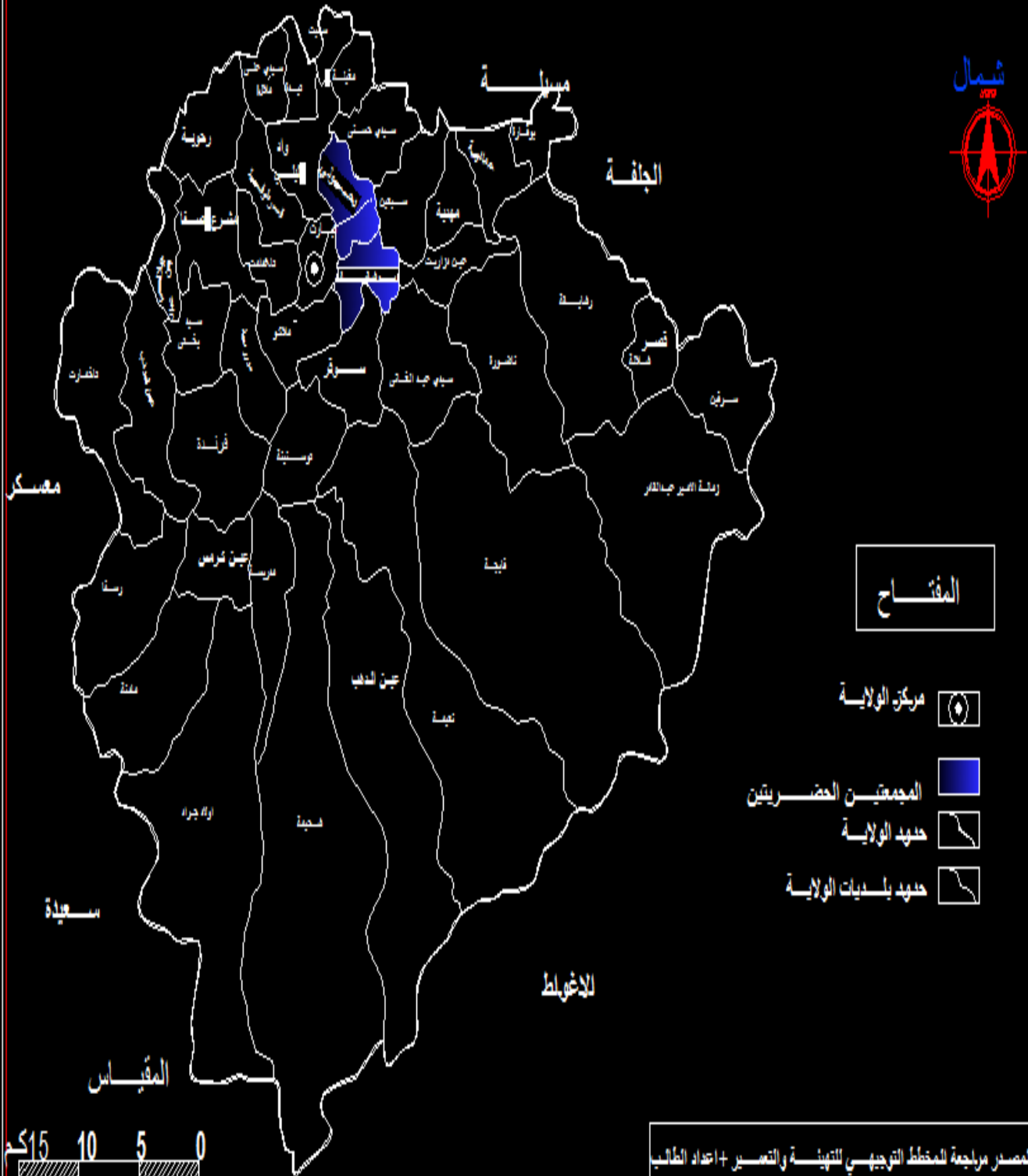
" تمثل الملامح الطبوغرافية إحدى الأسس الهامة عند الاختيار الأولي لموضع المدينة ' حيث يتضح إثرها بشكل خاص عندما تنمو المدينة وتمتد محاورها بسرعة في اتجاه دون آخر ' أو تتوقف تماما استجابة لوجود عوائق طبيعية تحول دون امتدادها في اتجاه معين"<sup>1</sup>

تتواجد مجمعتي الدحموني وبوشقيف في هضبة السرسو وعلى ضفاف السفوح الجنوبية لجبال الونشريس ويعتبر سهل سرسو من سهول الهضاب العليا الغربية بارتفاع يتراوح ما بين 950م إلى 1010م فوق سطح البحر تتميز بانحدارات جد ضعيفة 0 % إلى 5 % تزداد كلما انتقلنا شمالا وتنقص كلما انتقلنا جنوبا وتحيط كل من المجمعين الدحموني وعين بوشقيف أراضي زراعية جد خصبة .

<sup>1</sup> بشير مقبيس : مدينة وهران في جغرافية العمران ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، سنة 1983 ، ص 37.

## خريطة رقم: 1 الموقع الاداري لبلدية الدحموني وبوشقبقف

شاف



# الفصل الأول

دراسة سكانية للمجمعتين الحضريتين

(الدكتور محمد بن يحيى بن شقير)

## 1 نمو وتطور السكان

تعتبر دراسة السكان عنصرا هاما فيما يتعلق بالتغيرات الكمية والنوعية، و تعد من المؤثرات الهامة في تسير أي تجمع حضري، كما أن للمعطيات و التقديرات الديمغرافية للسكان هي المرجع الأساسي الذي نعتمد عليه في التخطيط والتهيئة العمرانية. فالنمو السكاني داخل إقليم ولاية تيارت تضاعف أكثر من 5 مرات وخاصة في مدينة تيارت هذه الأخيرة عرفت زيادة معتبرة في الحجم السكاني نظرا لما توفره من جميع الظروف المعيشية لحاجيات السكان كما شهدتا مدينتي الدحموني وبوشقيف تضخم سكاني معتبر بالموازاة وهذا لعاملين أساسيين هما : الزيادة الطبيعية والهجرة

### جدول رقم 1: التطور السكاني لمدينة تيارت والمجمعتين الحضريتين (1977-2008)

معدلات النمو %			النسبة %	2008	النسبة %	1998	النسبة %	1987	النسبة %	1977	التعداد المناطق
1980	1987	1977									
1.86	4.40	5.55	86,58	178888	86,95	148850	90,30	95821	89,39	54998	مدينة تيارت
0.93	7.32	4.18	9,29	19201	10,22	17503	7,94	8421	9,01	5544	مدينة دحموني
5.65	9.51	6.42	4,12	8516	2,83	4839	1,76	1870	1,60	983	مدينة بوشقيف
1,88	4,78	5.45	100	206605	100	171192	100	106112	100	61525	المجموع

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات رقم 14/527+ مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية بتيارت

لدراسة مراحل تطور السكان في إقليم المجمعتين الحضريتين اعتمدنا على الجدول رقم 1

الذي يوضح 3 فترات زمنية مقسمة على المراحل التالية:

- المرحلة الأولى: (1977-1987) في هذه الفترة قدر عدد سكان مدينة تيارت (عاصمة الولاية) بـ 54998 نسمة سنة 1977 ليصل إلى 95821 نسمة سنة 1987 أي بمعدل زيادة أكثر من 5 مرات وهذا ما أدى إلى التفكير في أوعية عقارية اقل تكلفة خارج

مدينة تيارت من اجل تخفيف الضغط السكاني المتزايد عليها والذي أدى إلى ظهور بناءات غير مخططة وهشة داخل النسيج العمراني للمدينة كما عرف المجمعتين الحضريتين زيادة عددية في السكان عبر جميع الإحصائيات حيث بلغ عدد السكان في المجعة الحضرية دحموني سنة 1987 بحوالي 8421 نسمة أي بمعدل زيادة قدر بـ 4.18 %

وفما يخص المجعة الحضرية عين بوشقيف بلغ عدد السكان سنة 1987 أكثر من 1870 نسمة أي بمعدل زيادة يفوق 06 مرات

والسبب الرئيسي لهذا التزايد في الحجم السكاني بالإضافة إلى الزيادة الطبيعية هي سياسة إنشاء العديد من المناطق الصناعية مثل المركب الصناعي (SNVI)

وكذلك بناء العديد من السكنات الجاهزة الأمر الذي كان عنصر جذب زاد من استقطاب العديد من الوافدين من اجل الاستفادة من العمالة داخل هذه الهياكل الصناعية وتحسين مستواهم المعيشي .

- المرحلة الثانية:(1987-1998) تدخل في هذه الفترة الظرف الأمنية المتدهورة التي بدأت سنة 1993 .

حيث انخفض عدد سكان المناطق المبعثرة نتيجة الهجرة إلى مناطق آمنة وتزايد في عدد سكان المجمعات الثانوية والحضرية حيث بلغ عدد السكان في كل من مدينة تيارت حوالي 148850 سنة 1998 وبلغ عدد السكان في المناطق المبعثرة التابعة لها بـ 2464 نسمة من نفس السنة بمعدل زيادة 5 % كما شهدت كلا من المجمعتين الحضريتين الدحموني وبوشقيف نفس الزيادات المتفاوتة من واحدة لأخرى فبلغ عدد سكان مدينة الدحموني حوالي 17503 نسمة سنة 1998

وبلغ عدد سكان مدينة بوشقيف 4839 نسمة من نفس السنة بمعدل زيادة قدره 9.51 %

- المرحلة الثالثة:(1998-2008) نلاحظ في هذه المرحلة تناقص معدلات النمو للسكان

سواء كان في عاصمة الولاية او المجعة الحضرية الدحموني فبلغ بها حوالي 0.93 % وهذا ما يدل على الهجرة الداخلية المتواصلة نحو المجمعتين الثانويتين عين مصباح وعين مريم و مدينة عين بوشقيف حيث بلغ عدد السكان 8516 نسمة سنة 2008 بمعدل نمو متضاعف بلغ 5.65 %

ومن خلال هذه الفترات الزمنية يتضح لنا بان سكان المجمعتين الحضريتين الدحموني وعين بوشقيف تضاعف وذلك نتيجته بالإضافة إلى الزيادة الطبيعية ونسبة الهجرة - سياسة الترحيل (إعادة الإسكان) التي قامت بها السلطات المحلية من اجل تقليل الضغط على المجمعنة الحضرية مقر الولاية ولمعرفة المزيد عن هذه الدراسة قمنا بما يلي :

**2 تحديد الأحياء المبرمجة في هذه الدراسة :** فمن خلال تحقيقنا مع السلطات المحلية لمدنتي الدحموني وبوشقيف وعلى رأسها مصلحة البناء والتعمير للبلدية اتضح لنا بان الأحياء التي شملتهم هذه العملية والموضحين في الخريطة رقم 2 و3 هم على التوالي :

1.2- حي 150 سكن (لعروسي العربي) يقع هذا الحي في المجمع الحضري عين بوشقيف بالمحاذاة على الطريق الوطني رقم 40 المؤدي إلى مدينة الدحموني وتتمثل الحدود الطبيعية لهذا الحي في :

- يحده من الجهة الشمالية شارع العربي العربي
- من الجهة الغربية شارع 19 ماي و فرقة الدرك الوطني
- ومن الجهة الجنوبية والشرقية واد سكيف

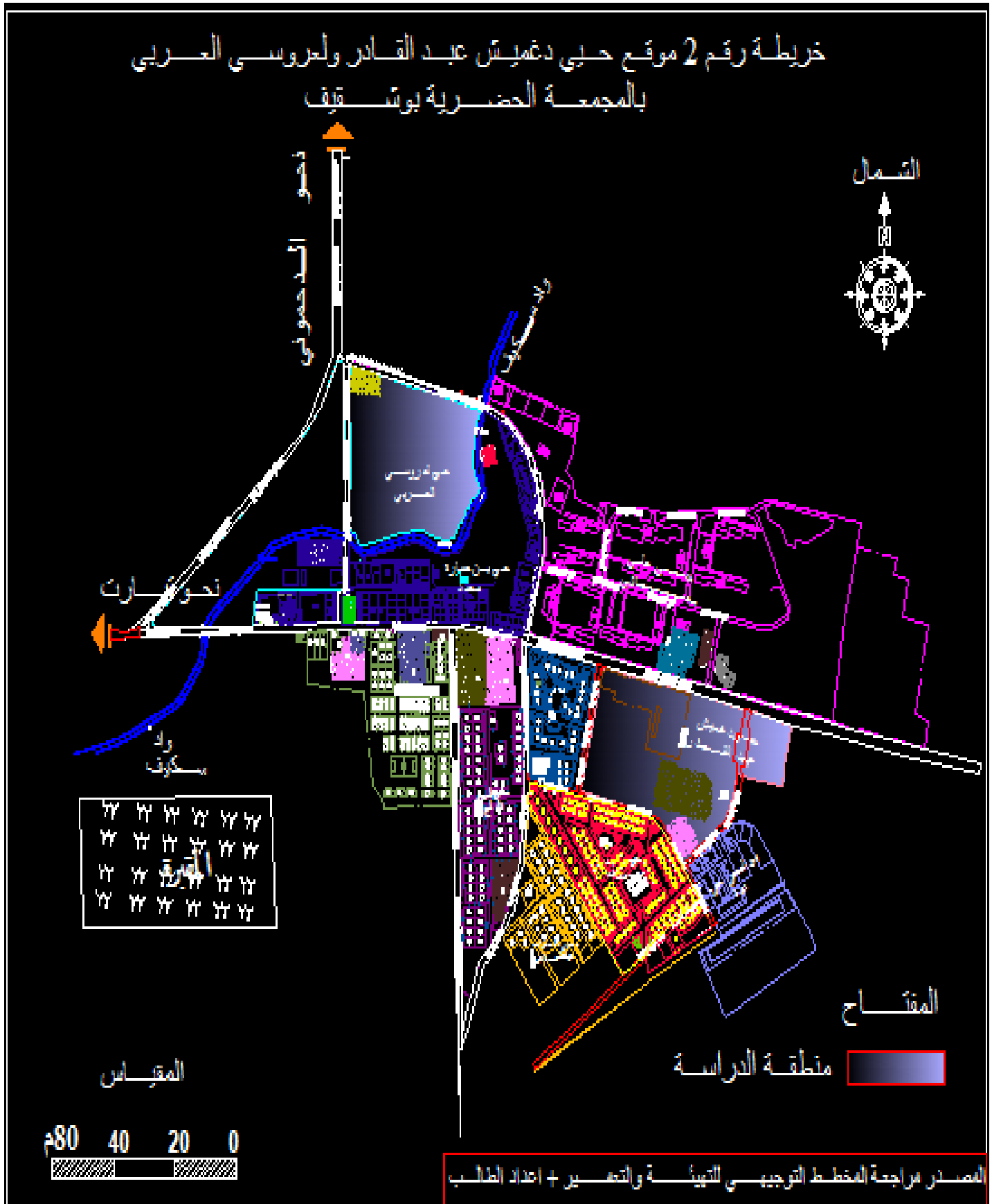
2.2- حي 204 سكن والمسمى (دغميش عبد القادر): يقع في مدينة بوشقيف بجانب الحي العسكري رقم 01 يحده من :

- الجهة الشمالية شارع فرحوح عبد القادر
- من الجهة الغربية الحي العسكري
- من الجهة الجنوبية متوسطة الشهيد بالعسل الطاهر ومحلات تجارية
- الجهة الشرقية نهج حجار خرفان محمد

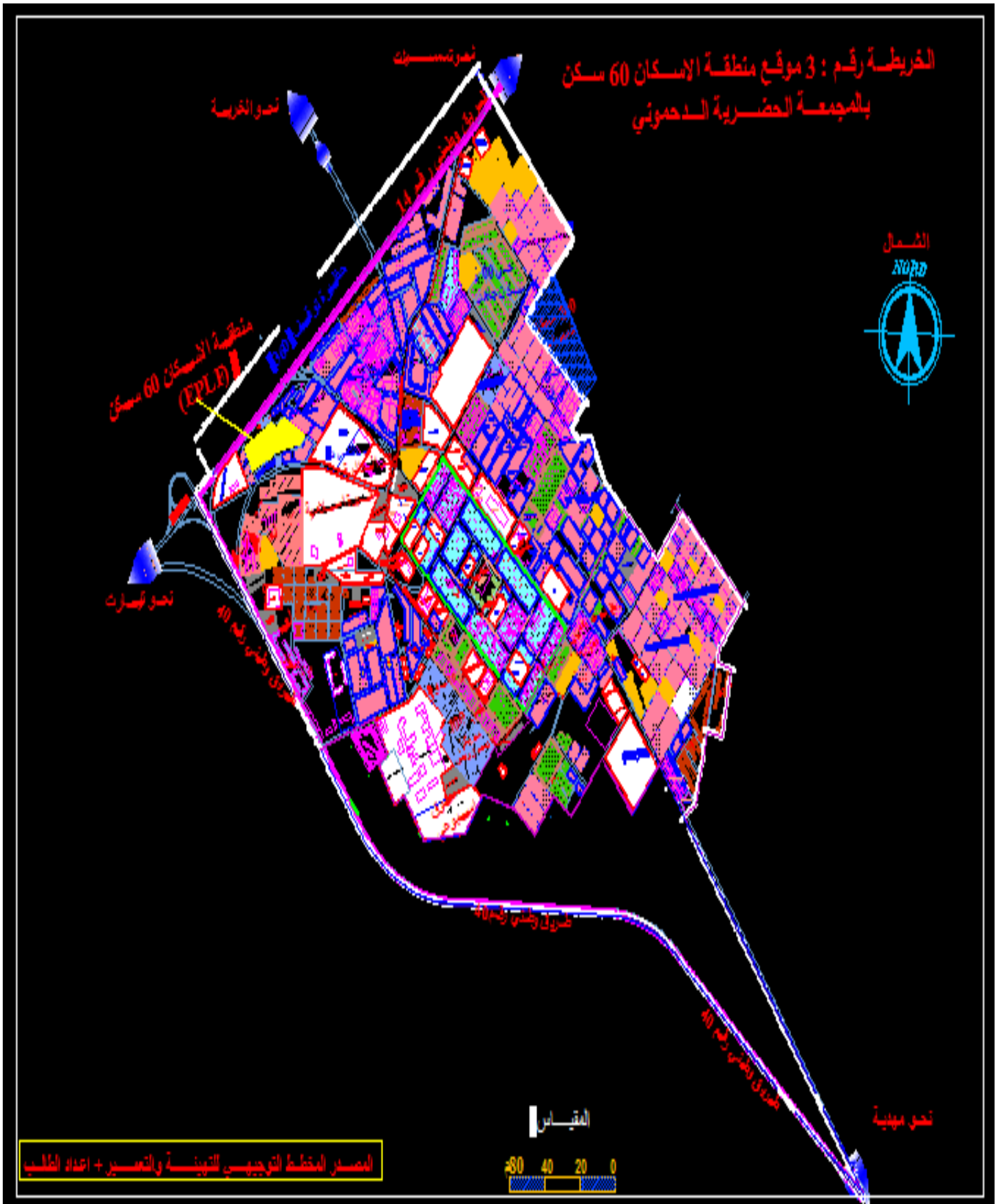
وفيما يخص المجمعنة الحضرية الدحموني تم إعادة السكان في حي 60 سكن (EPLF) وبلغت نسبة المرحلين من خارج المدينة 40% حسب تصريحات ممثل التعمير للبلدية

3.2- موقع حي 60 سكن (EPLF) يقع بجانب الطريق الوطني رقم 14 في مخطط شغل الأراضي رقم 06 يحده من:

- الجهة الشمالية 20 سكن تسامي (LSP)
- من الجهة الغربية محطة للخدمات
- الجهة الجنوبية تعاونية تجزئة 46 قطعة
- الجهة الشرقية القطعة رقم 06 لتجزئة 08+34 قطعة







**3 - الظروف التي دفعت إلى التفكير في اختبار هذين المجمعتين:** تم اختيارهما للأسباب التالية منها قربهما من مدينة تيارت وكذلك اشتراك الفئات السكانية من حيث التقاليد والعادات الموروثة .

وجود أوعية عقارية تابعة للملك العام (أملاك الدولة ) وكذلك وجود التجهيزات الكافية للتكفل بمطالب السكان.

بالإضافة إلى وجود مؤسسات اقتصادية توفر مناصب الشغل للفئة النشطة في تراب هذين المدينتين كالمطار ومصنع تركيب السيارات العسكرية والصوناكوم والأراضي الفلاحية الواسعة .

#### **4 - الأحياء التي كانت تقطن فيها هذه الأسر قبل إعادة الإسكان:**

**1.4 - منطقة زعرورة :** هو وعاء عقاري تابع لمدينة تيارت كان مكان جذب للسكان من مختلف بلديات الولاية وحتى ولايات الوطن ويعتبر هذا الحي من الأحياء غير المخططة والهشة ومنه تم ترحيل السكان إلى حيي 150سكن و 204 سكن بالمجمعة الحضرية بوشقيف ونجد كذلك بعض الأحياء الأخرى التابعة لمدينة تيارت هي من بين الأماكن التي تواجد فيها السكان المرشحين بطرق غير قانونية (القبو) والتعدي على المساحات الخضراء قبل ترحيلهم إلى هذه الأحياء الجديدة .

كما نجد نسبة ما يعادل 40% من سكان حي 60 سكن كانوا يقطنون خارج تراب مدينة الدحموني موزعين على مختلف البلديات التابعة للولاية وحتى بعض ولايات الوطن

#### **5 -التركيبة السكانية للمرحلين :**

##### **1.5- حجم الأسرة بالأحياء المدروسة :**

يختلف حجم الأسر باختلاف عدد أفرادها وعليه يتم تحديد الأسر كما يلي :

- أسرة صغيرة أفرادها اقل من 4 أشخاص
- أسرة متوسطة أفرادها من 4 الى 6 شخص
- أسرة كبيرة من 7 الى 9 شخص

ومن الجدول رقم 2 نلاحظ أكبر نسبة تمثلها أسرة متوسطة الحجم حيث بلغت 48.23 بحى

150 سكن وبقية في حدود 45% بحى 204 و60 سكن

ثم تليها أسرة كبيرة الحجم بنسب متفاوتة أكبرها نسبة 33.13 % بحى 150 مسكن

أما بالنسبة للأسر ذات الحجم الصغير فهي تمثل أقل نسبة مقارنة بالفئة ذات الحجم المتوسط

والكبير بحى 150 مسكن و204 مسكن بمدينة بوشقيف

وفيما يخص حى 60 مسكن بحى الدحموني فبلغت النسبة 29.42% وهذا ما يعكس المستوى

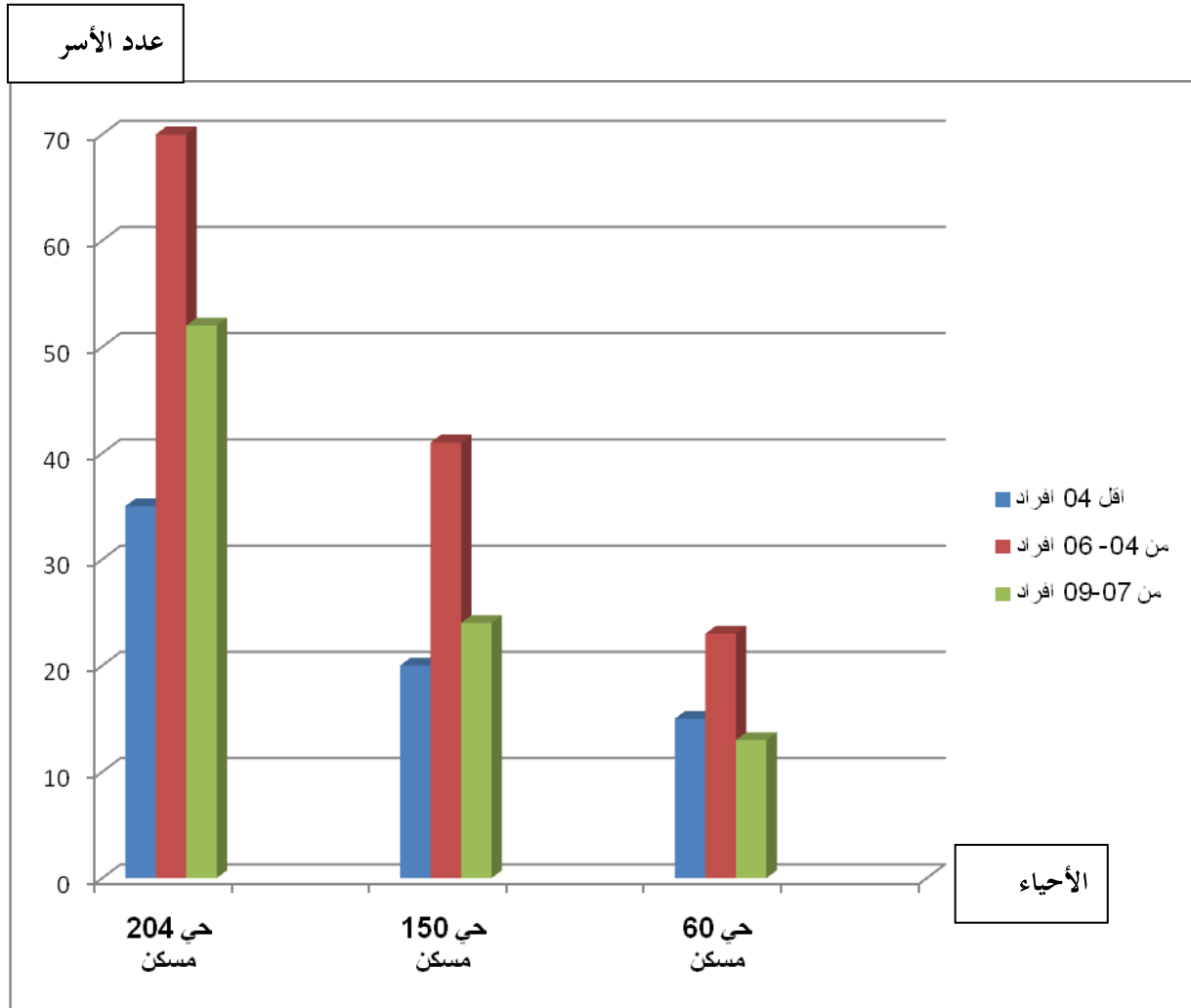
الثقافي والاجتماعي للأسر مقارنة بالحيين المدروسين . كما هو ممثل في الشكل رقم 1

الجدول رقم 2: حجم الأسرة بالإحياء المدروسة

المجموع		حى 60 مسكن		حى 150 مسكن		حى 204 مسكن		حجم الأسرة
النسبة	عدد الأسر	النسبة	عدد الأسر	النسبة	عدد الأسر	النسبة	عدد الأسر	
23.89	70	29.42	15	23.53	20	22.29	35	أقل 04 أفراد
45.73	134	45.10	23	48.23	41	44.58	70	من 04- 06 فرد
30.37	89	25.49	13	28.25	24	33.13	52	من 07- 09 فرد
%100	293	%100	51	%100	85	%100	157	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2018

الشكل رقم 1 : حجم الأسر بالأحياء المدروسة



المصدر: تحقيق ميداني 2018

## 6 توزيع سكان عينة الدراسة حسب الجنس والفئات العمرية

"إن دراسة التركيب العمري والجنسي من أهم العوامل التي توضح الملامح الديموغرافية للمجتمع ذكورا وإناثا نظرا لعلاقته المباشرة بتوزيع السكان ونوعهم حسب الفئات".<sup>1</sup> تعتبر دراسة الفئات العمرية مهمة في توضيح تركيبة المجتمع الاقتصادية والاجتماعية ووضع التخطيط المستقبلي لهذه المجتمعات ومن ملاحظتنا للجدول رقم : 3 نجد نسبة الذكور بحى 204 سكن بلغت 51,07% وبلغت نسبة الإناث ما يقارب 48,93 % من مجموع العينة المأخوذة في التحقيق الميداني كما نلاحظ اكبر نسبة سجلت في الفئة العمرية [ 19-15]

هي اكبر قيمة وبلغت 12.08% ثم تليها النسب التالية على التوالي 11,70% للفئة [20-24] وما يقارب 11% للفئة الصغرى [04-14] . انظر الهرم السكاني رقم 2 كما نجد نسبة 12,29% في الفئة [20-24] في حى 150سكن بالمجمع الحضري بوشقيف و وما يقارب 11.71 % في نسبة المواليد ثم تليها نسبة المتدربين [05-19] كما يبينه الهرم السكاني رقم 3 و4.

وفما يخص المجمع الحضري الدحموني فنجد بحى 60 سكن (EPLF) نسبة الفئة العمرية [20-24] هي اكبر نسبة مقارنة بمجموع العينة المأخوذة حيث بلغت حوالي 12,96% ثم تليها الفئة الصغرى وفئة المتدربين وبلغت ما يقارب 12 % وفما يخص نسبة الذكور فهي تفوق نسبة الإناث ما يقارب 51% للذكور و 49 % للإناث وهو ما يساوي النسبة الولائية لجميع العينات المأخوذة من التحقيق الميداني في الأحياء التي تمت فيها الدراسة للمجمعين الحضريين بوشقيف الدحموني

ومن ملاحظتنا لهذه النسب للفئات العمرية لمختلف هذه الأحياء التي تم فيها إعادة الإسكان

<sup>1</sup> فتحى أبو عيانة "دراسة في جغرافية السكان" دار النهضة العربية للطباعة والشر الطبعة الثانية 1980 ص 205

يتضح لنا أن الفئة النشطة هي الأغلب وهذا ما يتطلب مناصب للعمل ثم تليها نسبة المتدربين والفئة الصغرى , ما وجب توفير دور الحضانة سواء خاصة أو عمومية للتكفل بهذه الفئة ومؤسسات تربوية بمختلف الأطوار كما وجب أن يرافق هذه المتغيرات البشرية مرافق عمومية للترفيه واللعب لأطفال هذه الأحياء من ملاعب جواريه وحدائق للعائلات ومكتبات ومقاهي .....

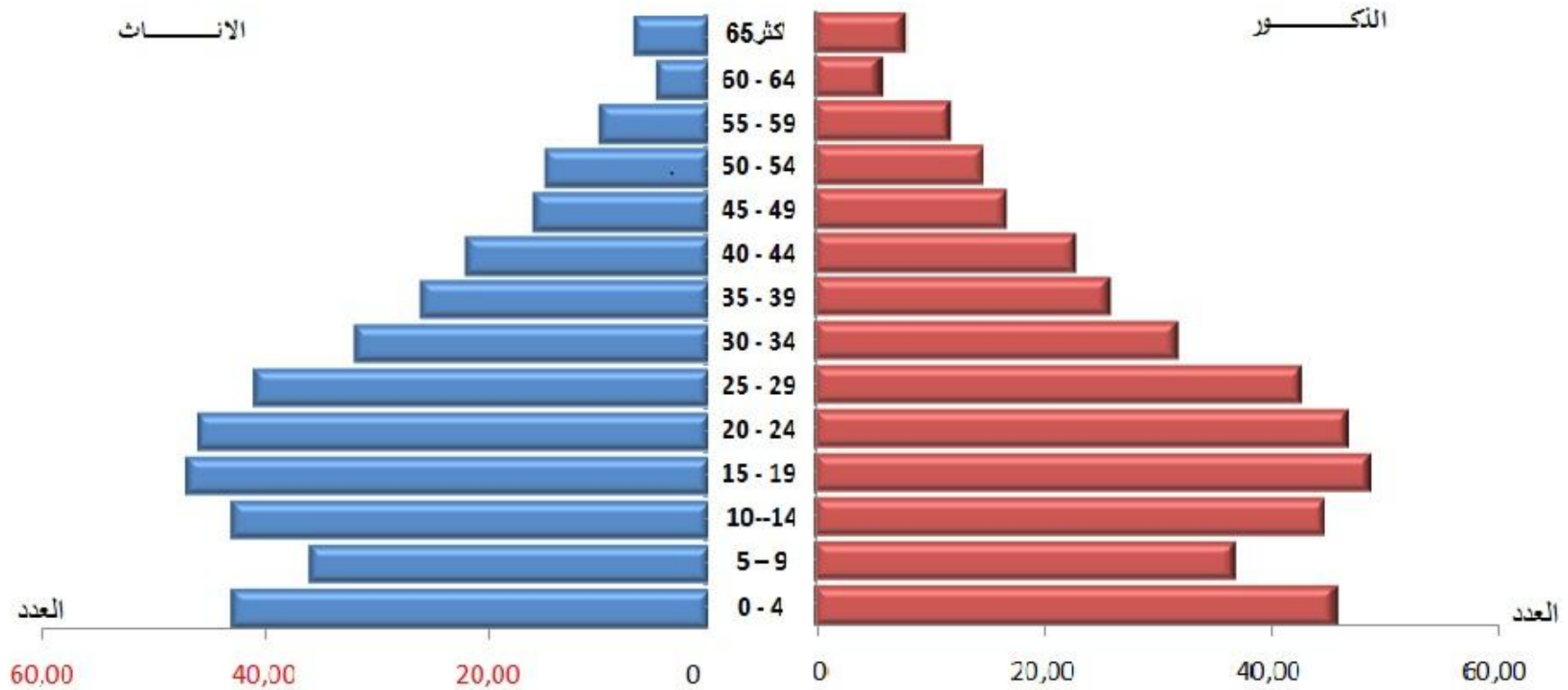
الجدول رقم 3 : توزيع سكان عينة الدراسة حسب الجنس والفئات العمرية

حي 60 سكن (EPLF) (المجمعة الحضرية (دحموني))				حي 150 سكن لعروسي العربي (المجمعة الحضرية بوشقيف)				حي 204 سكن دغميش عبد القادر (المجمعة الحضرية بوشقيف)				الجنس						
المجموع		إناث		ذكور		المجموع		إناث		ذكور		المجموع		إناث		ذكور		الفئات
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
12,22	33	5,93	16	6,30	17	11,71	41	5,71	20	6,00	21	11,19	89	5,41	43	5,79	46	4 - 0
10,00	27	4,81	13	5,19	14	9,43	33	4,57	16	4,86	17	9,18	73	4,53	36	4,65	37	9 - 5
10,74	29	5,19	14	5,56	15	10,00	35	4,86	17	5,14	18	11,07	88	5,41	43	5,66	45	14 - 10
12,22	33	5,93	16	6,30	17	11,14	39	5,43	19	5,71	20	12,08	96	5,91	47	6,16	49	19 - 15
12,96	35	6,67	18	6,30	17	12,29	43	6,00	21	6,29	22	11,70	93	5,79	46	5,91	47	24 - 20
11,48	31	5,19	14	6,30	17	10,57	37	5,14	18	5,43	19	10,57	84	5,16	41	5,41	43	29 - 25
7,41	20	3,70	10	3,70	10	7,71	27	3,71	13	4,00	14	8,05	64	4,03	32	4,03	32	34 - 30
5,56	15	2,59	7	2,96	8	6,00	21	2,86	10	3,14	11	6,54	52	3,27	26	3,27	26	39 - 35
5,56	15	2,96	8	2,59	7	6,00	21	3,14	11	2,86	10	5,66	45	2,77	22	2,89	23	44 - 40
3,33	9	1,48	4	1,85	5	4,29	15	2,00	7	2,29	8	4,15	33	2,01	16	2,14	17	49 - 45
3,70	10	1,85	5	1,85	5	4,00	14	2,00	7	2,00	7	3,77	30	1,89	15	1,89	15	54 - 50
2,22	6	1,11	3	1,11	3	3,14	11	1,43	5	1,71	6	2,77	22	1,26	10	1,51	12	59 - 55
1,48	4	0,74	2	0,74	2	1,71	6	0,86	3	0,86	3	1,38	11	0,63	5	0,75	6	64 - 60
1,11	3	0,74	2	0,37	1	2,00	7	0,86	3	1,14	4	1,89	15	0,88	7	1,01	8	اكتر 65
100,00	270	48,89	132	51,11	138	100,00	350	48,57	170	51,43	180	100,00	795	48,93	389	51,07	406	المجموع

المصدر تحقيق ميداني 2018

الهرم السكاني رقم 2:

توزيع سكان حي دغميش عبد القادر  
حسب الفئات العمرية والجنس لسنة 2018

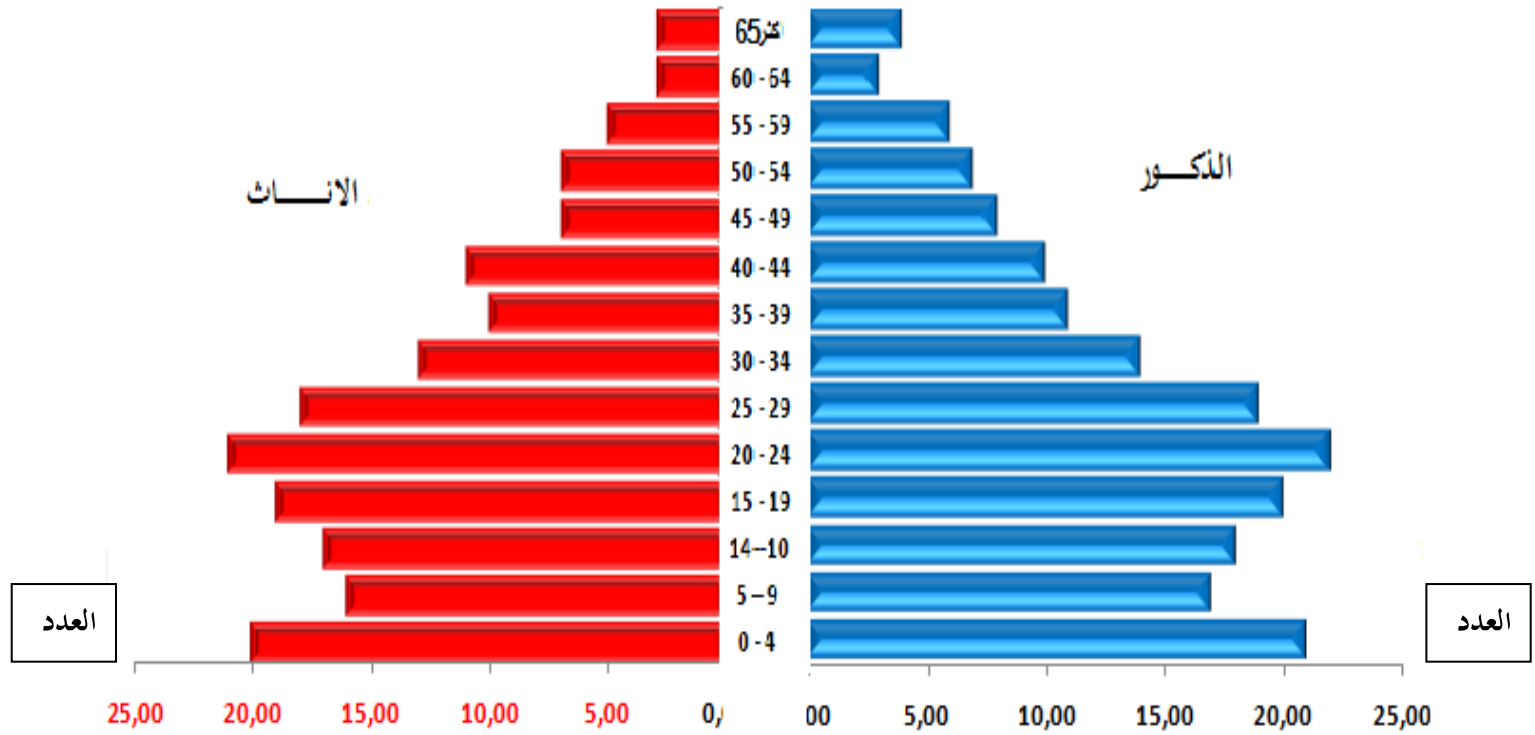


المصدر: تحقيق ميداني لسنة 2018

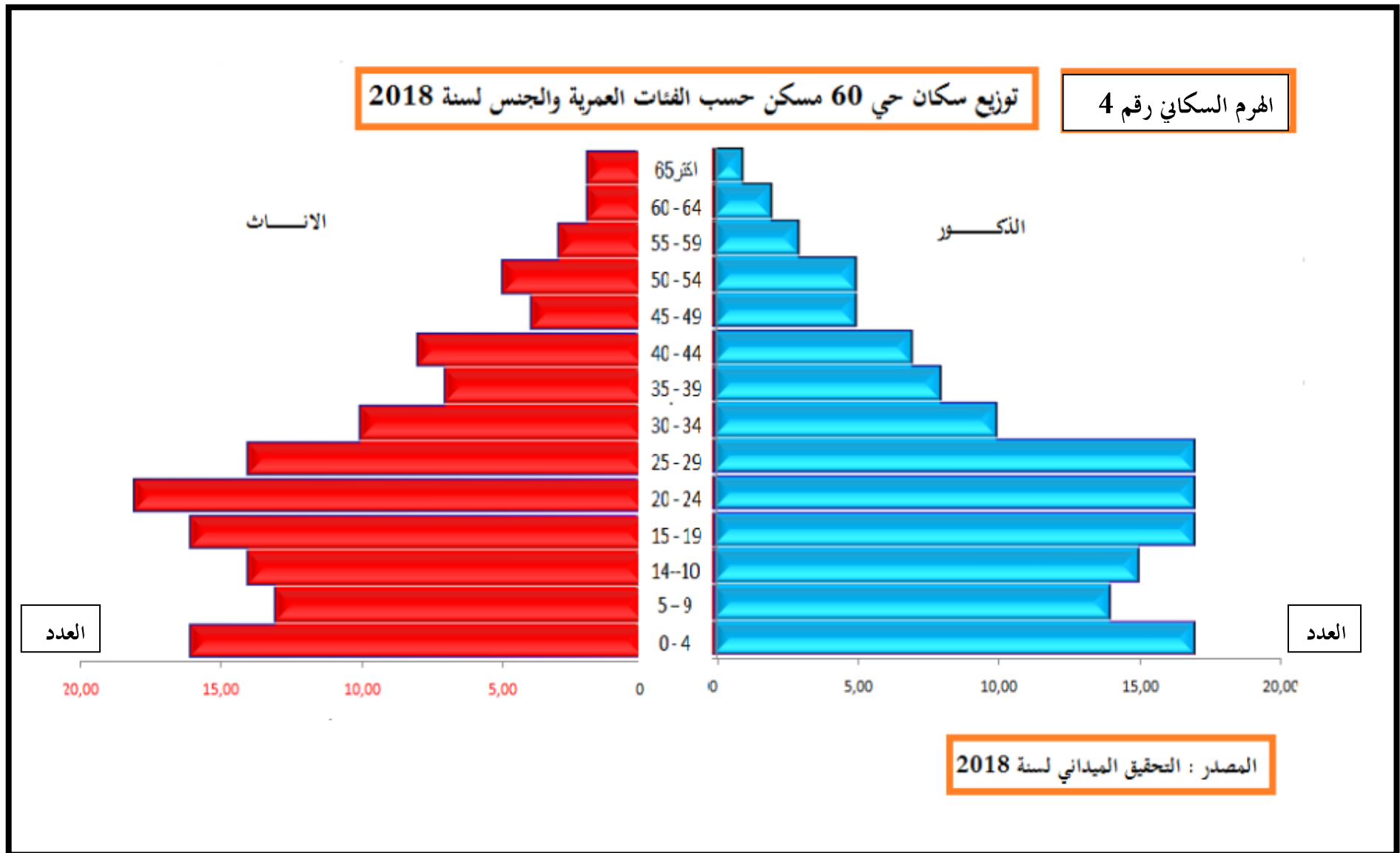


توزيع سكان حي لعروسي العربي حسب الجنس والفئات العمرية

المهرم السكاني رقم 3



المصدر : تحقيق ميداني 2018



## 7 تطور الحظيرة السكنية بالمنطقة المدروسة

"تعتبر الدراسات العمرانية من أهم العناصر التي تساعد المخططين على تشخيص المشاكل التي يعاني منها العمران في كافة المستويات خاصة في الإسكان والتي ترتبط ارتباطا كبيرا بمتطلبات السكان وخصائصها وتوزيعهم ، والهدف من ذلك تنظيم استعمال الأرض وفق شروط ومعايير تقنية حديثة نظرا لأهمية الدراسات العمرانية في جميع المخططات التنموية لحل مشاكل السكان بالمدينة وكيفية توزيعها لمواجهة النمو السكاني سواء عن طريق الهجرة أو الزيادة الطبيعية..."<sup>1</sup>

شهدت الحظيرة السكنية منذ الاستقلال تطورا ملحوظا في جميع أنحاء القطر الوطني بصفة عامة منها المجمعتين الحضريتين الدحموني وعين بوشقيف وهذا ما يوضحه الجدول رقم : 4

### الجدول رقم :4 تطور الحظيرة السكنية بمنطقة الدراسة

السنوات	عدد السكان		عدد المساكن		معدل شغل المسكن	
	الدحموني	بوشقيف	الدحموني	بوشقيف	الدحموني	بوشقيف
1998	17503	4839	2366	725	7.39	6.67
2008	19201	8516	2963	1464	6.48	5.81
2018	23744	14990	4500	2799	5.27	5.33

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات + مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية

من ملاحظتنا للجدول ندرك التطور الملحوظ للحظيرة السكنية من سنة 1998 إلى غاية

2008 حيث بلغ معدل شغل المسكن من 6 إلى 7 أشخاص

<sup>1</sup> عبد الفتاح وهيبه-جغرافيا العمران- ص-14 ومنشأة المعارف - الإسكندرية -1975

ثم تناقص ليصل الى 5 أشخاص في المسكن وهذا يعكس جهود الدولة الرامية الى القضاء على الأزمة السكنية من خلال كل البرامج المسطرة في هذا المجال وفي جميع الصيغ سواء كانت جماعي او شبه جماعي مثل الاجتماعي إلا يجاري والتساهمي المدعم و الترقوي المدعم وغيرها ...

### 8 حجم المساكن بالأحياء المدروسة :

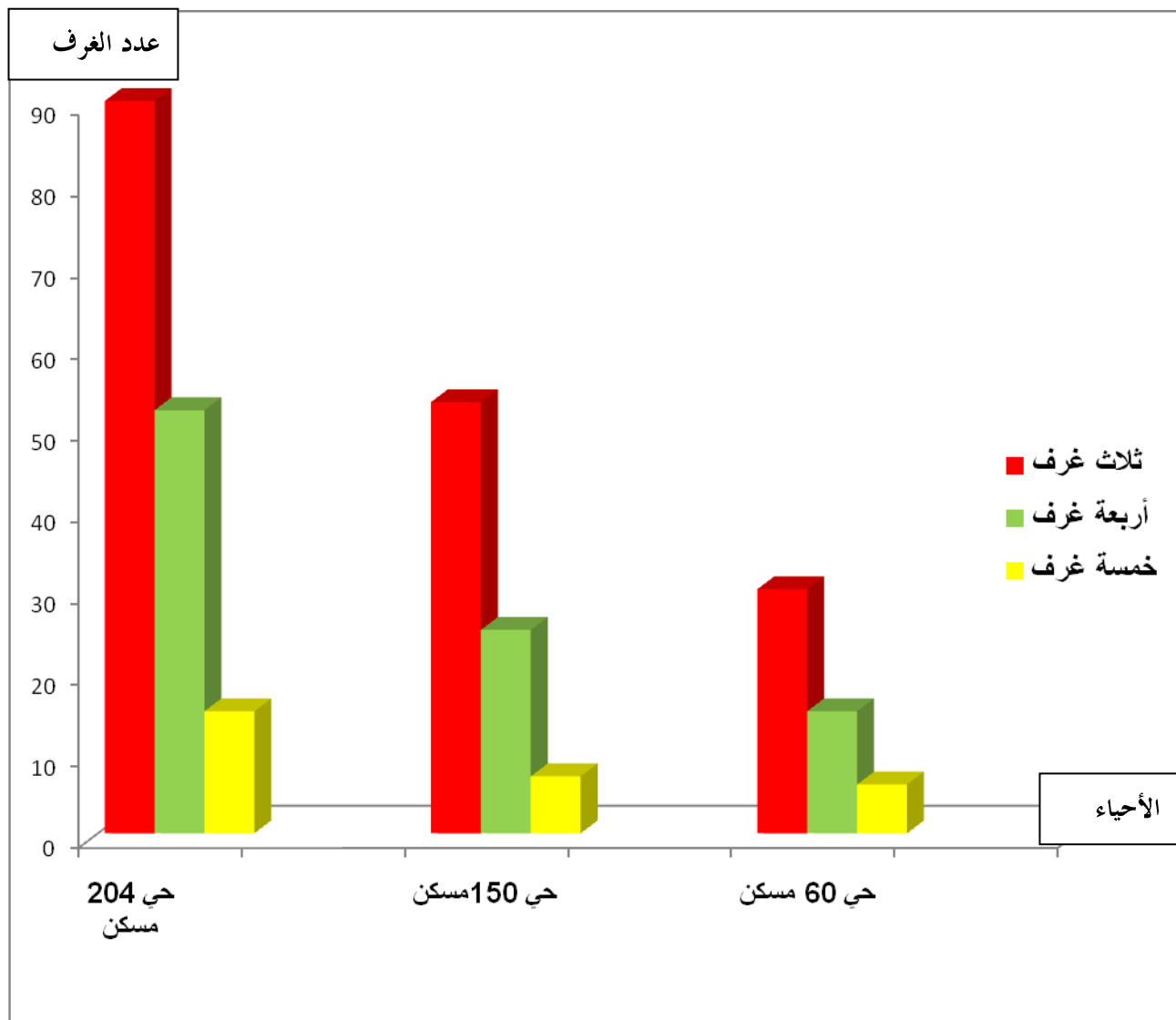
من خلال التحقيق الميداني للعينة المدروسة نجد المساكن ذات ثلاثة غرف هي التي تمثل اكبر نسبة في الأحياء الثلاثة وقدرت ب62.36% بحي 150 سكن و في حدود 58% في حي 204 سكن و60 سكن ثم يليها حجم المساكن ذات 4 غرف والتي قدرت نسبتها 33.14% بحي 204 سكن و29.42% بباقي الحيين وأخيرا المساكن ذات الحجم الكبير وعدد غرفها 5 غرف + مطبخ وهي تمثل نسبة ضئيلة مقارنة بالنسب الأخرى للمساكن ذات الحجم الصغير و المتوسط كما يوضحه الشكل رقم 5

### الجدول رقم 5: حجم المساكن بالأحياء المدروسة

المجموع		حي 60 مسكن		حي 150 مسكن		حي 204 مسكن		عدد الغرف
النسبة	عدد المساكن	النسبة	عدد المساكن	النسبة	عدد المساكن	النسبة	عدد المساكن	
59.04%	173	58.83%	30	62.36%	53	57.32%	90	ثلاث غرف
31.39%	92	29.42%	15	29.42%	25	33.14%	52	أربعة غرف
9.55%	28	11.77%	06	8.24%	07	9.56%	15	خمسة غرف
100%	293	100%	51	100%	85	100%	157	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2018

الشكل رقم : 5 حجم المساكن بالأحياء المدروسة



المصدر: تحقيق ميداني 2018

## 9-الأصول الجغرافية لسكان المنطقة المدروسة :

لدراسة الأصول الجغرافية لأرباب الأسر القاطنين بمركز المجمعتين الحضريتين حسب مكان الميلاد لولايات الوطن وبلديات الولاية لسنة اعتمدنا على إحصاء 2008 وعلى نتائج العينة المأخوذة من التحقيق الميداني لسنة 2018.

### 1.9- الأصل الجغرافي لعينة من أرباب الأسر القاطنين بالمجمعة الحضرية

#### الدهموني حسب مكان الميلاد لبلديات الولاية لسنة 2008 و2018

اعتمادا على دفاتر المقاطعات للبلدية قمنا بدراسة عينة تتكون 3459 نسمة سنة 2008 والتي تمثل نسبة 18.01% من المجموع الكلي للسكان ومقارنتها بالعينة المأخوذة في سنة 2018 من التحقيق الميداني والتي تقدر بـ 531 نسمة وهذا حتى نحدد أكثر الأصول الجغرافية للسكان ومن خلاله سجلنا نسبة ما يقارب 53.74% أصولهم من بلدية الدهموني سنة 2008 .

كما سجلنا أكبر نسبة تمثلها بلدية الدهموني سنة 2018 تم تليها نسب السكان التي أصولهم من البلديات المجاورة لمدينة الدهموني والتي تجمعهم حدود مشتركة مثل بلدية تيارت وبوشقيف .

كما نسجل تناقص في نسبة الهجرة إلى مدينة الدهموني كلما ابتعدنا أكثر عن ترابها حسب ما تمثله النسب المتفاوتة المسجلة سواء سنة 2008 والعينة المأخوذة سنة 2018 والتي تمثل نسبة 15.35% من العينة المأخوذة سنة 2018 . كما توضح الخريطة رقم 4

الجدول رقم 6: الأصل الجغرافي لعينة من أرباب الأسر القاطنين بالمجمعة الحضرية

#### دهموني حسب مكان الميلاد لبلديات الولاية لسنة 2008

مكان الميلاد	العدد	النسبة%
الدهموني	1859	53,74
تيارت	550	15,90
عين بوشقيف	329	9,51
سيدي الحسني	150	4,34
السبعين	100	2,89

2,37	82	واد ليلى
1,73	60	مغيلة
1,59	55	السوقر
1,45	50	عين دزاريت
1,33	46	حمادية
1,16	40	مهدية
1,04	36	فرندة
0,58	20	تاغدمت
0,52	18	قرطوفة
0,43	15	رحوية
0,38	13	سيدي بختي
0,29	10	ناضورة
0,20	7	رشايقة
0,17	6	بوقارة
0,14	5	سيدي ع الغني
0,09	3	مدروسة
0,06	2	عين كرمس
0,03	1	ملاكو
0,03	1	مشرع الصفا
0,03	1	مدريسة
%18.01	ن 3459	مجموع العينة
%100	ن19201	مجموع السكان

المصدر: دفاتر المقاطعات البلدية 2008

الجدول رقم 7: الأصل الجغرافي لأرباب الأسر القاطنين بالمجموعة الحضرية دحموني حسب مكان الميلاد لبلديات الولاية لسنة 2018 (الخريطة رقم 4)

النسبة%	العدد	مكان الميلاد
42,37	225	الدحموني
15,07	80	تيارت
8,47	45	عين بوشقيف
6,59	35	سيدي الحسني
6,03	32	السبعين
3,77	20	واد ليلي
3,39	18	مغيلة
2,64	14	السوقر
2,26	12	عين دزاريت
2,07	11	حمادية
1,88	10	مهدية
1,51	8	فرندة
1,13	6	تاغدمت
0,94	5	قرطوفة
0,75	4	رحوية
0,56	3	سيدي بختي
0,56	3	ناضورة
100%	531	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2018





## 10- الأصل الجغرافي لعينة من أرباب الأسر القاطنين بالمجمعة الحضرية عين

### بوشقيف حسب مكان الميلاد لبلديات الولاية لسنة 2008 و2018

تعتبر مدينة بوشقيف من بين المدن الصغيرة التي عرفت تعمير متواصل منذ تسعينات القرن الماضي لما تتوفر عليه من عقار خاص للبناء و تابع لأملاك الدولة والهجرة المتواصلة مباشرة من البلديات المجاورة والتي تفوق نسبتها 50% من مجمل العينة المأخوذة من دفاتر المقاطعات للبلدية سنة 2008 والتي تمثل 18.61% من مجموع السكان وعينة التحقيق الميداني سنة 2018 .

كما نجد نسبة السكان المحليين لا تتعدى 45% بالمقابل وهذا ما تثبته النسب المدونة في الجدولين أدناه والممثلة لأكثر من 25 بلدية تابعة لولاية تيارت حيث سجلنا أكبر نسبة للهجرة نحو بوشقيف من بلدية تيارت ثم تليها الدحموني وباقي البلديات الأخر حسب بعدها عن مركز المدينة .

وهذا ما يفسر ظاهرة إعادة الإسكان التي قامت بها الولاية نحوى مدينة بوشقيف بشكل خاص والهجرة من أجل العمل داخل المؤسسات الصناعية ومطار بوشقيف الوطني المسمى عبد الحفيظ بوصوف .

التي تخص كل الاطارت التي تعمل داخل هذه المؤسسات وكذلك بعض أساتذة الأطوار الثلاثة والطور الثانوي من التعليم وأساتذة التكوين المهني وحتى المدارس القرآنية والمؤسسات الصحية والثقافية . انظر (الخريطة رقم 5)

الجدول رقم 8: الأصل الجغرافي لعينة من أرباب الأسر القاطنين بالمجمعة

### الحضرية عين بوشقيف حسب مكان الميلاد لبلديات الولاية لسنة 2008

النسبة%	العدد	مكان الميلاد
45,43	720	عين بوشقيف
10,73	170	تيارت
9,46	150	الدحموني
5,62	89	سيدي الحسني

5,05	80	السبعين
4,73	75	واد ليلي
3,79	60	مغيلة
3,41	54	السوقر
2,65	42	عين دزاريت
2,02	32	حمادية
1,64	26	مهدية
1,20	19	فرندة
0,95	15	تاغدمت
0,63	10	قرطوفة
0,63	10	رحوية
0,50	8	سيدي بختي
0,44	7	ناضورة
0,32	5	رشايقة
0,25	4	بوقارة
0,13	2	سيدي ع الغني
0,13	2	مدروسة
0,13	2	عين كرمس
0,06	1	ملاكو
0,06	1	مشرع الصفا
0,06	1	مدرسية
%18.61	1585 ن	مجموع العينة
%100	8516 ن	مجموع السكان

المصدر: دفاتر المقاطعات البلدية 2008

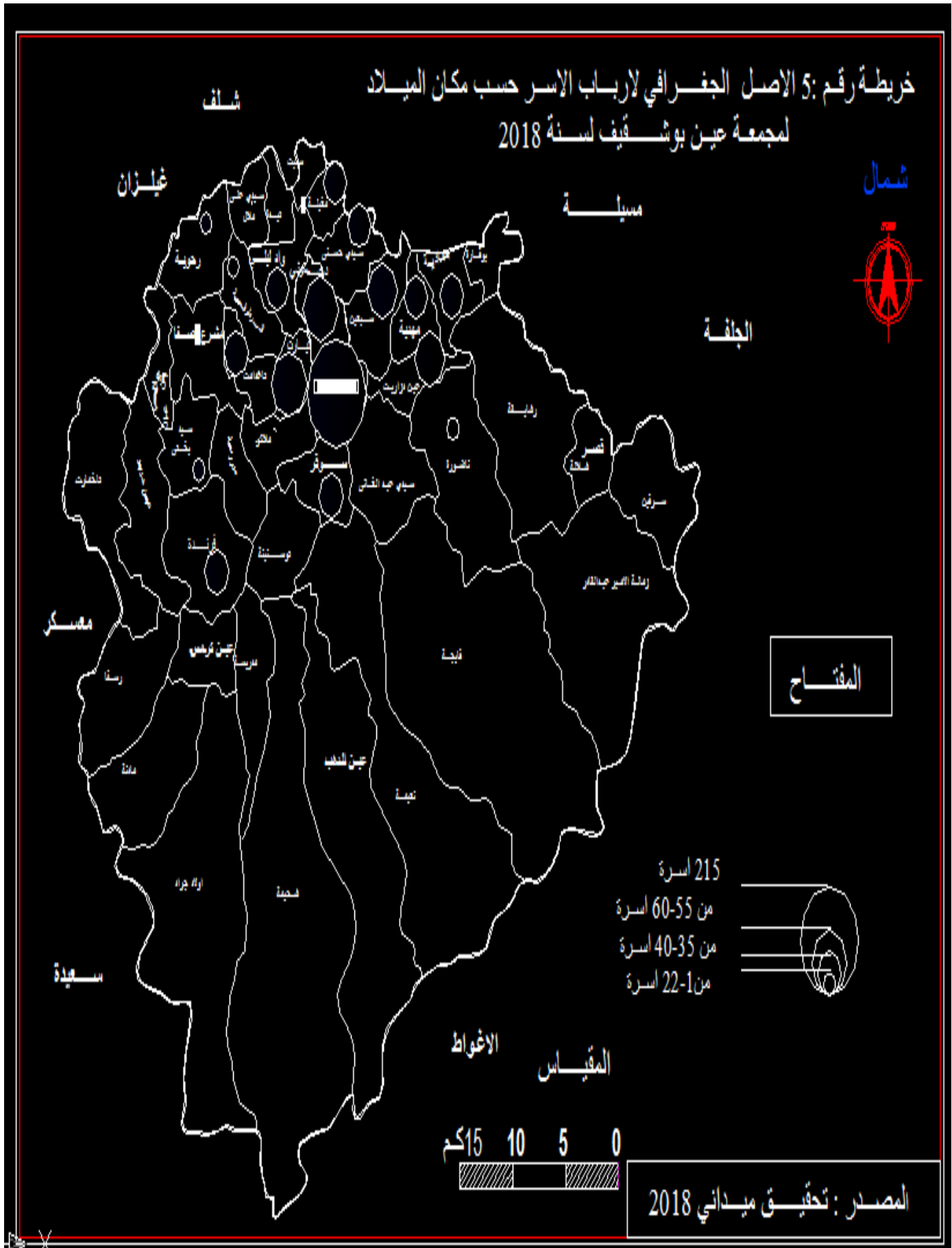
الجدول رقم 9: الأصل الجغرافي لأرباب الأسر القاطنين بالمجمعة الحضرية عين

بوشقيف حسب مكان الميلاد لبلديات الولاية لسنة 2018

النسبة	العدد	مكان الميلاد
40,49	215	عين بوشقيف
11,30	60	تيارت
10,36	55	الدحموني
7,53	40	السبعين
6,59	35	عين دزاريت
4,14	22	واد ليلي
3,77	20	مغيلة
2,64	14	السوقر
3,01	16	سيدي الحسني
2,26	12	حمادية
2,07	11	مهدية
2,07	11	فرندة
1,69	9	تاغدمت
0,94	5	قرطوفة
0,56	3	رحوية
0,38	2	سيدي بختي
0,19	1	ناضورة
100,00%	531	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2018

خريطة رقم 5: الاصل الجغرافي لارباب الاسر حسب مكان الميلاد  
لمجموعة عين بوشقيف لسنة 2018



## 11 - الأصول الجغرافية لسكان أحياء إعادة الإسكان حسب ولايات الوطن

### (انظر الخرائط رقم 6-7-8)

من اجل التعرف أكثر على الأصل الجغرافي لسكان الأحياء التي تم فيها عملية إعادة الإسكان في مجمعتي الدحموني عين بوشقيف قمنا بخرجات ميدانية متعددة إلى هذه الأحياء وتحقيق في أصل سكانها وعلى هذا الأساس قمنا بتدوين الجدول رقم 10.

فمن خلال هذه المعطيات والتي كانت من خارج الولاية يتبين لنا اكبر نسبة من سكان حيي 204 سكن و60سكن من ولاية تسمسيلت تم تليها ولاية الشلف نظرا لقربهما من مركز هذين المجمعين ومدينة تيارت وكذلك الظروف القاهرة التي شاهدتهما هتين الولايتين سواء خلال الأزمة الأمنية او الأزمة الاقتصادية التي تعيشها للنقص الفادح لمؤسسات اقتصادية تتكفل بتوفير اليد العاملة للشباب .

كما سجلنا بحيي 204سكن و60 سكن اكبر نسبة قدرت ب76.43% 62,75% على الترتيب تمثلها ولاية تيارت من مجمل العينة المأخوذة وتدل النسب المختلفة للأصول الجغرافية للسكان من ولايات الوطن في هذه الأحياء على اختلاف اليد العاملة سواء كانت مؤهلة أو غير مؤهلة داخل هذه الأحياء المستقبلية .

وفما يخص حي 150سكن نسجل نسبة 22 % من داخل الولاية فقط عكس الحيين السابقين 204سكن و60 سكن

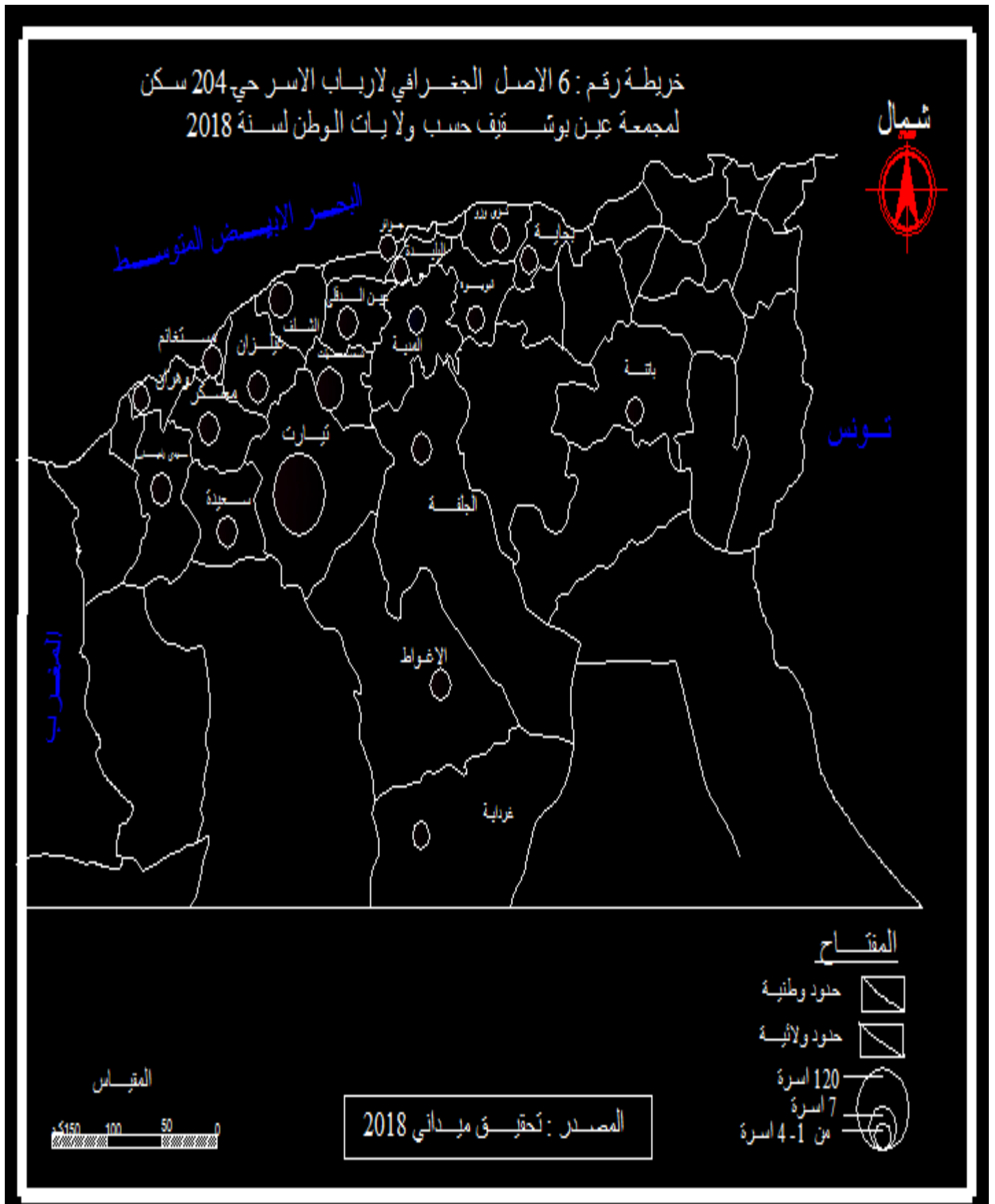
الجدول رقم : 10 الأصل الجغرافي لأرباب اسر العينة المدروسة  
( حسب مكان الميلاد لولايات الوطن )

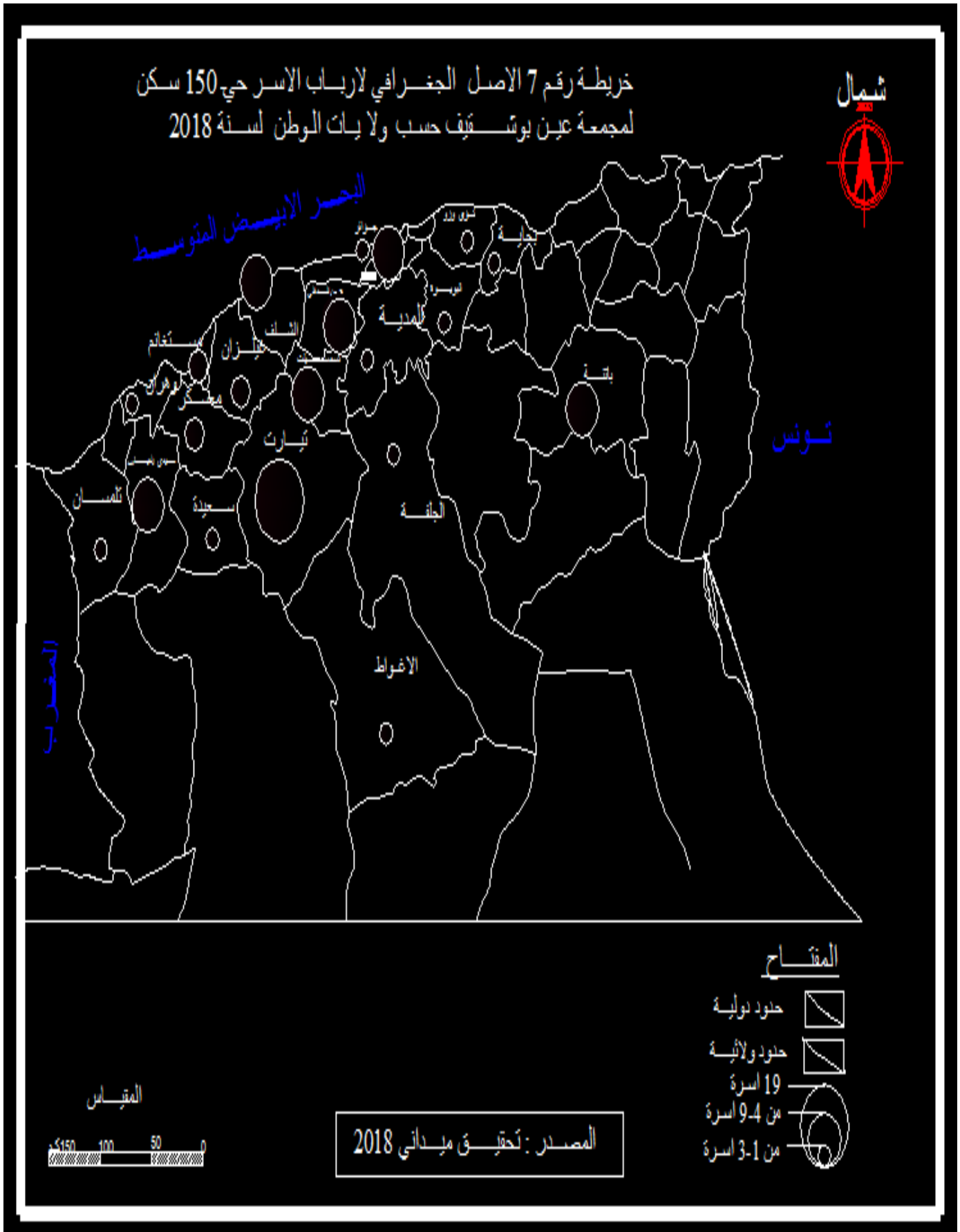
حي 60 سكن (EPLF) (المجمعة الحضري دحموني)		حي 150 مسكن (المجمعة الحضري بوشقيف)		حي 204 مسكن (المجمعة الحضري بوشقيف)		الحي الولايات
النسبة %	عدد الأسر	النسبة %	عدد الأسر	النسبة %	عدد الأسر	
62,75	32	22,35	19	76,43	120	تيارت
5,88	3	10,59	9	4,46	7	تيسمسيلت
3,92	2	9,41	8	2,55	4	الشلف
0,00	0	7,06	6	1,91	3	سيدي بلعباس
1,96	1	2,35	2	1,91	3	الجلفة
0,00	0	5,88	5	1,27	2	عين الدفلى
1,96	1	4,71	4	1,27	2	غيلزان
1,96	1	4,71	4	1,27	2	معسكر
1,96	1	2,35	2	1,27	2	سعيدة
1,96	1	4,71	4	1,27	2	مستغانم
0,00	0	5,88	5	0,64	1	باتنة
0,00	0	1,18	1	0,64	1	الاغواط
1,96	1	0,00	0	0,00	0	البيضاء
0,00	0	0,00	0	0,64	1	غرداية
1,96	1	5,88	5	0,64	1	البلدية
3,92	2	1,18	1	0,64	1	المدية
0,00	0	0,00	0	0,00	0	المسيلة
5,88	3	2,35	2	0,64	1	تزي وزو

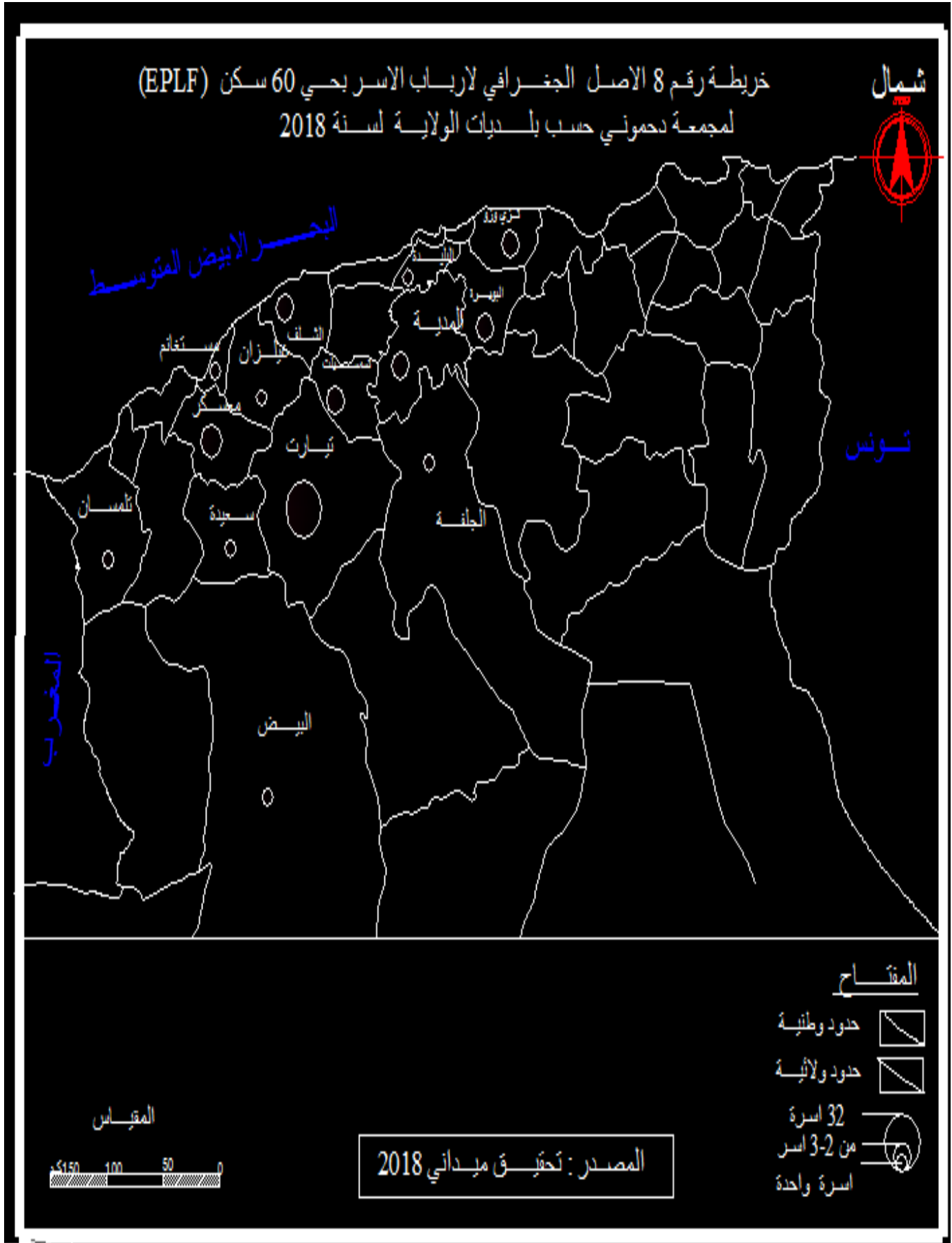
0.00	0	3,53	3	0,64	1	وهران
1,96	1	1,18	1	0,64	1	البويرة
0.00	0	2,35	2	0,64	1	الجزائر
1,96	1	1,18	1	0,00	0	تلمسان
0,00	0	1,18	1	0,64	1	بجاية
%100	<b>51</b>	<b>%100,00</b>	<b>85</b>	%100,00	157	<b>المجموع</b>

المصدر تحقيق ميداني 2018









## 12- الأصول الجغرافية لسكان أحياء إعادة الإسكان حسب بلديات الولاية:

بالنظر إلى مختلف النسب للأصول الجغرافية لسكان الأحياء المدروسة نجد اغلبهم ذو أصول محلية أي من البلديات المجاورة و اكبر نسبة تمثلها بلدية تيارت حيث قدرت نسبة السكان المرشحين منها بحوالي 30% بحوالي 204 سكن و 17,65% بحوالي 60 سكن ثم تأتي آخر نسبة لهذه الأخيرة بحوالي 150 سكن بحوالي 8,24% .

كما سجلنا ثاني اكبر نسبة بحوالي 204 سكن و 150 سكن تمثلها بلدية بوشقيف وبلغنا على التوالي 15,92% و 7,06% .

ثم تأتي النسب التي تمثل البلديات الأخر المجاورة تتناقص كلما ابتعدنا عن مدينة تيارت والتي منها تمت عملية إعادة الإسكان او المجمعتين الحضريتين كما هو ممثل في الخرائط رقم (9-10-11)

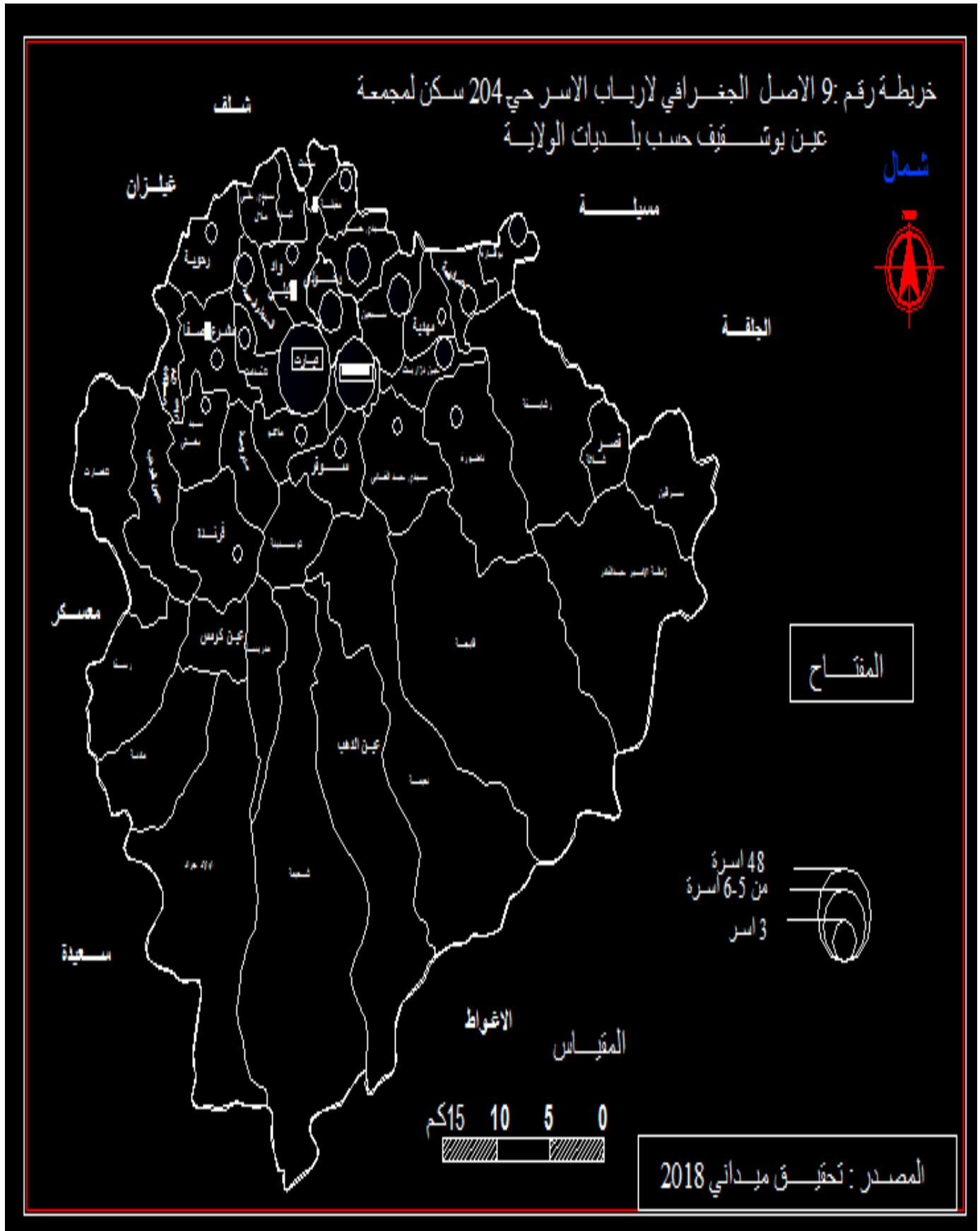
الجدول رقم: 11 الأصل الجغرافي لأرياب اسر العينة المدروسة

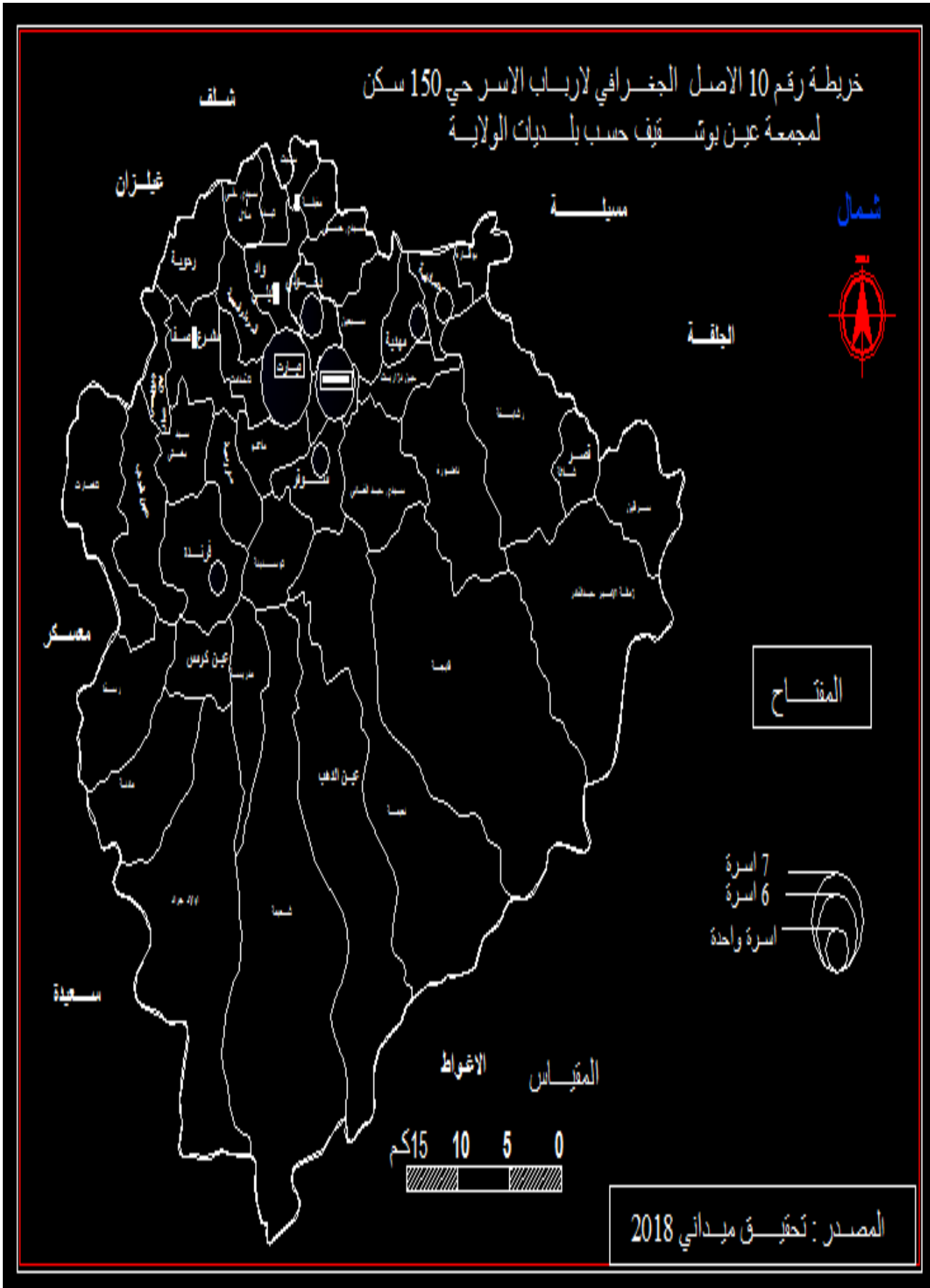
(حسب الإقامة السابقة لبلديات الولاية )

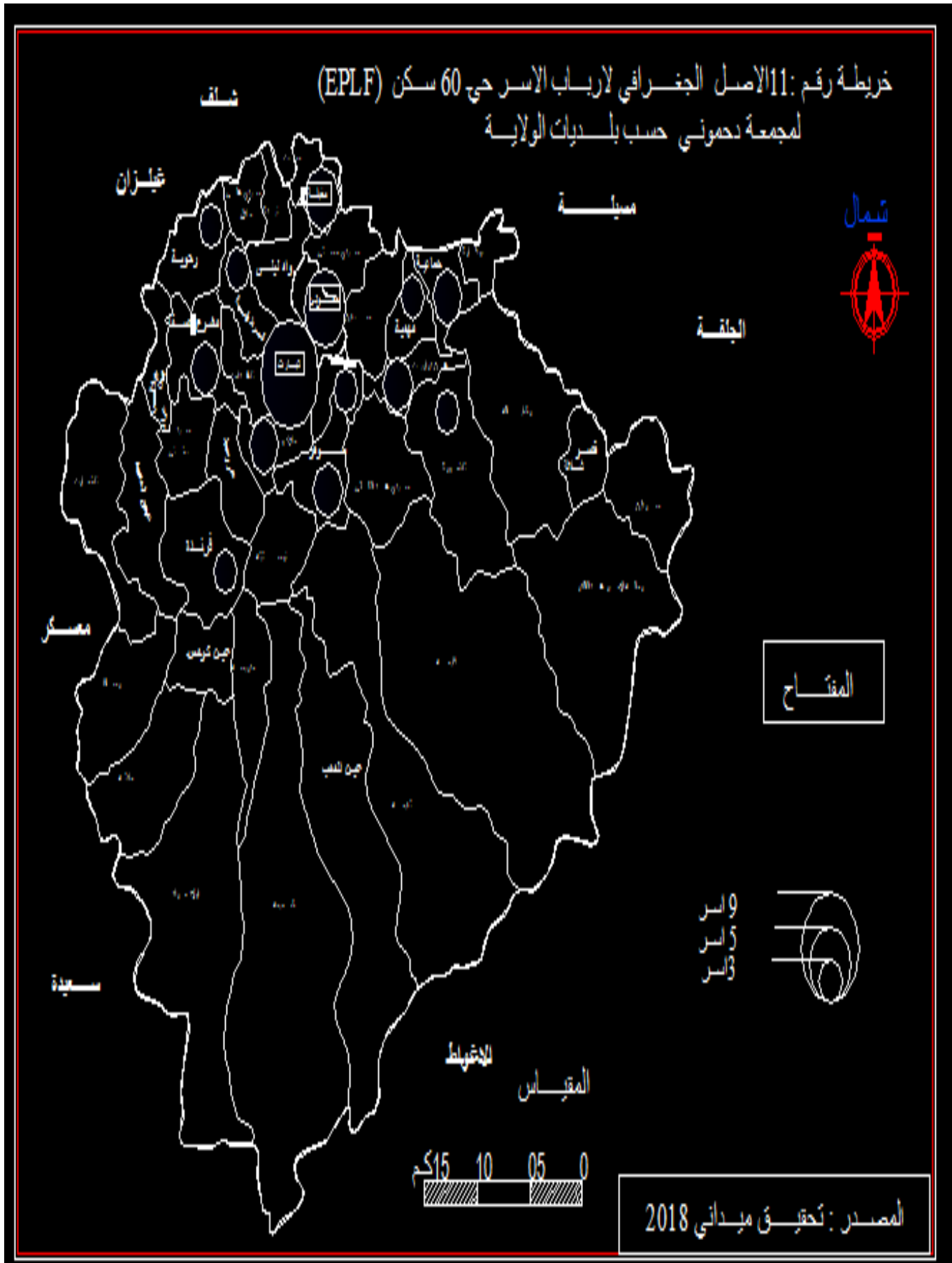
الحي الولايات	حي 204 مسكن (التجمع الحضري بوشقيف )		حي 150 مسكن (التجمع الحضري بوشقيف)		حي 60 سكن (EPLF) (التجمع الحضري دحموني)	
	عدد الأسر	النسبة %	عدد الأسر	النسبة %	عدد الأسر	النسبة %
تيارت	48	30,57	7	8,24	9	17,65
الدحموني	6	3,82	2	2,35	5	9,80
عين بوشقيف	25	15,92	6	7,06	1	1,96
سيدي الحسني	5	3,18	0	0,00	0	0,00
السبعين	4	2,55	0	0,00	0	0,00
واد ليلي	2	1,27	0	0,00	0	0,00
مغيلة	2	1,27	0	0,00	3	5,88
السوقر	2	1,27	1	1,18	1	1,96

3,92	2	0,00	0	1,91	3	عين دزاريت
3,92	2	1,18	1	1,91	3	حمادية
1,96	1	1,18	1	0,64	1	مهديّة
1,96	1	1,18	1	0,64	1	فرندة
0,00	0	0,00	0	1,27	2	تاغدمت
1,96	1	0,00	0	1,91	3	قرطوفة
1,96	1	0,00	0	1,27	2	رحوية
0,00	0	0,00	0	0,64	1	سيدي بختي
1,96	1	0,00	0	1,27	2	ناضورة
0,00	0	0,00	0	0,00	0	رشايقة
0,00	0	0,00	0	1,91	3	بوقارة
0,00	0	0,00	0	0,64	1	سيدي ع الغني
3,92	2	0,00	0	1,27	2	ملاكو
3,92	2	0,00	0	1,27	2	مشرع الصفا
62,75	32	22,35	19	76,43	120	المجموع

المصدر تحقيق ميداني 2018









## خلاصة الفصل الأول

من منطلق تحديد منطقة الدراسة وما هي الدوافع التي جعلت المجمعتين الحضريتين نقطة اهتمام السلطات المحلية في اختيارهما , لاماكن إعادة الإسكان جديد لمدينة تيارت من اجل تجسيد مشروع إسكاني جديد يحافظ على نفس المكون التراثي والتقليدي للفئة السكانية التي نريد إسكانها في هذه البيئة الجديدة .

اعتمدنا في دراستنا على التزايد السكاني السريع لمدينة تيارت والمجمعتين الحضريتين الدحموني وعين بوشقيف وذلك من خلال التطورات المتزايد في عدد السكان .

بحيث تزايدت النسبة البشرية بمدينة تيارت أكثر من 05 مرات خلال هذه الفترة وهذا نتيجة النمو الديموغرافي والهجرة المتواصلة نحوى مدينة تيارت والبلديات المجاورة القريبة لها حيث قمنا بدراسة الحظيرة السكنية وما شاهدهته من تطورات من سنة 1998 الى سنة 2018 وذلك حتى نوضح مدى ترابط الزيادة السكانية مع نموا الحظيرة السكنية . ومن خلال دراستنا للتركيبية السكانية داخل العينة المدرسة تبين لنا حجم الأسرة مقسم بين أسرة صغيرة ومتوسطة وكبيرة حيث سجلنا حجم أسرة متوسطة هو السائد في مجمل الأحياء .

ولربط حجم الأسرة بحجم المسكن قمنا بدراسة حجم المساكن داخل هذه الأحياء فلاحظنا وجود ثلاث أحجام لهذه السكنات العادي ويتكون من 3 غرف والمتوسط ويتكون من 4 غرف والكبير ويتكون من 5 غرف .

ومن خلال دراستنا لحي 204 مسكن المسمى (دغميش عبد القادر ) و150 مسكن المسمى (لعروسي العربي ) بالمجمعة الحضرية عين بوشقيف ومنطقة الإسكان 60 مسكن ( EPLF ) بالمجمعة الحضرية الدحموني

يتضح لنا نسبة 76.43% بحي 204 مسكن ونسبة 62.75 % بحي 60سكن أصولهم الجغرافية من داخل بلديات الولاية أما حي 150 مسكن فالنسبة قدرت ب22.35 % وهذا ما يدل على أن اغلبيه أصول سكان هذا الحي من خارج الولاية.



## الفصل الثاني

دراسة عمرانية لأحياء

إعادة الإسكان

## مقدمة الفصل الثاني

سنتناول في هذا الفصل استخدام الأرض بالمجمعتين الحضريتين من حيث أنماط المباني التي تتوزع بين جماعي وشبه جماعي وماهي حالتها وكذلك سوف نأخذ عدد المساكن التي هي في الطابق السفلي والطوابق الثلاثة وكذا الحالة القانونية لهذه المساكن ومدى ارتباطها بالتجهيزات المختلفة .

كما سنتطرق الى مختلف التجهيزات العمومية والفضاءات المجودة ومدى الترابط الاجتماعي داخل أحياء مشروع دراستنا .

## 1 -استخدام الأرض بالأحياء التي تم فيها إعادة الإسكان

من اجل استخدامات الأرض داخل هذا النسيج الحضري من مباني وتجهيزات مختلفة ومساحات خضراء قمنا بتحديد ما يلي :

## 2 -أنماط المباني

" يعتبر نمط المباني عاملا هاما تقاس على مستواه درجة حضارة السكان وتحديد مستوى معيشتهم سواء كان ذلك على مستوى المدينة أو الدولة " <sup>1</sup>

ولتحديد أنماط المباني اعتمدنا على المظهر الخارجي والداخلي للمسكن وإدماجه ضمن النسيج العمراني وعلى هذا الأساس نتضح الأنماط التالية:

يعتبر النمط الغالب في حيي 204 سكن و150سكن بالمجموعة الحضرية عين بوشقيف هو نمط البناء الجماعي والشبه جماعي وهو عبارة عن عمارات يسكن فيها من 4 الى 6 أفراد في السكن الواحد ويتكون من 3 الى 4 غرف ومطبخ (F3 و F04) وبيتراوحد ارتفاعها من طابقين الى ثلاث طوابق R+1 الى R+3 .

وفيما يخص منطقة الإسكان 60 سكن بالمجموعة الحضرية دحموني فالنمط الغالب فيها الشبه جماعية تتكون اغلبها من طابقين R+2 وذات تصاميم جيدة

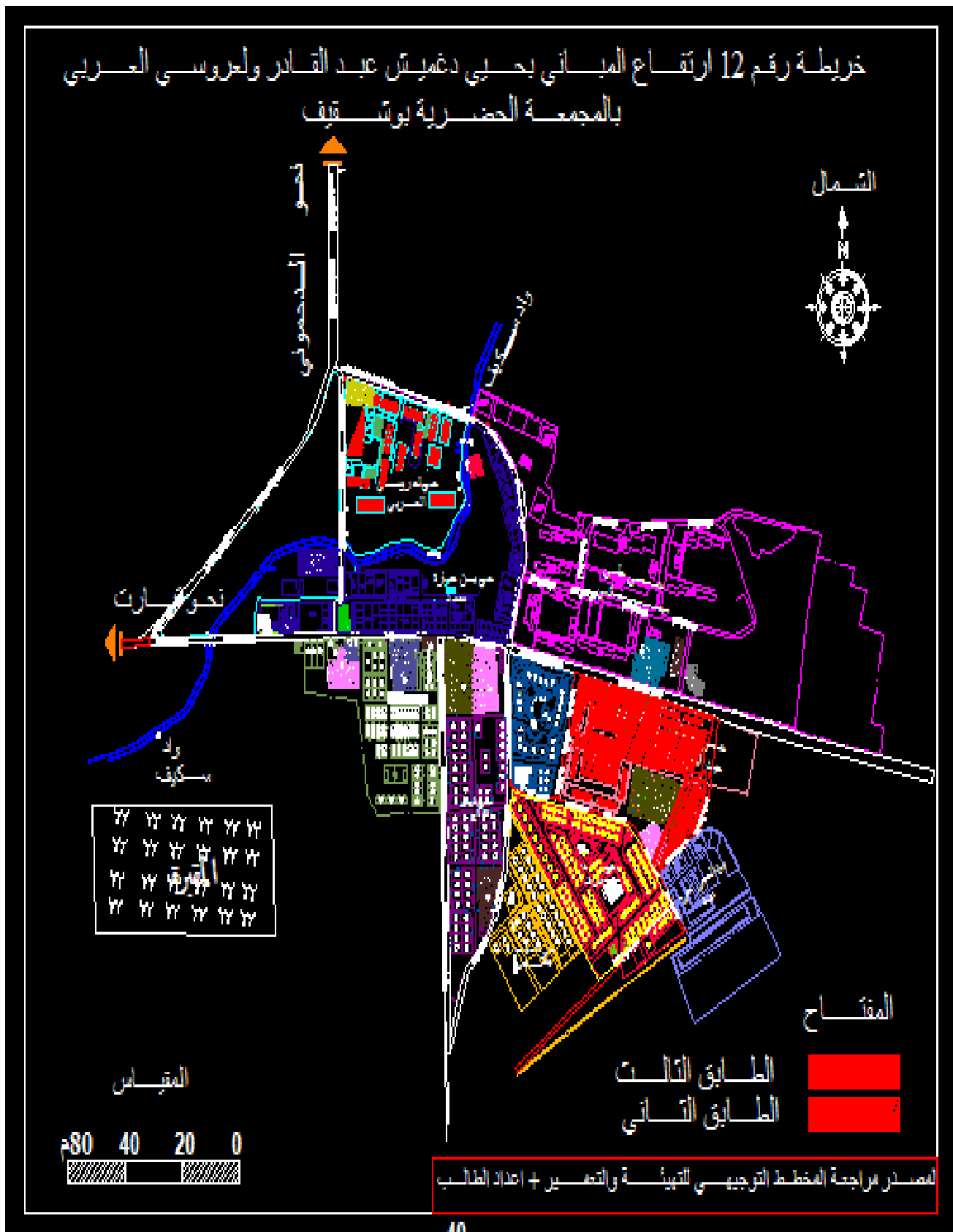
معدل شغل المسكن فيها لا يتعدى 5 أشخاص في السكن ويتكون من 3 غرف الى 4 أربعة غرف + مطبخ معظم سكان هذا الحي من الموظفين والإداريين

## 3 - حالة المساكن بالأحياء التي تم فيها إعادة الإسكان ومقارنتها بالإقامة السابقة

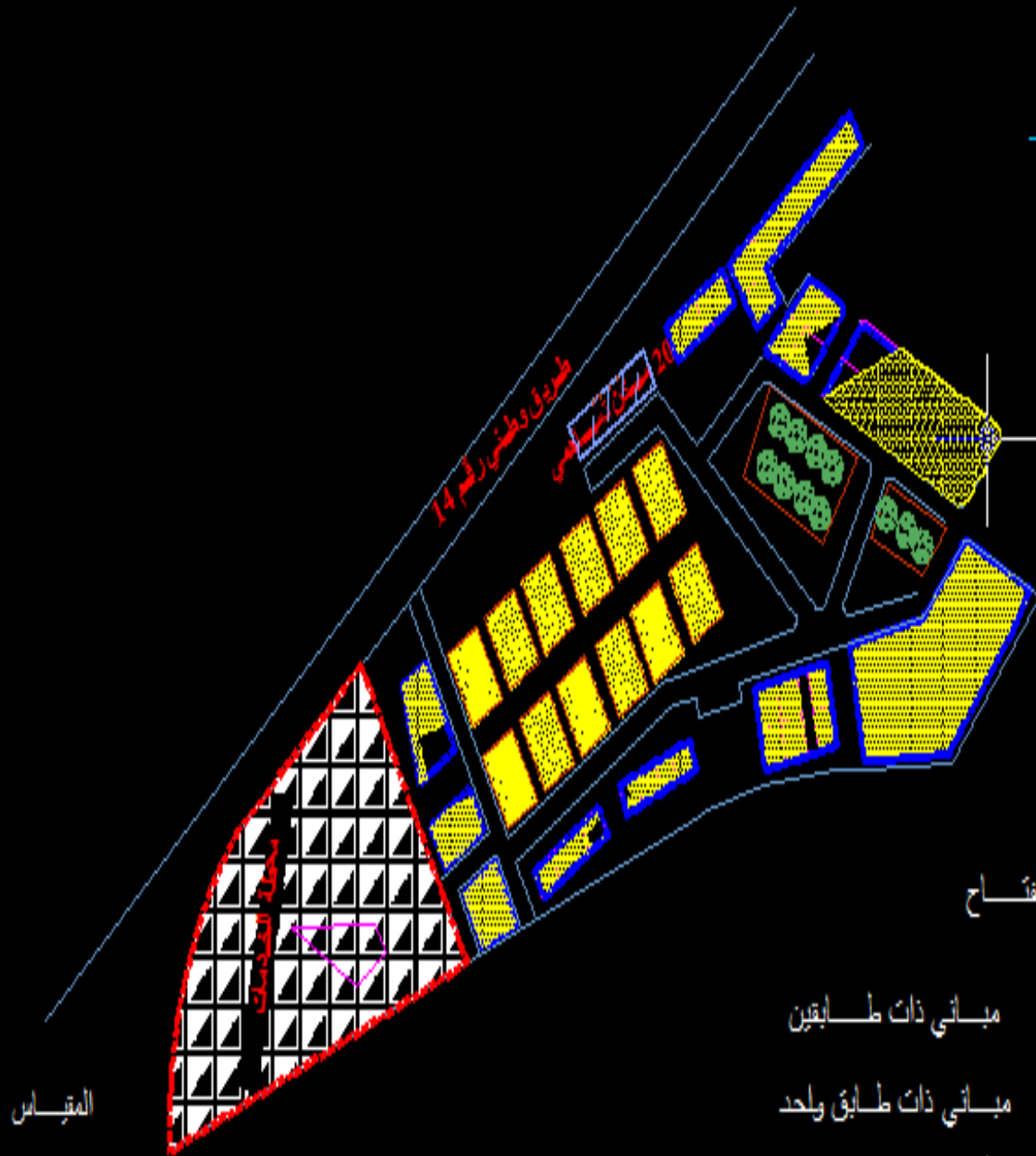
يتم من خلالها معرفة وضعية المسكن ومدى صلاحيته للعيش وتوفره على مختلف التجهيزات الداخلية الضرورية في الحياة اليومية

وعلى الشكل الخارجي والمواد المستعملة في البناء وعلى هذا الأساس يمكننا تصنيف حالة المساكن الى :

<sup>1</sup> - بشير مقييس دراسة الجغرافية والعمران المؤسسة الوطنية للكتاب 1983 ص285



خريطة رقم 13 ارتفاع المباني بمنطقة الإسكان 60 سكن بالمجموعة الحضرية الدحموني



المفتاح

مباني ذات طابقين

مباني ذات طابق واحد

قطعة أرضية رقم 6

المقياس

80 40 20 0 م

المصدر المخطط التوجيهي للتهيئة والتنمية + اعداد الطالب

**الجدول رقم 12: حالة المساكن بالأحياء التي تم فيها إعادة الإسكان (الشكل رقم 6)**

حي 60 سكن		حي 150 سكن		حي 204 سكن		الأحياء حالة المساكن
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
98.03%	50	56.47%	48	31.84%	50	جيدة
37.25%	19	37.64%	32	63.69%	100	متوسطة
1.96%	01	5.88%	05	4.45%	07	رديئة
100%	51	100%	85	100%	157	المجموع

المصدر : تحقيق ميداني لسنة 2018

**1.3- المساكن التي في حالة جيدة هي :**

وهي النسبة الغالبة من خلال دراستنا للعينة المأخوذة ميدانيا تتصدرها 98.03 % الخاصة بحي 60 مسكن تم نسبة 56.47 % بحي 150 مسكن وأخرها نسبة 31.84 % بحي 204 سكن وإذا قارنا هذه النسب للإقامة الحالية مع الإقامة السابقة لأسر هذه الأحياء القادمة من سكنات ضيقة وعائلية وبعض السكنات القديمة والهشة نجد انها أكثر رفاهية وتجهيز داخلي جد لائق

**2.3- المساكن التي في حالة متوسطة هي :**

هي المباني التي تم ترميمها في الآونة الأخيرة (عملية الطلاء ) وإذا قورنت بالسكنات السابقة للمرحلين نجدها أكثر حالا من الأولى ونجد بعضها تشبه السكنات السابقة وتقدر نسبة 63.69 % بحي 204 سكن و 37 % في حي 150 سكن و 60 سكن الخاصة بهذه الوضعية

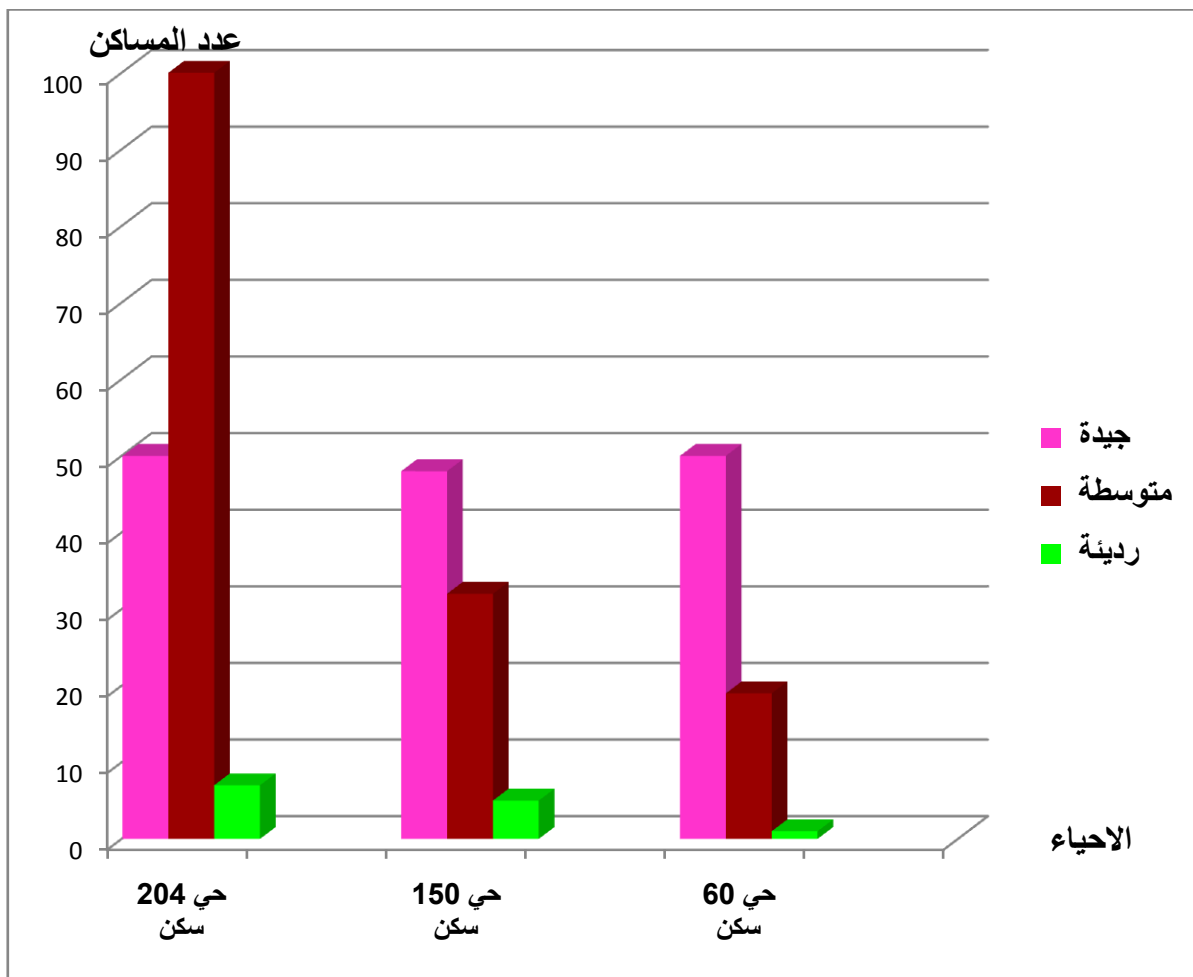
**3.3- المساكن التي هي في حالة رديئة هي :** والمقصود بها المباني التي تم تغيير

الواجهات فيها وكذا الشرفات والنوافذ وكذلك الحالة الداخلية للمسكن

هي نسبة قليلة مقارنة مع الوضعية السابقة لهذه الأسر وهي أكثر لائقية وأحسن حال للإقامة السابقة وتقدر نسبتها في حدود 5% في حيي 150 سكن و 204 سكن و اقل نسبة في حي 60 سكن



الشكل رقم 6: حالة المساكن بالأحياء التي تم فيها إعادة الإسكان



المصدر: تحقيق ميداني 2018

#### 4 -ارتفاع المباني بالأحياء التي تم فيها إعادة الإسكان

ونخص بهذه العملية موقع الارتفاع العمودي للمباني ومن خلال مقارنة العينة المدروسة مع جميع الأحياء في المجمعتين الحضريتين يتبين لنا أن أكبر علو مسجل هو الطابق السفلي +3 في بوشقيف والطابق السفلي + 2 في الدحموني كما نجد ارتفاع هذه المباني أكبر علوا مقارنة مع الأحياء السابقة للمرحلين وهذا ما يدل على ان معظم سكان هذه الأحياء من الطبقة المتوسطة او الهشة فمن خلال الجدول يتضح لنا ما يعادل نسبة 41.40% من السكان يسكنون في الطابق السفلي بحي 204 سكن ونجد نسبة 49.41% بحي 150 سكن و39.21% بحي 60 سكن وهذا ما يدل على ان اغلب هذه الأسر توجد في الطابق السفلي ثم يليها الطابق الأول بنسبة متقاربة بحي 204 سكن وحي 150سكن ماعدا حي 60سكن الذي قدرت النسبة فيه ب37.25%

وفيما يخص ارتفاع الطابق السفلي +2 (الطابق الثالث) لا نجده في سكنات حي 60 مسكن وقدرت أكبر نسبة لهذا الارتفاع بحي 204 مسكن

#### الجدول رقم:13 ارتفاع المباني بالأحياء التي تم فيها إعادة الإسكان

حي 60 سكن		حي 150 سكن		حي 204 سكن		الأحياء عدد الطوابق
النسبة	عدد المساكن	النسبة	عدد المساكن	النسبة	عدد المساكن	
39.21%	20	49.41%	42	41.40%	65	الطابق السفلي
37.25%	19	22.35%	19	26.75%	42	الطابق الأول
23.53%	12	16.47%	14	12.73%	20	الطابق الثاني
----	00	11.77%	10	19.10%	30	الطابق الثالث
100%	51	100%	85	100%	157	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2018

#### 5 -ارتباط حالة المساكن بوضعيتها القانونية في الأحياء التي تم فيها إعادة الإسكان

ان تحديد الحالة القانونية للمساكن التي تم فيها المشروع أمر مهم وخاصة ان هذه العينة هي الحالة الوحيدة التي تم فيها إعادة الإسكان بالنسبة للتجمعين الحضريين وعليه فان طرق الحيابة على مسكن في الأحياء المدروسة تنقسم الى :

1.5- الملكية الأصلية: تمثل هذه الفئة أكبر نسبة في حي 150 سكن وحي 60 سكن حيث قدرت النسبة في حدود 70% ثم تليها نسبة 19.10 % بحي 204سكن وهذا ما يدل على أن أغلب سكان هذين الحيين مازالت لديهم الملكية الأصلية لهذه السكنات بحكم عملهم وتأقلمهم في هذه البيئة الجديدة مقارنة بمسكنهم الأول قبل الإسكان

## 2.5 - الملكية بالتنازل :

وتمثل الفئة التي اشترت هذه السكنات بالتنازل نظرا لانعدام امتلاك عقد الملكية المشهر او الموثق وسببه عدم تسديد الثمن الكلي للمسكن .

ومن خلال الجدول نلاحظ أكبر نسبة من هذه الوضعية سجلت بحي 204 سكن وهذا ما يدل على عدم تأقلم هذه الأسر في البيئة الجديدة بعد الترحيل او الانتقال من اجل أسباب أخرى

## 3.5 - سكن مستأجر:

سجلنا نسبة تتراوح ما بين 14.12%الى 17.67 من مجموع العينة المحقق معها عبر هذه الأحياء مستأجر للمساكن لان أغلبية هذه الأسر من المناطق المبعثرة او المناطق الحضرية .

## 4.5- ساكن بطرق أخرى:

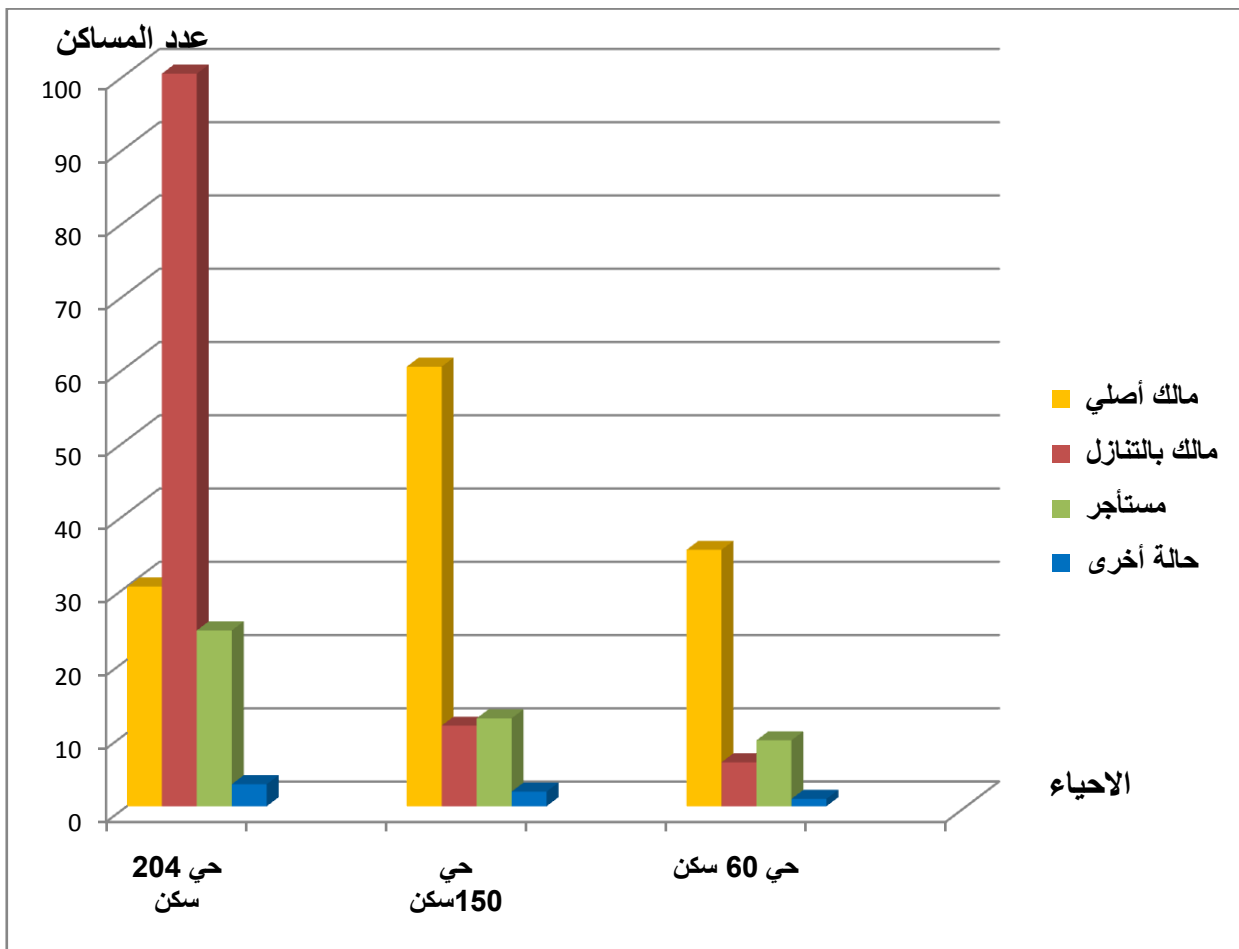
نسبة ضئيلة تمثل الحالات ملك للورثة بعد وفاة المالك الأصلي والسكن عند احد الأقارب او الإخوة وهي تدل على اكتظاظ المسكن بالحي

## الجدول رقم : 14 الحالة القانونية للمساكن بالأحياء المدروسة (الشكل رقم 7)

حي 60 سكن		حي 150سكن		حي 204 سكن		الحالة القانونية
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
68.63%	35	70.59%	60	19.10%	30	مالك أصلي
11.76%	06	12.94%	11	63.69%	100	مالك بالتنازل
17.67%	9	14.12%	12	15.29%	24	مستأجر
1.96%	01	2.35%	02	1.91%	03	طرق أخرى
100%	51	100%	85	100%	157	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2018

الشكل رقم : 7 الحالة القانونية للمساكن بالأحياء المدروسة



المصدر: تحقيق ميداني 2018

## 6-التجهيزات الداخلية للمساكن

المقصود منها هي التجهيزات المنزلية التي تدل على مدى الحالة الاجتماعية والاقتصادية أي المستوى المعيشي للإنسان داخل مسكنه

ومن المنطقي ان تكون هذه الأحياء التي تم فيها هذا المشروع متوفرة على هذه التجهيزات مقارنة ببعض السكنات السابقة

### الجدول رقم: 15 توزيع المساكن حسب تجهيزاتها الداخلية

حي 60 سكن		حي 150 سكن				حي 204 سكن				نوع التجهيزات		
مساكن غير مجهزة		مساكن مجهزة		مساكن غير مجهزة		مساكن مجهزة		مساكن غير مجهزة			مساكن مجهزة	
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد		النسبة %	العدد
3.92	02	96.08	49	2.35	02	97.65	83	0.64	01	99.36	156	مطبخ
5.88	03	94.12	48	10.59	09	89.41	76	4.46	07	95.54	150	حمام

المصدر: التحقيق الميداني لسنة 2018

المطبخ هو التجهيز الرئيسي في المسكن وله دور أساسي سواء لتلبية حاجيات الأسرة او تقييم مدى مستوى المعيشي لهذه الأخيرة وذلك من حيث الخزف المستعمل والتجهيزات المستخدمة في شغل المطبخ

ومن خلال الجدول المنجز أعلاه يتضح لنا نسبة ما يقارب 99.36% من المساكن بحي 204 سكن يوجد بها مطبخ من أصل 157 أسرة محقق معها كما سجلنا نسبة 0.64 % أي أسرة واحدة لا تمتلك المطبخ في هذا الحي

وتبقى النسبة في حدود 97.65% بحي 150 سكن تملك مطبخ عائلي مزخرف ومجهز حسب دخل وإمكانيات الأسرة المالكة

ونفس النسبة نجدها في حي 60 مسكن ونسبة المساكن التي يوجد بها مطبخ لا تفوق 4% وهذا سببه الرئيسي هو وجود أسرة أخرى داخل المسكن الواحد

وبصفة عامة نجد مجمل المساكن للأحياء المدروسة تتوفر على مطبخ مستقل ومقبول مقارنة بالمساكن السابقة قبل عملية الإسكان

كما نجد الحمام له دور هام وأساسي بالنظر الى الخدمات التي يقدمها للأسرة حيث بلغت النسبة بحي 204 مسكن 95.54% وحي 60 مسكن 94.12% المساكن المجهزة بالحمام وبلغ عدد المساكن غير المجهزة بهذا التجهيز على التوالي 7 و3 مسكن بهذين الحيين

وقدرت النسبة بحي 150 مسكن 89.41% المساكن المجهزة بالحمام ونسبة 10.59% غير المجهزة وهذا ما يدل على الفارق المعيشي بين الأحياء المدروسة

**الجدول رقم: 16 معدل شغل الغرفة بالأحياء التي تم فيها إعادة الإسكان**

حي 204 سكن	حي 150 سكن	حي 60 سكن	
795	350	270	عدد السكان
480	255	153	عدد الغرف
1.66	1.37	1.76	معدل شغل الغرفة

المصدر: تحقيق ميداني لسنة 2018

**7 -معدل شغل الغرفة بالأحياء التي تم فيها إعادة الإسكان**

من الجدول يتبين أن معدل شغل الغرفة في أحياء المنطقة المدروسة لا يتعدى 2 شخص في الغرفة وهذا المعدل مقبول مقارنة بالأحياء الأخرى الذي تعدى 3 أشخاص في الغرفة الواحدة حسب تصريحات مكتب الإحصاء بالبلدية

**8 -مستوى تجهيز المساكن بأحياء المنطقة المدروسة بالشبكات التقنية**

يعتبر الماء والغاز والكهرباء من الأساسيات الواجب توفيرها في هذه الأحياء وخاصة بصفتها مستقبلة لفئة شاهدة نقائص حادة في هذه الموارد الهامة وكل نقص في احد هذه التجهيزات يؤثر على الحياة العامة (الجدول رقم: 17)

**جدول رقم: 17 تجهيز المساكن بمختلف الشبكات**

التجهيزات	حي 204 مسكن		حي 150 مسكن		حي 60 مسكن	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
ماء	157	100%	85	100%	51	100%
كهرباء	157	100%	85	100%	51	100%
غاز	157	100%	85	100%	51	100%
شبكة الصرف الصحي	157	100%	85	100%	51	100%

المصدر: تحقيق ميداني لسنة 2018

حسب التحقيق الميداني الذي قمنا به في هذه الأحياء نلاحظ ان كل هذه المساكن موصولة بشبكة المياه الصالحة للشرب ولكن تعتبر قديمة وغير كافية لتزويد جميع السكنات بالمياه وهذا ما يتطلب جهدا كبيرا من طرف أفراد الأسرة من اجل توفير هذه المادة الأساسية

للحياة وخاصة في فصل الصيف

وفيما يخص الكهرباء هي متوفرة في هذه الأحياء بكمية مقبولة من حيث السعة (220 فولط)<sup>01</sup> لكل منزل وهي الأخرى تعاني انقطاع متكرر في فصل الصيف نظرا لكثرة الاستهلاك عن طريق المبردات وغيرها من التجهيزات الكهربائية

أما شبكة الغاز فهي متوفرة وبدون أي نقائص او انقطاع وفي كل أيام السنة شبكة التطهير متوفرة وموصولة بهذه السكنات ولكن هناك الكثير من الاعطاب والتسربات عبر بعض النقاط التي يمكن ترميمها

### 9 شبكة الهاتف السلكي والانترنت :

والمقصود منها ربط المساكن بشبكة الهاتف السلكي والانترنت عبر الأسلاك أو عبر 4G وتقدر نسبة التغطية بهذه الأحياء بحوالي 80%<sup>2</sup>

### 10 - التغييرات الطارئة على المسكن

من التحقيق الميداني نلاحظ بان نسبة كبيرة من المساكن تم فيها بعض التغييرات سواء على مستوى الواجهة أوفي الشرفات أو تغيير الطلاء (الجدول رقم :18) بين نسبة التغيير التي مست هذه المساكن

#### الجدول رقم :18 التغييرات الطارئة على المسكن

60 مسكن		150 مسكن		204 مسكن		
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%58.82	30	%41.17	35	%60.50	95	إجراء التعديلات
%41.17	21	%58.82	50	%39.49	62	عدم إجراء التعديلات
%100	51	%100	85	%100	157	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني لسنة 2018

شهدت الأحياء الحضرية في هذين المجمعتين تغييرات مختلفة على مستوى الشرفات حيث حولت هذه الشرفات الى نوافذ او توسعة لغرفة او غلقها بواسطة سياج حديدي كما شهدت الواجهة بعض التغييرات الطفيفة من حيث النظرة الخارجية نظرا لغلق بعض النوافذ أو فتح أخرى وكذلك الطلاء الخارجي للمساكن فنجد بعض الاختلافات في الترميمات الناتجة من طلاء الواجهة

ومن ملاحظتنا للجدول نجد اكبر نسبة للتغيير حصلت في حي 204 مسكن بالتجمع الحضري بوشقيف ثم يأتي في المرتبة الثانية حي 60 مسكن بالتجمع الحضري الدحموني وأخيرا حي 150 مسكن وهذا ما يدل على اختلاف المستوى المعيشي والاجتماعي لسكان هذه الأحياء باختلاف البيئة التي كانوا يسكنون فيها قبل الإسكان

ونلاحظ أيضا تغييرات في الحدائق الخاصة بهذه الأحياء والمساحات المخصصة للعب و ترفيه الأطفال فنجد جزءا من هذه المساحة حول الى محلات لبيع التبغ والكبريت وغيرها من اللوازم والبعض منها الى بيع الخضر والفواكه

## 11 - دراسة التجهيزات العمومية داخل منطقة الدراسة

تعتبر التجهيزات أداة للتحكم والتوجيه وهي تشغل حيز مكاني يجري به عدة أنشطة وظيفية تختص في تقديم خدمات متنوعة وهو يشغل حيز مكاني. وعلى هذا الأساس قمنا بدراسة هذه التجهيزات بمختلف أنواعها حتى ندرك مدى النقص المسجل في هذه المؤسسات وتأثيرها المباشر في المجال الاجتماعي للسكان

### 1.11 - التجهيزات الإدارية:

يعد هذا النوع من التجهيز ضروري ومهم لما يقدمه من خدمات أساسية ومنتوعة لسكان المنطقة بصفة عامة وابرز هذا التجهيز:

#### ➤ دار البلدية :

وهي من بين التجهيزات الأساسية داخل اي تجمع حضري ومن خلالها يستفيد كل المواطنين التابعين لها من الحصول على هوياتهم والوثائق الرسمية كما يوجد في مدينة عين بوشقيف العديد من الملاحق تابعة لدار البلدية منها ملحق قديم قريب من حي 204 سكن ودار البلدية الجديدة الموجودة بالقرب من حي 150 سكن



وفيما يخص حي 60 سكن ( EPLF ) يعتبر هذا الحي بعيد نوعا ما عن دار البلدية وهذا يعتبر من النقائص التي يعاني منها هذا الحي رغم قربه من دائرة الدحموني

### ➤ مكتب البريد والمواصلات : تجهيزات ذات طابع خدماتي

ويعتبر هذا التجهيز أساسيا بحكم ما يقدمه من خدمات للسكان كغيره من المؤسسات المالية بمختلف أنواعها مثل مصلحة الضرائب , الوكالة الوطنية للتأمينات والوكالات والتجهيزات البنكية مثل بنك التنمية المحلية , بنك الفلاحة والتنمية الريفية , CNEP وغيرها من هذا النوع من التجهيزات

وما يلاحظ في التجمع الحضري عين بوشقيف هو نقص في هذه التجهيزات والملاحق التابعة لها وكذلك التجمع الحضري الدحموني وخاصة في الأحياء التي تم فيها هذا المشروع الحضري حيث نجدها مازالت تابعة للتجهيزات الموجودة عبر الأحياء الأخرى الموجودة قبلها

### 2.11- التجهيزات الأمنية

وتتمثل خدمة هذه التجهيزات في حماية الممتلكات العمومية والأشخاص سوء داخل المدينة بصفة عامة او داخل الأحياء الجديدة التي تم فيها إعادة الإسكان بصفة خاصة وتشمل الدرك الوطني والأمن

### 3.11- التجهيزات الدينية

توجد بمدينة الدحموني العديد من التجهيزات الدينية المختلفة منها 04 مساجد منجزة و03 في طور الانجاز ومصلى و07 قاعات لتدريس القرآن الكريم وتشغل هذه التجهيزات حوالي 04 أئمة و04 مؤذنين و05 مدرسين للقران الكريم و04 مرشحات موزعين على هذه التجهيزات

كما يوجد بمدينة بوشقيف 06 مساجد منجزة و01 في طور الانجاز و06 قاعات لتدريس القرآن الكريم ويشغلها حوالي 15 موظف بين إمام ومؤذن ومدرس للقران الكريم ومرشدتين

وكل هذه التجهيزات الدينية جزء كبير منها تم انجازه من طرف المحسنين من سكان المنطقة وهي موزعة على جميع الأحياء بما فيها الأحياء التي تم فيها إعادة الإسكان

#### 4.11- التجهيزات الثقافية والرياضية

ويخص معظم هذه التجهيزات فئة الشباب وشهدت هي الأخرى قفزة نوعية في الآونة الأخيرة عبر كل المدن الوطنية

كما يوجد بمدينة الدحموني 01 CSP و03 ملاعب جواريه وملعب البلدية وهذه التجهيزات تعتبر ناقصة ولا تغطي جميع الأحياء منها العينة المدروسة

وبمدينة عين بوشقيف تتوزع هذه التجهيزات على دار للشباب بحجم 120 سرير و 03 ملاعب جواريه وقاعة حفلات بحجم 120 شخص

كما توجد أماكن أخرى للترفيه مثل الحدائق العمومية و المراكز الثقافية وكل هذه المرافق غير كافية

#### 5.11- التجهيزات الصحية

"تساهم عملية الصحة وترقيتها في رفاهية الإنسان، الجسمية والمعنوية وتفتح اتجاه المجتمع"<sup>1</sup>

انطلاقا من هذا شهد المجمعين الحضريين استفادة معتبرة من هذه المشاريع ضمن البرنامج الوطني المخصص للتجهيزات الصحية منها العمومية والخاصة

تتوفر مدينة الدحموني على 04 قاعات علاج ( sale de soin ) وقاعة واحدة متعددة الخدمات الصحية ( poly clinique )

كما يوجد بمدينة عين بوشقيف 04 قاعات علاج ( sale de soin ) وقاعة واحدة متعددة الخدمات الصحية ( poly clinique ) هي الأخرى

ويمثل القطاع الخاص دورا هام لما يقدمه من خدمات صحية جد ممتازة بمختلف التخصصات

كما يشغل هذا القطاع بالمجمعين حوالي 09 أطباء و 04 طبيب أسنان

➤ الأطباء الخواص طب عام و أطباء الأسنان والصيديات : يوجد بالدحموني 07 أطباء و04 طبيب أسنان و7 صيديات

<sup>1</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية سنة 1985

ويوجد بمدينة بوشقيف حوالي 02 طبيب طب عام و04 صيدليات خاصة وبصفة عامة تعتبر هذه التجهيزات لا تلعب الدور الكافي نظرا لنقصها وعدم وجود أطباء متخصصين الأمر الذي دفع بعض المرضى المعالجة في أماكن أخرى قريبة مثل تيارت والسوقر ومهدية .

### 6.11- التجهيزات التعليمية

تتوزع هذه التجهيزات بين الطور الأول والثاني والثالث والطور الثانوي ودور الحضانة موزعين داخل وخارج المجمعين الحضريين

➤ **دور الحضانة :** توجد بالتجمعين الحضريين 02 دار لحضانة الأطفال اقل من 05 سنوات

#### ➤ تجهيزات الطور الأول والثاني

بلغ عدد مدارس الطور الأول والثاني بالمجمعين الحضريين 22 مؤسسة منها 10 مدارس في بوشقيف يدرس في هذه التجهيزات بأكملها ما يقارب 5439 تلميذ منهم 2585 تلميذة .

يدرسهم 230 أستاذ من بينهم 172 استاذة وبلغ معدل شغل القسم ما بين 37 الى 38 تلميذ في القسم .

#### ➤ تجهيزات الطور الثالث

بلغ عدد هذا النوع من التجهيزات في سنة 2018 حوالي 05 مؤسسات تربوية منها 02 بمدينة بوشقيف يدرس فيها حوالي 3335 تلميذ يكونهم ما يقارب 180 مكون وبلغ معدل شغل القسم في الدحموني 45 تلميذ في القسم وفي التجمع الحضري بوشقيف 30 تلميذ في القسم .

### ➤ تجهيزات الطور الثانوي

يوجد حوالي 03 ثانويات بهذين المجمعين منه 01 واحدة بعين بوشقيف يدرس فيهم ما يقارب 860 طالب بمعدل شغل القسم مابين 25 و 24 طالب في القسم .

### ➤ مركز التكوين المهني بالدحموني

يدرس بهذه المؤسسة ما يقارب 154 طالب من بينهم 94 طالبة موزعين على ما يقارب 07 تخصصات مختلفة منها البناء والأشغال العمومية والخياطة بمختلف أنواعها ونجارة الألمنيوم والخشب وكهرباء السيارات والمباني وامن صناعي .

### 12 - توزيع الخدمات داخل عينة الدراسة

تحتاج هذه الأحياء الى خدمات من الأنواع التالية :

خدمات ذات مهن حرة منها بيطري, صيدلي, محامي, موثق,...

خدمات ذات العناية الشخصية مثل مقهى , حمام , حلاق,مغسلة ملابس ,مطاعم ,أكل خفيف

خدمات ذات طابع حرفي مثل اسكافي , خياط, نجار الألمنيوم والخشب , إصلاح الأجهزة الكهربائية, ميكانيك السيارات , غسيل السيارات , تصليح العجلات ,.....

### 13 - الفضاء الخارجي داخل الأحياء المدروسة :

بالنظر إلى الوحدة السكنية على أنها كائن حي لما تحويه من مختلف الأصناف البشرية باختلاف تقاليدهم وأوساط إقامتهم السابقة ، من شأنه ان يتلاءم مع او يعترض مع الظروف المعيشة الجديدة .

فوجدنا ان معظم المساحات الخارجية للأحياء السكنية داخل المجمعين بصفة عامة و الأحياء المدروسة بصفة خاصة هي عبارة عن مساحات مهملة ، و متروكة لا شكل لها و لا تؤدي وظيفة محددة ، بالرغم من أن هذه المساحات من المفروض أن تكون فضاء للحياة و التجمع و الالتقاء.

ان المعاينة الميدانية لهذه المساحات على مستوى أغلب الأحياء أظهرت ما يلي :

- هي عبارة عن فضاءات ( غير مهياة , غير نظيفة)

- غياب التكامل بين وظيفة السكن و الوظائف التي تؤديها هذه مساحات.

- هي أيضا أوساط تنعدم فيها شروط الراحة و الأمن.

وتصنف هذه الفضاءات الخارجية حسب الوظيفة الى عدة مساحات :

المساحات الخاصة بالتنقل و تتكون من :

- الطرق

- مواقف السيارات

- الرصيف

الساحات و تتكون من:

- أماكن هادئة لكبار السن

- أماكن للبالغين للرياضة ، الراحة ، اللهو ، الالتقاء

- أماكن للأطفال للعب

- المساحات الخضراء

- أماكن اللعب

- مساحات الأثاث الحضري و تتكون من :

- أثاث الراحة (الكراسي ، الطاولات )

- معدات النظافة (صناديق القمامة ، حاويات القمامة )

- معدات النقل ( مواقف الحافلات ، أسجية الحماية)

- أثاث التزيين (أحواض الزهور ، واقيات الأشجار )

- تجهيزات الإعلام و الاتصال ( حجيرات الهاتف ، لوحات الإشهار ، لوحات تزيينية )

وهذا ما نجده تقريبا منعدما داخل العينة المدروسة .

#### 14 - الترابط الاجتماعي بين الأسر المكونة لهذه الأحياء

يختلف الترابط الاجتماعي للأسرة حسب البيئة التي تكونت فيها وعرفت من خلالها مختلف التقاليد من خلال مجتمعاتها فهناك أسرة ريفية ذات طابع ريفي وتقليدي وأخرى ذات طابع حضري وثقافة متفتحة وقابلة للتأقلم بحكم التغيير البيئي او المحيط السكني

ومن خلال التحقيق الميداني والحوار مع سكان هذه الأحياء او من خلال الأسئلة المطروحة على بعض عمال البلدية المختصة في الميدان التقني والحضري اتضح لنا الاختلاف من حي لآخر وذلك حسب التقاليد السابقة قبل الإسكان فنجد بعض الأسر التي تحبذ العيش في سكنات أرضية واسعة تتكون من حوش +سكن واغلب هذه الأسر إقامتها السابقة ريفية واغلب هذه الأسر قامت بتغيير الواجهة الخارجية للمسكن وذلك بغلق الشرفات وفتح نوافذ فيها

ونجد عينة أخرى من الأسر في هذه الأحياء وهي التي تمثل فئة الموظفين والإطارات تعيش نوما من الاستقرار والقابلية للعيش داخل هذه المساكن وبقي فيها الترابط الاجتماعي متماسك حتى بعد الإسكان

### 15 - توزيع الأسر حسب المسكن بالأحياء المدروسة

عادة ما يكون في الأحياء التي تم فيها عملية إعادة الإسكان الكثافة السكانية ليست كبيرة أي أسرة واحدة في المسكن الواحد

وفيما يخص حي 204 مسكن من خلال التحقيق الميداني نجد اغلب المساكن فيها أسرة واحدة . ماعدا بعض الاسر التي تم تكوينها بعد عملية الإسكان أي الزواج الجديد وتكوين أسرة جديدة .

وكذلك نجد بعض المساكن تم شرائها من قبل بعض العائلات التي تتكون أكثر من أسرة واحدة

ونجد أيضا بعض السكنات تم استئجارها لبعض العائلات التي تتكون أكثر من أسرة واحدة

أما حي 150 مسكن نجد معظم الأسر بقيت على حجمها السابق أي أسرة واحدة في المسكن الواحد بالرغم من تزايد عدد أفرادها إلا البعض منها نتيجة التزاوج الجديد

وحي 60 مسكن لم يكن هناك أي تغيير في حجم الأسر بعد الإسكان رغم التزايد في أفراد الأسرة

وبصفة عامة نلاحظ إن حجم الأسر في هذه الأحياء المبرمجة في دراستنا عدد السكان فيها تزايد بشكل ملحوظ مقارنة بالإقامة السابقة وهذا نتيجته الزيادة الطبيعية للسكان

وهذا ما يتطلب التفكير في التوجه الى سكنات أخرى للأسر الآتية في التكوين او الناشئة

من خلال برامج سكنية في مختلف الصيغ وبمختلف الأحجام حسب عدد أفراد الأسرة

كما نجد بعض الأسر قامت بتغيير او تبديل مساكنها الى مساكن أوسع .

### خلاصة الفصل الثاني

حاولنا في هذا الفصل دراسة استخدام الأرض من حيث المباني والهياكل القاعدية والفضاءات الخارجية داخل الأحياء التي ضمن مشروع دراستنا.

حيث تطرقنا في هذه الدراسة العمرانية الى عدة جوانب منها أنماط البناء فوجدنا النمط الغالب في هذه الأحياء هو السكن الجماعي والشبه جماعي بارتفاعات تتراوح ما بين طابقين وثلاث طوابق .

كما قمنا في دراستنا هذه ومن خلال العينة المأخوذة في التحقيق الميداني الى حالة المباني الحالية ومقارنتها بالمباني السابقة قبل الترحيل من خلال الحوار مع سكانها .

وكذلك الحالة القانونية لملكية هذه السكنات ومعدل شغل المسكن والغرفة , كما تم إبراز حالة المباني من حيث التجهيزات الداخلية مثل المطبخ والحمام أي المرافق الأساسية للحياة اليومية في هذه المساكن ومقارنتها بسابقتها من حيث النوعية والتجهيز الداخلي .

ولي إدراك كل الشبكات المختلفة ومدى صلاحيتها قمنا بأخذ عينة والتي تتمثل في الشبكة الصالحة للشرب والماء والغاز وشبكة الصرف الصحي والهاتف وكوابل الانترنت وحتى 04 G عبر كل هذه الأحياء والتي توحى بان اغلب هذه السكنات مزودة بهذه الخدمة بنسبة تفوق 80 % حسب المصادر الرسمية المذكورة سابقا

ومن اجل المحافظة او عدم المحافظة على الشكل الخارجي للسكن ونسبة التغيرات التي طرأت عليه وجدنا نسبة ما يقارب من 40% الى 60 % تمت فيها بعض التغيرات

وكذلك المساحات الخضراء ومناطق الترفيه الخاصة بالأطفال شهدت هي الأخرى بعض التحولات عن طبيعتها الوظيفية التي أنشئت من اجلها

ومن حيث الترابط الاجتماعي نجد نسبة من سكان هذه الأحياء لها ثقافة خاصة بالبيئة التي كانت فيها قبل الإسكان وهي غير مرتاحة في هذه السكنات بل تحبذ العيش في سكنات فردية على شكل قطع أرضية واسعة عكس السكن العمودي .

بينما نجد فئة أخرى استحسننت المبادرة وتقبلت العيش داخل هذه المباني العمودية ذات الطابع الجماعي والشبه الجماعي.

## الفصل الثالث

الإطار الاجتماعي ومدى تأقلم

واستقرار السكان داخل

منطقة الدراسة



### مقدمة الفصل الثالث

بعد الدراسة السكانية التي تشمل الزيادة الطبيعية والهجرة سواء كانت من داخل إقليم الولاية أو من خارجها وأسبابها . والدراسة العمرانية لمختلف أحياء منطقة الدراسة من حيث مختلف استخدامات الأرض, سنتطرق في هذا الفصل الى الإطار الاجتماعي ومدى تعايش واستقرار السكان في هذه البيئة الجديدة من خلال دراسة اجتماعية واقتصادية من حيث توزيع اليد العاملة بمختلف القطاعات الاقتصادية للفئة الشغيلة والتحركات اليومية للسكان عبر بلديات الولاية وولايات الوطن ومختلف العوامل التي أجبرت السكان على تغير الإقامة .

## 1- الإطار الاجتماعي لسكان العينة المدروسة

إن تحليل المواصفات الاجتماعية و الاقتصادية للسكان يشكل عنصرا أساسيا لأية دراسة عمرانية , كما تعتبر دراسة التركيبة الاقتصادية داخل هذه الأحياء ضرورة تفرضها أهميته في الحياة اليومية للسكان وهو المرآة العاكسة لهم ، من الجوانب الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية .

فبدراسة التركيبة الاقتصادية داخل مجال دراستنا تمكنا من معرفة القطاعات الاقتصادية الموجودة ونسبة العمالة بها .

ومن خلال ذلك قمنا في دراستنا الميدانية بأخذ عينة من سكان هذه الأحياء نسبتها تفوق 60% من مجمل سكانها .

ومنها تبين لنا نسبة فئة الكبار [15-65] هي التي تمثل اكبر نسبة والتي كانت في حدود

65 % في الأحياء الثلاثة بالمجمعين وهي تشمل فئة الشباب والكهول ثم تليها نسبة

31%-32 % الخاصة بنسبة الأطفال و المتدرسين و اقل نسبة هي نسبة الشيوخ في منطقة

دراستنا وعليه تم تحديد ما يلي :

- فئة الأطفال و المتدرسين اقل من 15 سنة
- فئة (15-65) سنة وهي الفئة النشطة وهي التي تمثل اكبر نسبة وهي القادرة على العمل وتوفير الاحتياجات و متطلبات الحياة للفئة الصغرى (الأطفال) و العاجزة (الشيوخ و المرضى و ذوي الاحتياجات الخاصة ) وهي القادرة على تغيير الميزان الديموغرافي (الفئة الخصبة)
- فئة الشيوخ أكثر من 65 % وهي اقل نسبة و نجد فيها المتقاعدين و كبار السن و الفئة المعولة و هذه النسبة لا تتعدى 01 % في منطقة دراستنا انظر الجدول رقم: 13

الجدول رقم 19: التركيبة السكانية حسب الفئات العمرية الكبرى بعينة الدراسة

حي 60 مسكن (EPLF) (المجموعة الحضرية دحموني)						حي 150 مسكن (المجموعة الحضرية بوشقيف)						حي 204 مسكن (المجموعة الحضرية بوشقيف)						
المجموع		إناث		ذكور		المجموع		إناث		ذكور		المجموع		إناث		ذكور		
نسبة %	العدد	نسبة %	العدد	نسبة %	العدد	نسبة %	العدد	نسبة %	العدد	نسبة %	العدد	نسبة %	العدد	نسبة %	العدد	نسبة %	العدد	
32,96	89	15,93	43	17,04	46	31,14	109	15,14	53	16,00	56	31,45	250	15,35	122	16,10	128	14-0
65,93	178	32,22	87	33,70	91	66,86	234	32,57	114	34,29	120	66,67	530	32,70	260	33,96	270	64-15
1,11	3	0,74	2	0,37	1	2,00	7	0,86	3	1,14	4	1,89	15	0,88	7	1,01	8	أكثر 65
100,00	270	48,89	132	51,11	138	100,00	350	48,57	170	51,43	180	100,00	795	48,93	389	51,07	406	المجموع

المصدر تحقيق ميداني 2018

## 2- دراسة الفئة الصغرى ونسبة المتدرسين داخل العينة المدروسة

الفئة الصغرى هي من بين الفئات الاجتماعية الحساسة وجب التدقيق فيها حتى يتسنى لنا تقييم الإطار الاجتماعي من حيث قدرات الأسر بالتكفل في تدريس أبنائها ومدى توفر التجهيز التعليمي المخصص لهذه الفئة .

وعلى هذا الأساس قمنا في دراستنا بحساب نسبة التمدرس للأطفال داخل محيط دراستنا (الجدول رقم : 20 ) . والمتمثل في الشكل رقم 8

يعتبر حي 60 سكن من بين الأحياء التي تم فيها تسجيل أكبر نسبة للتمدرس والتي قدرت ب80% وهي مقبولة بالمقارنة مع النسبة الولائية والتي حددت ب87% خلال سنة 2018 . كما سجلنا تقارب في نسبة التمدرس في حيي 204سكن و150 سكن بالمجمعة الحضرية بوشقيف والتي بلغت ما يقارب 75% وتعتبر هذه النسبة أقل من النسبة الولائية وحي 60 سكن وهذا ما يبدي التقارب الاجتماعي بهذين الحيين سواء في المجال الثقافي أو الاقتصادي ومن ناحية التجهيزات التعليمية الخاصة بالأطوار الثلاثة .

يوجد في ولاية تيارت حوالي 515 مؤسسة ابتدائية (الطور الأول والثاني ) منها 12 تجهيز تربوي ابتدائي ببلدية الدحموني موزعين على جميع تراب البلدية بما فيه حي 60 سكن و حوالي 10 مؤسسات ابتدائية ببوشقيف منها واحدة بحي 204 سكن وواحدة 150سكن , بقدرة استيعاب من 36 تلميذ في القسم الى 38 تلميذ في القسم وهذا ما يدل على الاكتظاظ داخل هذه المؤسسات .

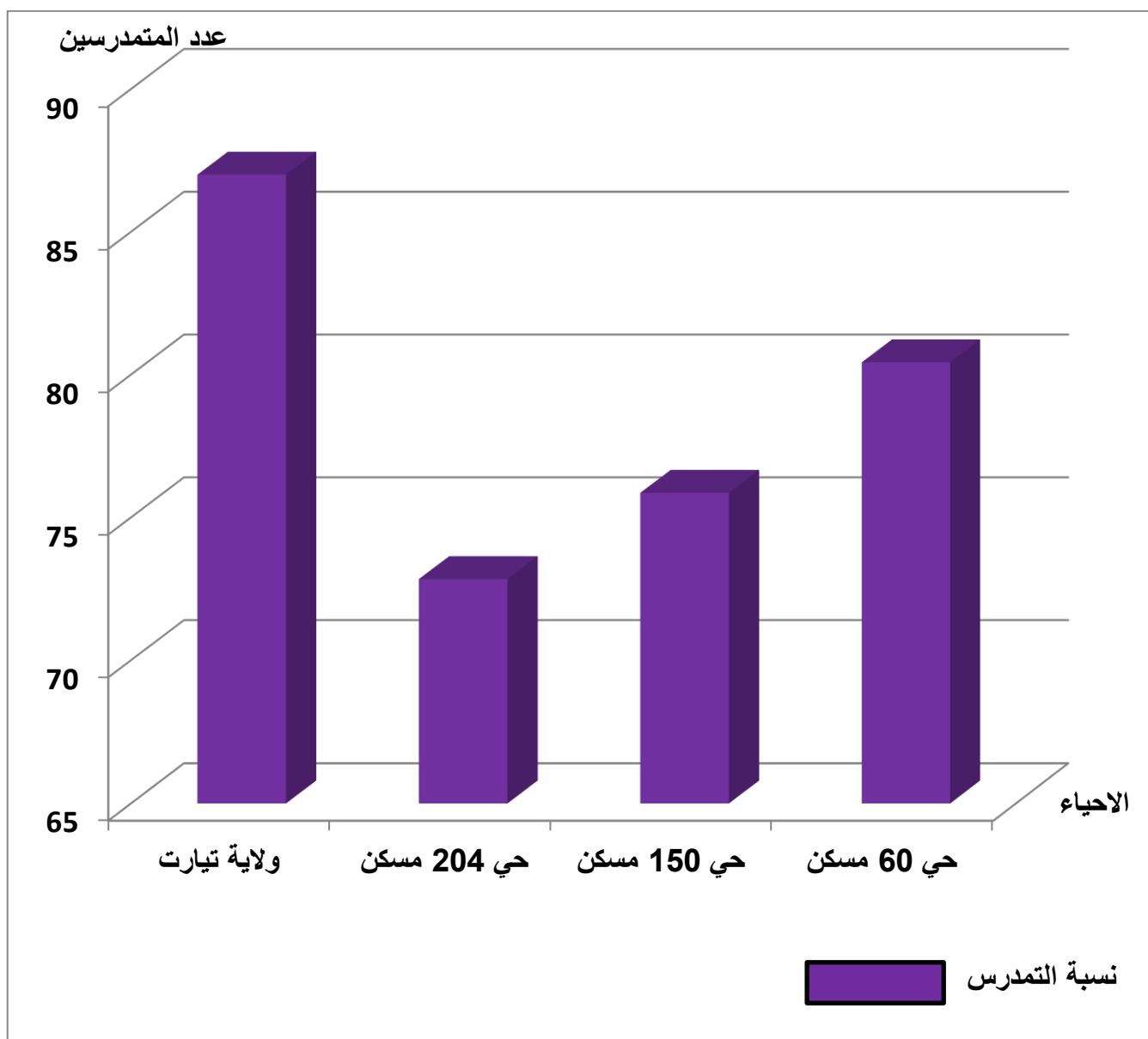
كما يوجد بالولاية حوالي 138 مؤسسة تعليمية للطور الثالث منها 03 مؤسسات بالدحموني و04 مؤسسات ببوشقيق وكل هذا العدد من المؤسسات إلا أنها غير كافية لاستيعاب كل التلاميذ حيث يدرس فيها من 36 الى 48 تلميذ في القسم (الطور الثالث )

### الجدول رقم : 20 وضعية التمدرس بالأحياء الثلاثة

المنطقة	عدد السكان في سن الدراسة(06-15 )	عدد المتدرسين(06-15 )	نسبة التمدرس
ولاية تيارت	196297	170 028	87 %
حي 204 مسكن	140	110	72,84 %
حي 150 مسكن	58	44	75.86 %
حي 60 مسكن	46	37	80.43 %

المصدر: تحقيق ميداني + مديرية التخطيط ومتابعة الميزانية تيارت

الشكل رقم 8: نسبة التمدرس في الأحياء المدروسة



المصدر تحقيق ميداني 2018

### 3- التركيب الاقتصادي للسكان

تمثل هذه الفئة السكان الذين في سن العمل وتظم الشغليين والعاطلين عن العمل .

من ملاحظتنا للجدول أدناه نلاحظ أن نسبة البطالة تبقى مرتفعة في كل الأحياء من منطقة دراستنا ونسبة الشغل ثابتة في حدود 50% وهذا بأخذ جميع الفئة النشطة من سن 15 سنة إلى 65 سنة وهذه الفئة تدخل فيها نسبة المتمدرسين الكبار والمتقاعدين وفي حالة نزع نسبة هذه الفئة فان نسبة البطالة لا تفوق 20% وهي نسبة مرتفعة عموما إذا قمنا بمقارنتها بنسبة البطالة للولاية والتي قدرت ب 10% والمعدل الوطني للبطالة الذي قدر ب 12.6% سنة 2017 وهذا راجع الى الأزمة الاقتصادية التي ضربت العالم بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة وعدم وجود مؤسسات عمومية او خاصة لتشغيل كل هذه الفئة النشطة ما عدى بعض المؤسسات التعليمية والمؤسسة الصناعية لتركيب السيارات العسكرية ومطار بوشقيف كما أن العديد من المشتغلين في الأعمال الحرة غير محسوبين في هذه النسبة وهذا من خلال تصريحات سكان العينة المدروسة بعدم العمل عند عملية التحقيق معهم .

#### الجدول رقم : 21 معدل الشغل و البطالة بالعينة المدروسة

حي 60سكن	حي 150سكن	حي 204 سكن	
270	350	795	عدد السكان الكلي
92	116	265	عدد السكان غير النشطين
178	234	530	عدد السكان النشطين
78	110	250	عدد السكان الشغليين
100	124	280	عدد السكان البطالين
%43.82	%47.00	% 47,16	معدل الشغل الصافي
%28.82	%31.42	% 31,44	معدل الشغل الخام
%56.17	%52.99	% 52,8	معدل البطالة الصافي
%37.03	%35.43	% 35,22	معدل البطالة الخام

المصدر: تحقيق ميداني لسنة 2018

من اجل الوصول الى تحليل واضح لتوزيع العمالة بمختلف القطاعات الاقتصادية قمنا برسم الجدول المدون أدناه ومنه نتلخص لنا 03 قطاعات اقتصادية وهي كالتالي :

### 1.3- القطاع الأول (الفلاحة)

نلاحظ أن نسبة السكان الذين يشتغلون في الفلاحة لا تتعدى 40% في جميع الأحياء المدروسة قبل الانتقال فبلغت 35% بحي 204 مسكن وتناقصت بعد الانتقال لتصل الى اقل من 20% بنفس الحي و10% بحي 150 سكن وهذا يدل على تغيير العمل والهروب الى أعمال أخرى بعد عملية الإسكان مثل التجارة والبناء والخدمات وكذلك الصناعة لكن تبقى الفلاحة هي القطاع الحساس الذي يمتص اكبر عدد من البطالين بصفة المنطقة منطقة فلاحية وتتربع فوق جزء كبير من سهل سرسو

### 2.3- القطاع الثاني (الصناعة والبناء والأشغال العمومية )

بلغت نسبة اليد العاملة في هذا القطاع قبل الترحيل ما يقارب 15% بحيي 204 سكن و 60 سكن وبلغت 8.60% بحي 150 سكن ثم زادت هذه النسبة في جميع أحياء العينة المدروسة لتصل الى 26% بحي 204 سكن كأعلى نسبة وتفسير هذه الارتفاع في النسب يعود الى .

المركب الصناعي (SNVI) الصوناكوم والمركب الصناعي العسكري الذي يشغل نسبة كبيرة من سكان المنطقة كما استفادت المنطقة بمشاريع اقتصادية هامة تشمل البناء والأشغال العمومية ساهمت في توفير فرص عمل لسكان هذه الأحياء

كما نجد المقاولات الصغيرة والمتوسطة التي استفادت من مساعدة الدولة عن طريق (ENSEJ) و (EGEM) دور كبير في توفير مناصب الشغل.

### 3.3- القطاع الثالث(التجارة والخدمات والإدارة )

ويضم هذا القطاع الأنشطة التجارية والخدم مائية والمؤسسات الإدارية حيث سجلنا فيها اكبر نسبة لليد العاملة مقارنة بالقطاعات الأخرى سواء قبل الترحيل أو بعده وقدرت هذه النسبة بـ 50% بحي 204 سكن 70.51% بحي 60سكن و86.02% بحي 150 سكن وهذا يدل على أن معظم السكان المرحلين يعملون في هذا القطاع .

بقيت هذه النسبة تقريبا ثابتة وبزيادة طفيفة بعد الانتقال في حدود 54% بحي 204 سكن

## الفصل الثالث..الإطار الاجتماعي ومدى تأقلم واستقرار السكان داخل منطقة الدراسة

وتناقصت اقل من 06% بالنسبة لحي 60 سكن (EPLF) وهذا ما يدل على محافظة السكان على نفس المهنة التي كانوا يمارسونها قبل الإسكان , وخاصة وان المجمعين شهدتا توسعا كبيرا في الأونة الأخيرة ما صاحبه من تزايد في المحلات التجارية والخدماتية والحرفية بمختلف التخصصات داخل وخارج هذه الأحياء مثل 100 محل لكل بلدية برنامج الرئيس .

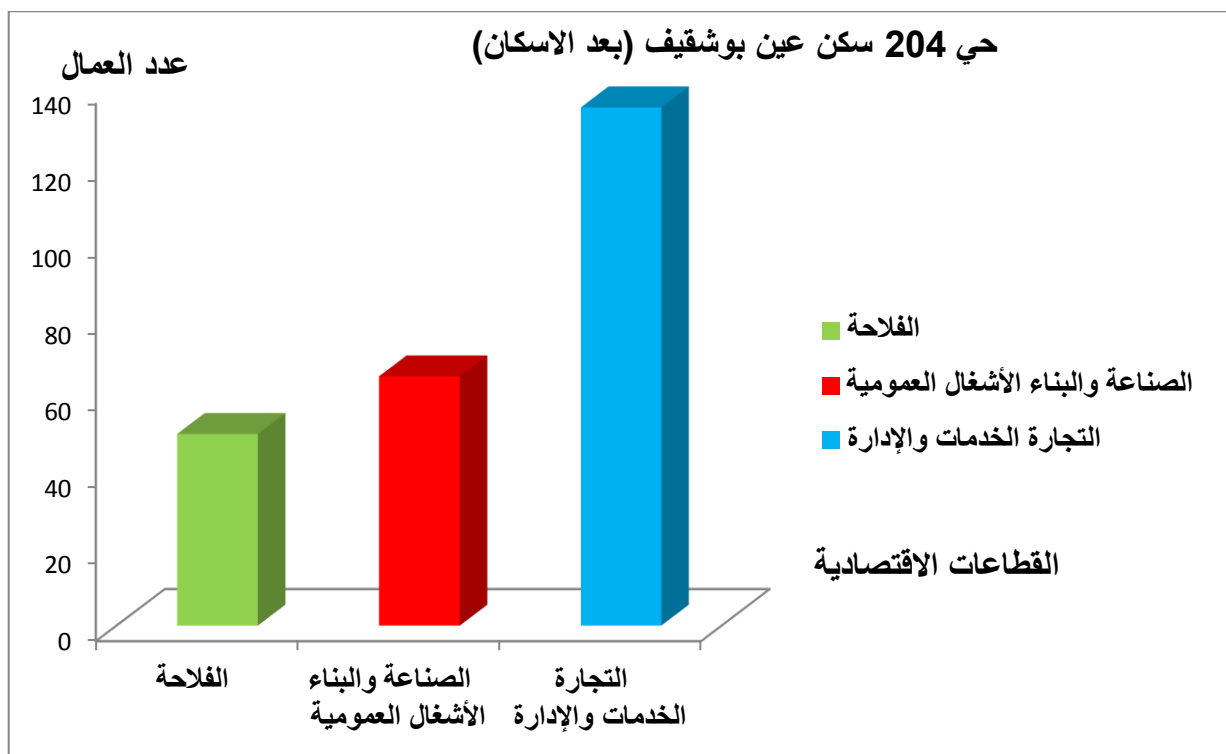
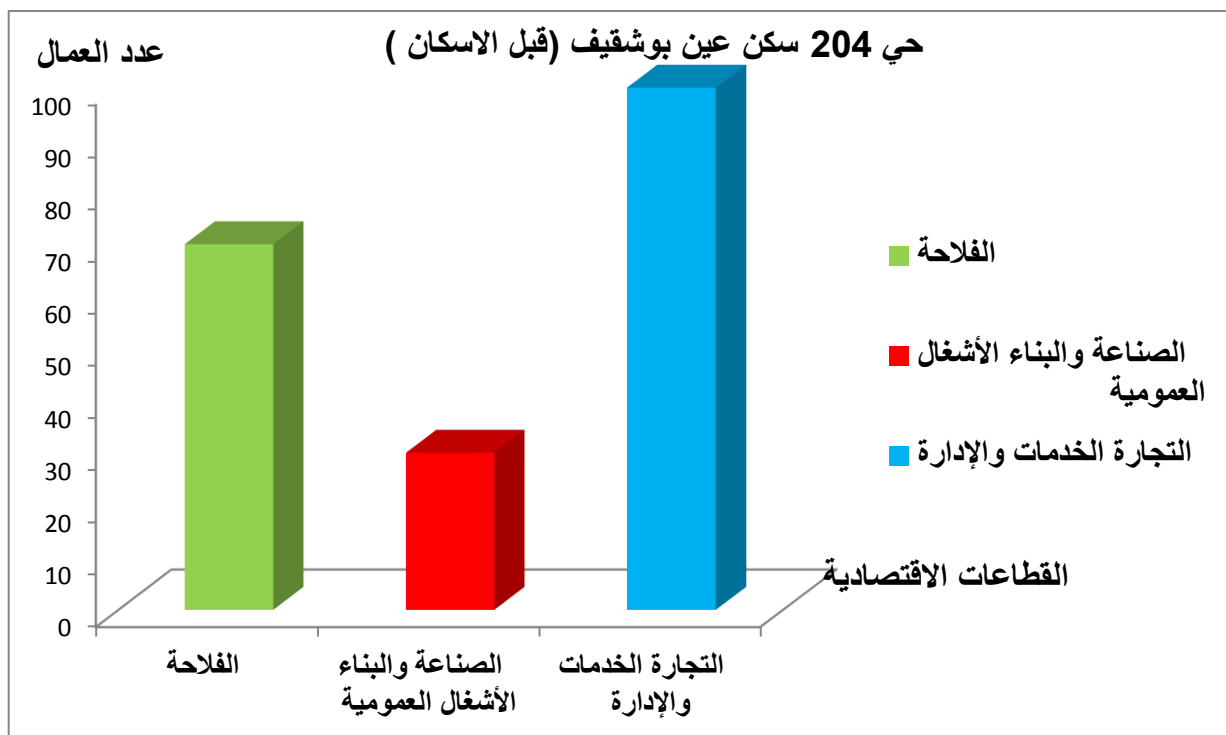
### الجدول رقم: 22 توزيع اليد العاملة حسب القطاعات الاقتصادية قبل وبعد الانتقال

الأحياء القطاعات الاقتصادية		حي 204 سكن (بوشقيف)				حي 150 سكن (بوشقيف)				حي 60 سكن (دحموني)			
		قبل الانتقال		بعد الانتقال		قبل الانتقال		بعد الانتقال		قبل الانتقال		بعد الانتقال	
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
ق1 - الفلاحة		35%	70	20%	50	9.09%	10	15.38%	10	16.66%	13	5.37%	05
ق2- الصناعة والبناء الأشغال العمومية		15%	30	26%	65	13.65%	15	7.69%	05	12.82%	10	8.60%	08
ق3- التجارة والخدمات والإدارة		50%	100	54%	135	77.27%	85	76.92%	50	70.51%	55	86.02%	80
المجموع		100%	200	100%	250	100%	110	100%	65	100%	78	100%	93

المصدر: تحقيق ميداني 2018

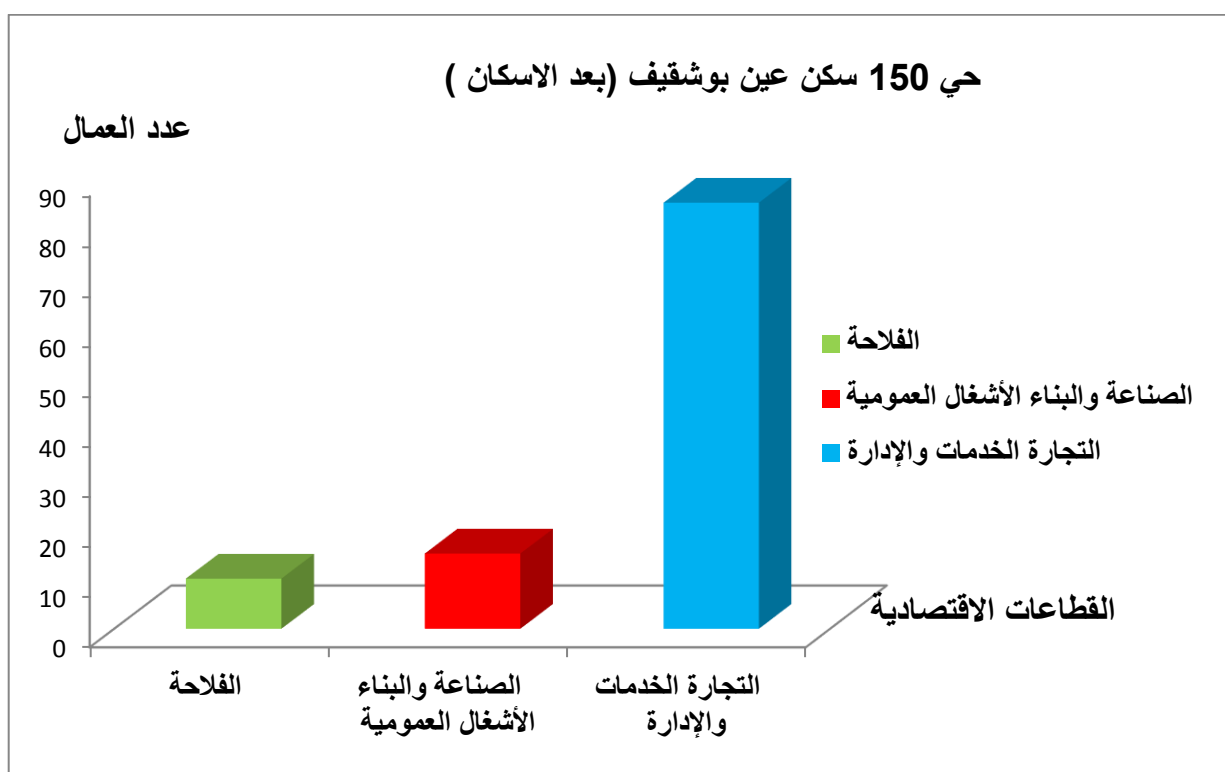
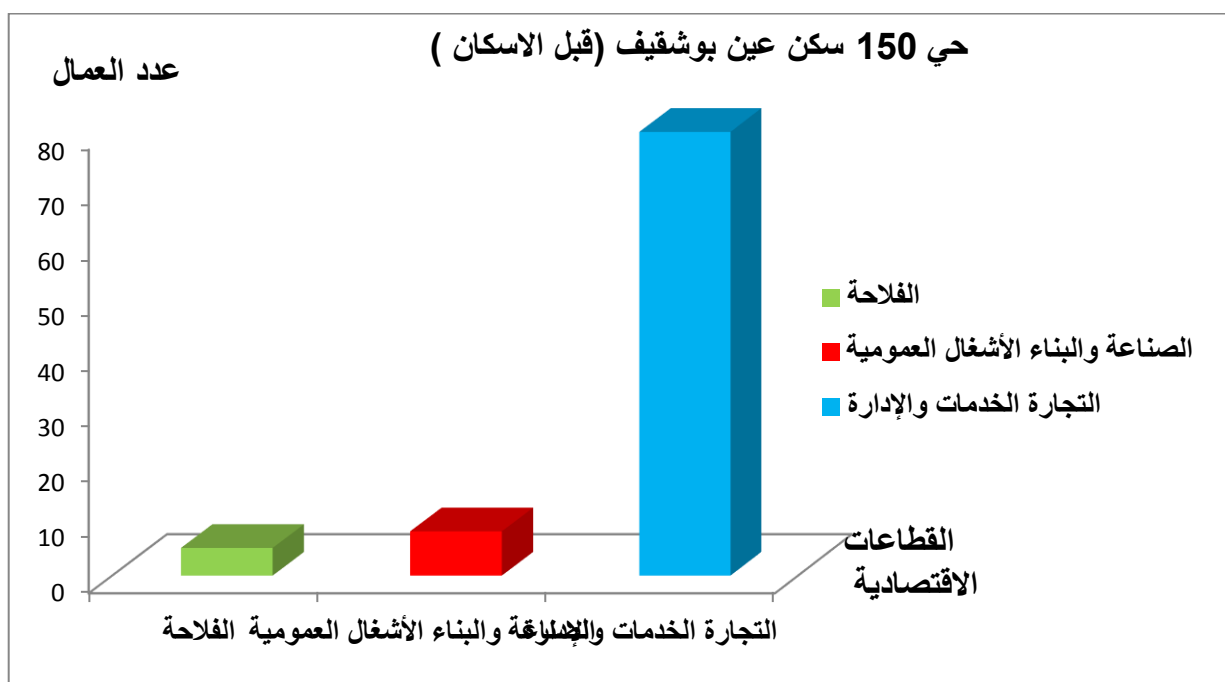


الشكل رقم : 9 توزيع اليد العاملة حسب القطاعات الاقتصادية للأحياء المدروسة



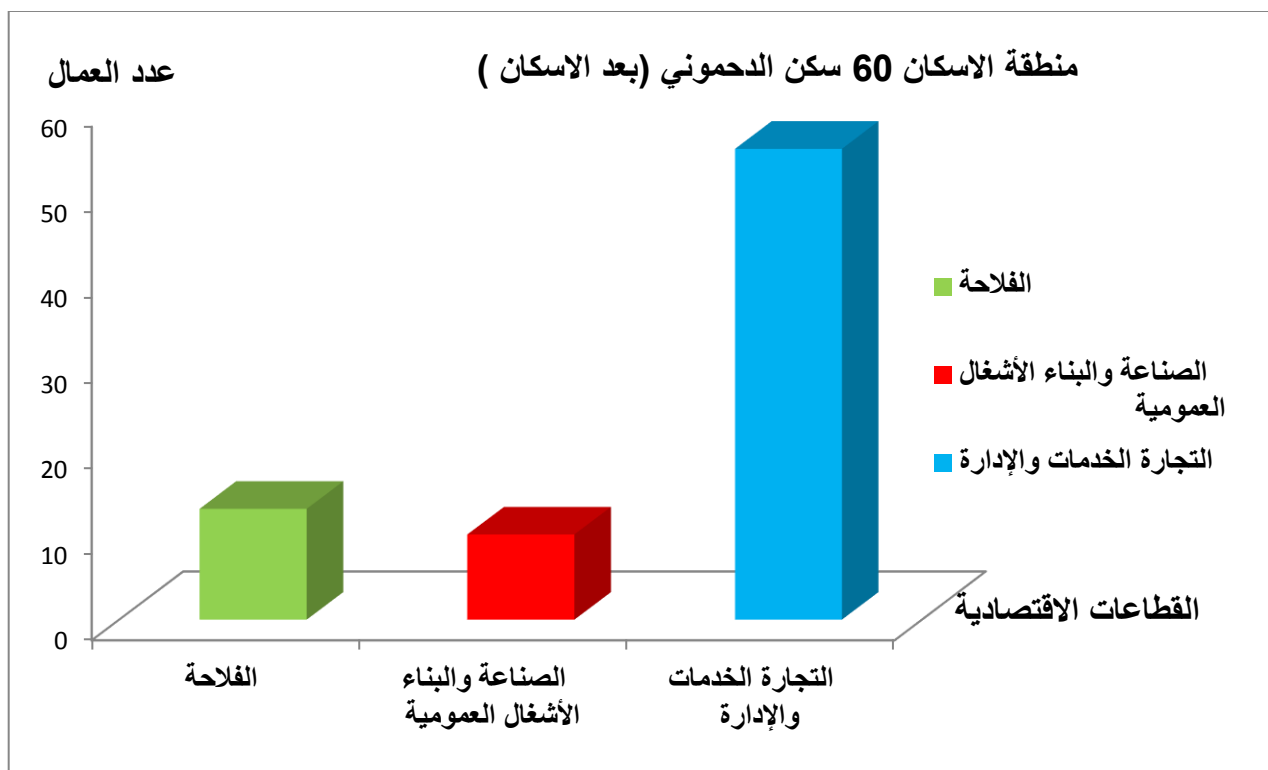
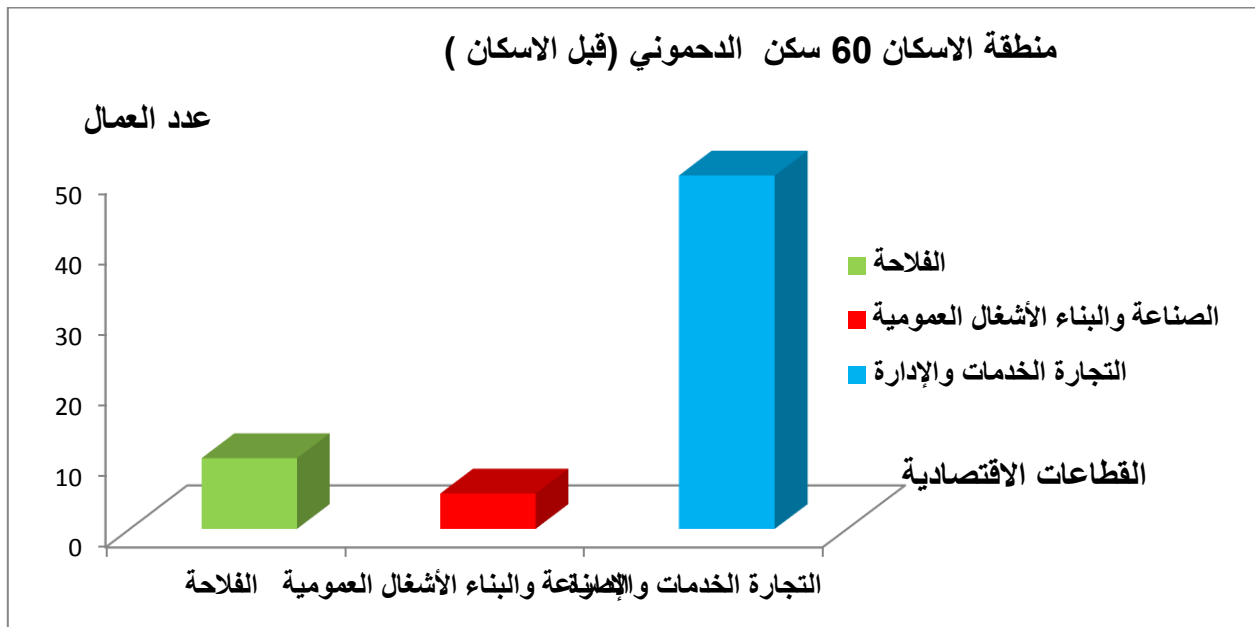
المصدر: تحقيق ميداني 2018

الشكل رقم 10 توزيع اليد العاملة حسب القطاعات الاقتصادية للأحياء المدروسة



المصدر: تحقيق ميداني 2018

الشكل رقم 11 توزيع اليد العاملة حسب القطاعات الاقتصادية للأحياء المدروسة



المصدر: تحقيق ميداني 2018

#### 4- البنية المهنية للشغليين :

نقصد بها جميع التخصصات للقوة العاملة داخل مجال دراستنا من حيث مستوى التأهيل والتكوين بعد وقبل الإسكان.

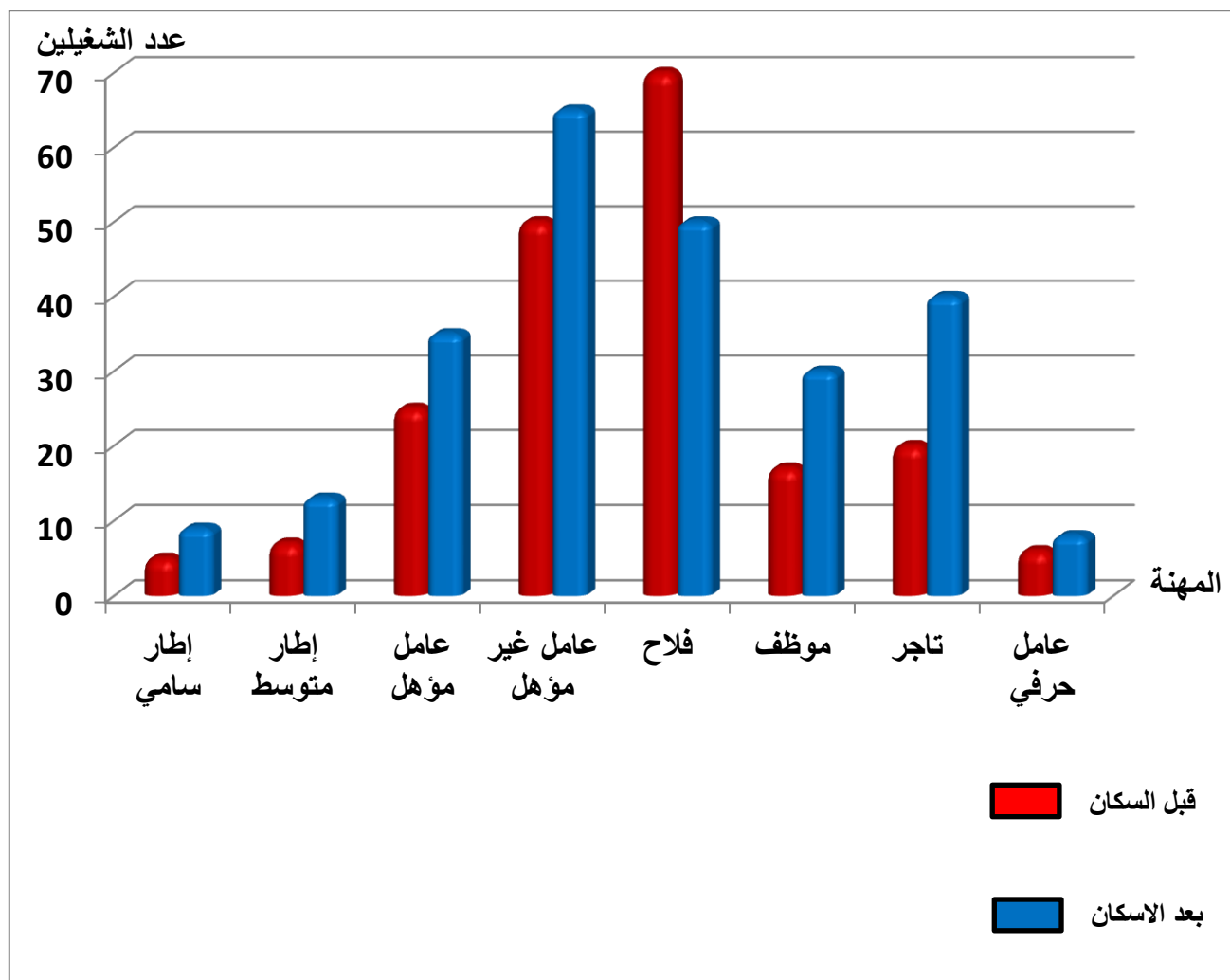
#### 1.4- البنية المهنية للشغليين قبل وبعد الإسكان بحي 204 سكن

من خلال العينة المدروسة في هذا الحي تبين لنا ان نسبة عامل مؤهل وغير مؤهل هي اكبر نسبة والتي قدرت بـ 37.5% من مجموع العينة المدروسة في حي 204 سكن وتأتي اليد العاملة المتخصصة في الفلاحة في المرتبة الثانية بنسبة 35% وهذا قبل الانتقال ثم تناقصت لتصل الى 20% بعد الإسكان وهذا راجع لاشتغال السكان في قطاعات أخرى مثل التجارة والتي زادت نسبتها بـ 06% بعد الانتقال وكذا التشغيل في الوظيفة العمومية التي زادت نسبتها بحوالي 3.5% كما بلغ عدد الإطارات قبل الإسكان 12 إطار ليصل الى 22 إطار بعد الإسكان وتعتبر هذه الفئة من ذوي الدخل الجيد والمتوسط كما تحتل الحرف المرتبة الأخيرة من حيث النسبة حيث بلغت 03% وبقيت تقريبا ثابتة بعد الانتقال انظر الشكل رقم : 12

#### الجدول رقم: 23 البنية المهنية للشغليين بحي 204 سكن (دغميش عبد القادر) قبل وبعد الإسكان

بعد الانتقال		قبل الانتقال		البنية المهنية الاجتماعية	الإطارات
النسبة	عدد الشغليين	النسبة	عدد الشغليين		
3.6%	9	2.5%	05	إطار سامي	الإطارات
5.2%	13	3.5%	07	إطار متوسط	
8.8%	22	06%	12	المجموع	العمال
14%	35	12.5%	25	عامل مؤهل	
26%	65	25%	50	عامل غير مؤهل	
40%	100	37.5%	75	المجموع	
20%	50	35%	70	فلاح	
12%	30	8.5%	17	موظف	
16%	40	10%	20	تاجر	العمال
3.2%	8	03%	06	عامل حرفي	
100%	250	100%	200	المجموع الكلي	

الشكل رقم : 12 البنية المهنية للشغليين بحي 204 سكن (عين بوشقيف) قبل وبعد الإسكان



المصدر تحقيق ميداني 2018

#### 2.4- البنية المهنية للشغليين بحي 150 سكن (لعروسي العربي) قبل وبعد الإسكان

يعتبر هذا الحي من الأحياء التي معظم القوة العاملة فيها تسلك الطابع الإداري وذلك من خلال الدراسة التي قمنا بها .

ومن خلالها نلاحظ أن اكبر نسبة سجلت في مجموع عامل مؤهل + عامل غير مؤهل فبلغت قبل الانتقال 58.06% ثم تناقصت لتصل الى 53.63% بعد الانتقال وهذا سببه عوامل مختلفة منها الهجرة الى خارج الحي نتيجة التقاعد النسبي لبعض أفراد سكان الحي وكذلك ترقية البعض منهم من صف عامل مؤهل الى إطار متوسط أو سامي .

ويأتي في المرتبة الثانية الإطارات سواء السامية والمتوسطة فبلغت النسبة قبل الانتقال بحوالي 17.20% ثم تزايدت لتصل الى 19.09% بعد الانتقال .

ثم يليها فئة الموظفين وهذا يعكس الطابع الحضري لهذا الحي فبلغت هذه النسبة قبل الترحيل 10.75% وتناقصت لتصل الى 8.18% نظرا لتغيير بعض الموظفين إقامتهم لضرورة العمل

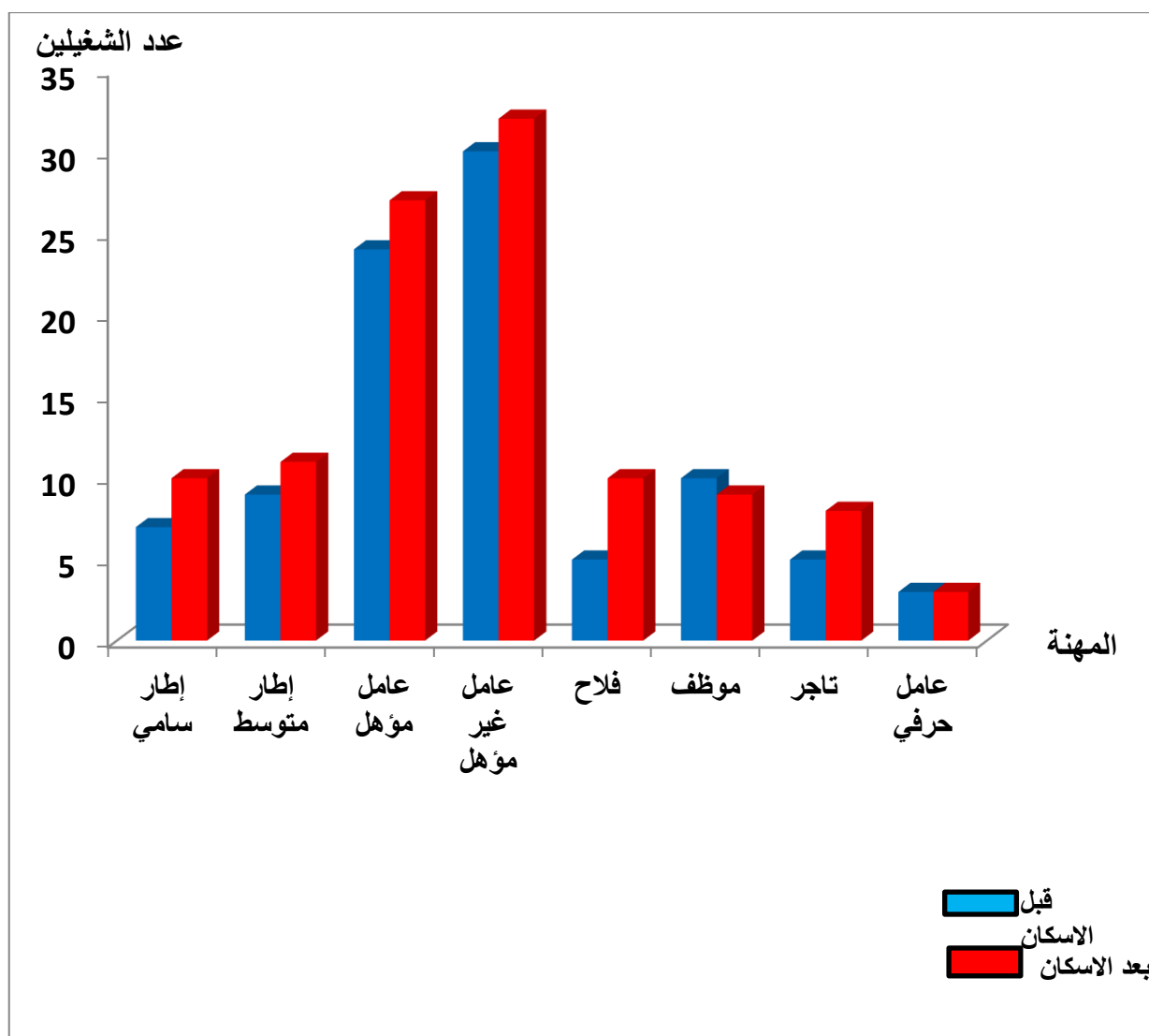
وتأتي اليد العاملة في الفلاحة والتجارة والحرف في المرتبة الأخيرة حيث بلغت نسبة العمالة في الفلاحة 5.37% ثم زادت الى 9.09% بعد الانتقال وهذا واضح لان المنطقة فلاحية بامتياز كما هو مبين في الجدول التالي والشكل رقم : 13

#### الجدول رقم 24: البنية المهنية للشغليين بحي 150 سكن (لعروسي العربي) قبل وبعد الإسكان

بعد الانتقال		قبل الانتقال		البنية المهنية الاجتماعية	الإطارات
النسبة	عدد الشغليين	النسبة	عدد الشغليين		
9.09%	10	7.52%	07	إطار سامي	الإطارات
10%	11	9.67%	09	إطار متوسط	
19.09%	21	17.20%	16	المجموع	العمال
24.54%	27	25.80%	24	عامل مؤهل	
29.09%	32	32.25%	30	عامل غير مؤهل	
53.63%	59	58.06%	54	المجموع	
9.09%	10	5.37%	05	فلاح	
8.18%	09	10.75%	10	موظف	العمال
7.27%	08	5.37%	05	تاجر	
2.73%	3	3.22%	03	عامل حرفي	
100%	110	100%	93	المجموع الكلي	

المصدر تحقيق ميداني 2018

الشكل رقم : 13 البنية المهنية للشغليين بحي 150 (عين بوشقيف) قبل وبعد الإسكان



المصدر تحقيق ميداني 2018

### 3.4- البنية المهنية للشغليين بمنطقة الإسكان 60 سكن (EPLF) دحموني قبل

#### وبعد الإسكان

يوضح الجدول رقم 25 النسبة الغالبة هي للعمال المؤهلين وغير المؤهلين حيث بلغت قبل الإسكان 44.61% ووصلت الى 42% بعد الانتقال تقريبا بقيت ثابتة وسبب هذا التناقص الضئيل هو الانتقال الى الفلاحة , وهذا لما يميز المنطقة من طابع ريفي وفلاحي بصفها تغطي مساحة واسعة من سهل سرسوا .

وتليها الفلاحة والوظائف العمومية بصفة المجمع الحضري الدحموني أكثر تحضر من التجمع الحضري بوشقيف نظرا لما يحوي من مؤسسات عمومية .

وبقيت نسبة الفلاحة والوظيفة ثابتة ومتساوية بعد الإسكان وهذا ما يثبت اليد العاملة المتوفرة في هذين القطاعين في المنطقة وكذا تخصص فئة الشباب في الفلاحة نظرا للمساعدات المالية التي تمنحها الدولة لأصحاب الأراضي من اجل توفير مناصب الشغل من خلال هذا القطاع . كما هو مبين في الشكل رقم : 14

وتحتل رتبة الإطارات المرتبة الثالثة بنسبة 12.30% قيل الترحيل 14% بعد الترحيل العامل الذي يفرضه النمو الديمغرافي (الزيادة الطبيعية للسكان)

وفي الأخير العمال الحرفيين بتخصص ذو طابع خدماتي يتماشى مع تقليد المنطقة بمختلف مكوناتها البشرية .

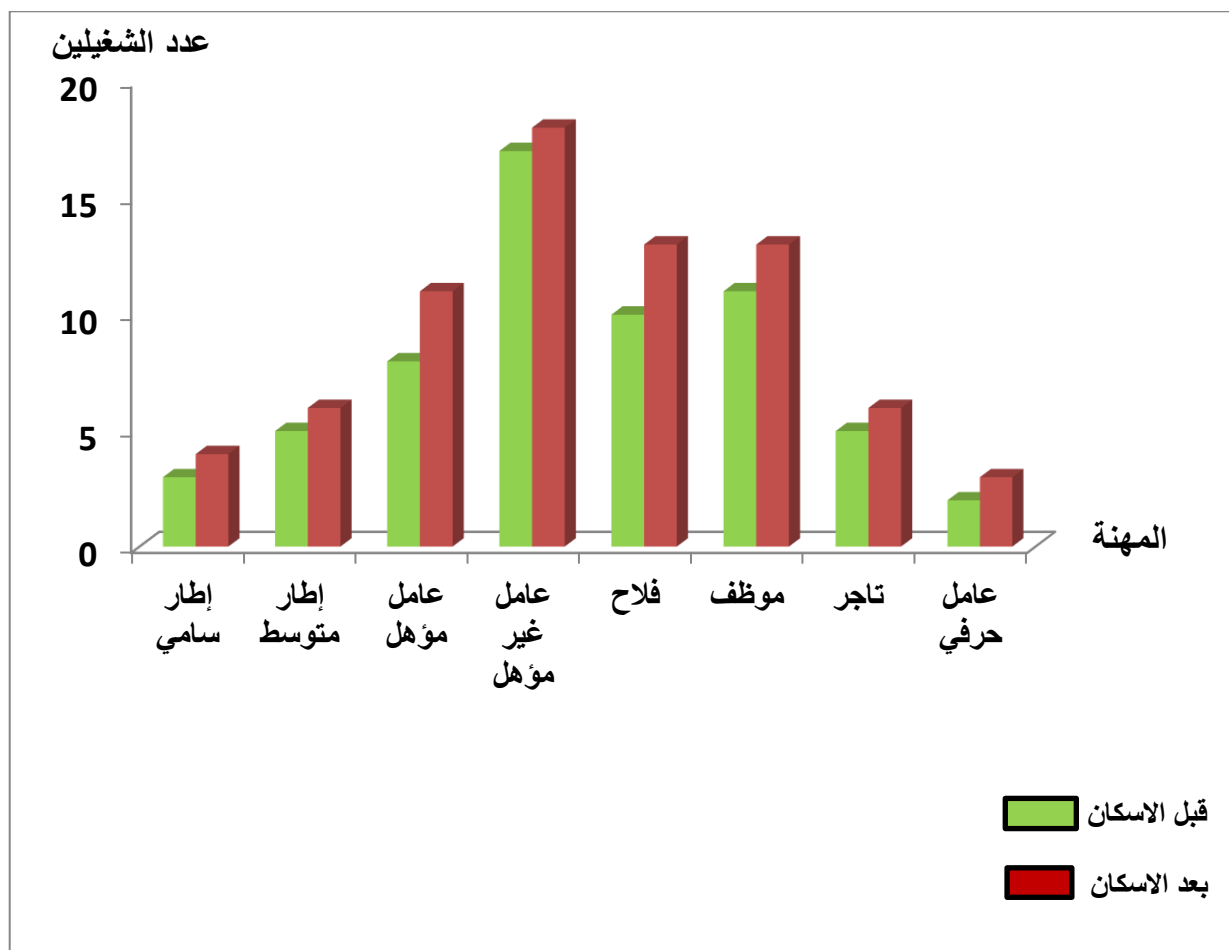
الجدول رقم 25: البنية المهنية للشغليين بحي 60 سكن (EPLF) بالدحموني قبل وبعد الإسكان

بعد الانتقال		قبل الانتقال		البنية المهنية الاجتماعية	الإطارات
النسبة	عدد الشغليين	النسبة	عدد الشغليين		
6.41%	04	4.61%	03	إطار سامي	الإطارات
8.97%	06	7.69%	05	إطار متوسط	
14%	11	12.30%	08	المجموع	العمال
16.66%	13	18.46%	12	عامل مؤهل	
23.07%	18	26.15%	17	عامل غير مؤهل	
42%	33	44.61%	29	المجموع	
16.66%	13	15.38%	10	فلاح	العمال
16.66%	13	16.93%	11	موظف	
7.69%	06	7.69%	05	تاجر	
3.85%	3	3.07%	02	عامل حرفي	
100%	78	100%	65	المجموع الكلي	

المصدر تحقيق ميداني 2018



الشكل رقم : 14 البنية المهنية للشغليين بمنطقة الإسكان 60 سكن ( الدحموني ) قبل وبعد الإسكان



المصدر تحقيق ميداني 2018

## 5- مكان عمل الفئة الشغيلة قبل وبعد إعادة الإسكان

من اجل معرفة التحركات اليومية للفئة الشغيلة لسكان العينة المدروسة قمنا خلال تحقيقنا الميداني بتحديد أماكن عمل هذه الفئة قبل وبعد الإقامة سواء كانت خارج او داخل الولاية

### 1.5- مكان عمل الفئة الشغيلة قبل وبعد الإسكان في بلديات الولاية وولايات الوطن بحى 204 سكن و150 سكن بالمجمعة الحضرية عين بوشقيف

من خلال تحليلنا للجداول التي أنشئت من تحليل العينة المدروسة يتضح لنا أن نسبة 91.5% من الفئة الشغيلة لسكان حي 204 سكن قبل الإسكان يتوزعون على دوائر و بلديات الولاية أي معظم الوظائف الممارسة كانت داخل تراب الولاية وبنسب متفاوتة وفي جميع القطاعات وبمختلف التخصصات تم تزايدت النسبة الى 93.6% بعد الإسكان

كما نلاحظ اكبر نسبة من الفئة الشغيلة سجلت في عاصمة الولاية حيث قدرت ب 25%

ثم تليها نسبة 20% داخل بلدية بوشقيف وفي المرتبة الثالثة بلدية الدحموني بنسبة 15%

أما نسبة العمالة في ولايات الوطن فهي متفاوتة وذلك راجع لقرب المسافة او بعدها من المنطقة ومصاريف النقل فأكبر نسبة قدرت في ولاية تيسمسيلت سواء قبل او بعد الانتقال ثم تأتي باقي الولايات .

وفيما يخص حي 150 سكن فنجد اكبر نسبة سجلناها في بلدية بوشقيف سواء قبل الإسكان اوبعده و قدرت 27 % ثم تأتي بلدية تيارت والدحموني لكونهما قريبتين من المجمع الحضري بوشقيف واغلب هذه الفئات الشغيلة تشتغل في وظائف الحضرية بالمدينة

كما قدرت نسبة العمالة داخل بلديات الولاية بما يقارب 81% قبل الإسكان ثم بلغت 89 % بعد وهذا ما يفسر استقرار السكان أكثر فأكثر داخل إقليم إقامتهم الجديد .

ثم تأتي نسبة الفئة الشغيلة التي تشتغل خارج الولاية وعبر ولايات الوطن والتي قدرت بما يقارب 20% سواء قبل او بعد الإقامة الحالية فسجلنا اكبر نسبة بولايتي تيسمسيلت والشلف وذلك لقربهما الجغرافي من منطقة الدراسة وإمكانية التنقل إليهما يوميا وبأقل تكلفة وتتناقص حظوظ الانتقال من اجل العمل كلما ابتعدنا أكثر .

وتبقى ولاية ورقلة من بين الولايات المستقبلية للعمال ومن جميع نقاط القطر الوطني بما فيهم إقليم دراستنا حيث قدرت نسبة الفئة الشغيلة بها بما يقارب 4% .

جدول رقم : 26 مكان عمل الفئة الشغيلة قبل وبعد الانتقال بلديات الولاية وولايات الوطن لحي 204 سكن (دغميش عبد القادر)

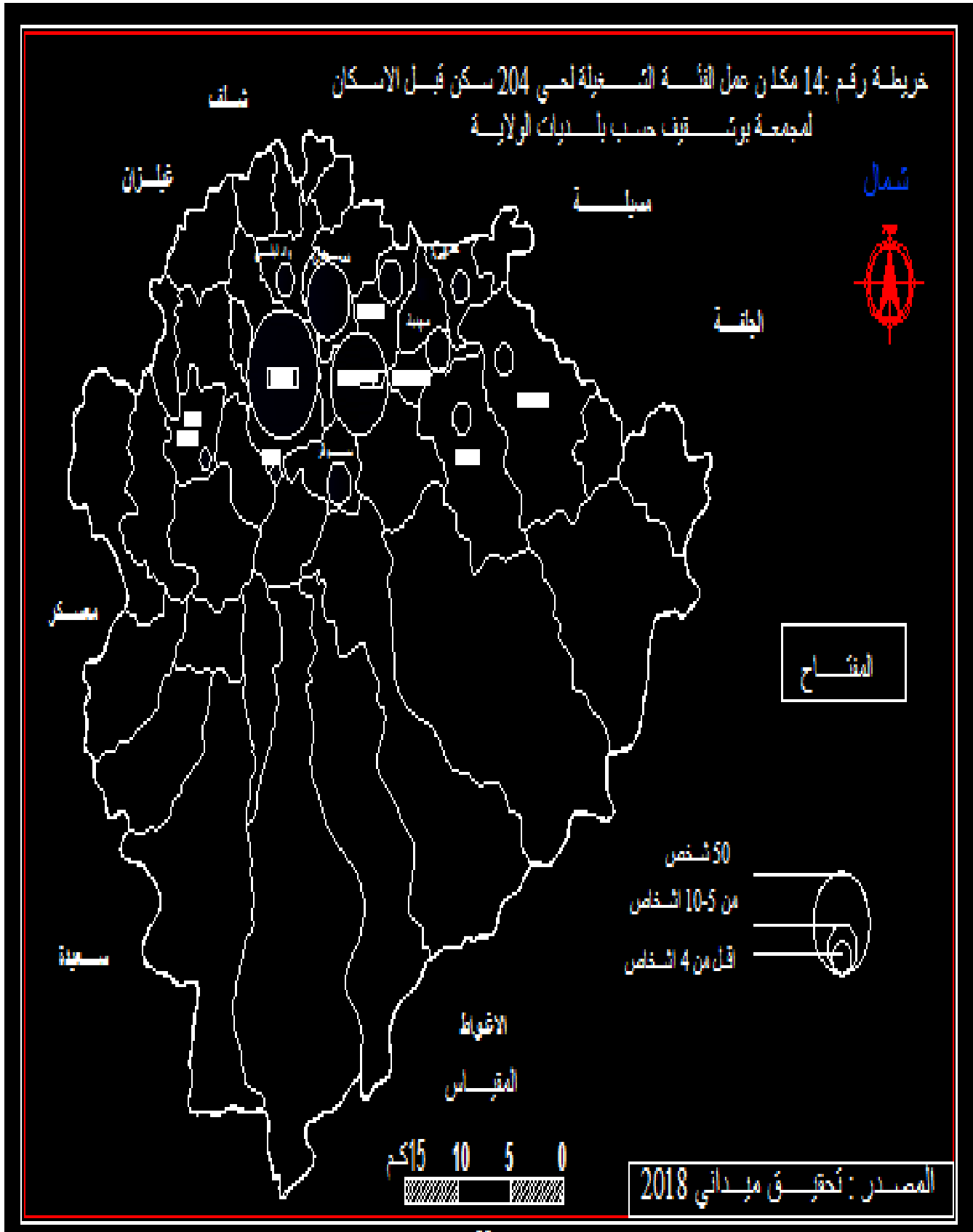
	بعد الانتقال		قبل الانتقال		
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
بلديات ودوائر ولاية تيارت	%24.4	63	%25	50	تيارت
	%14.4	36	%15	30	الدحموني
	%20.4	53	%20	40	عين بوشقيف
	%6	15	%6	12	السبعين
	%3.6	9	%3.5	7	واد ليلي
	%5.2	13	%5	10	السوقر
	%4.4	11	%4.5	9	عين دزاريت
	%2.4	6	%2.5	5	حمادية
	%3.2	8	%3	6	ناضورة
	%2.8	7	%2.5	5	رشايقة
	%2.4	6	%2	4	ملاكو
	%1.6	4	%1.5	3	مهدية
	%1.2	3	%1	2	سيدي بختي
	%93.6	234	%91.5	183	المجموع
ولايات الوطن	%93.6	234	%91.5	183	تيارت
	%2.4	6	%2.5	5	تسمسينات
	%1.6	4	%1.5	3	الشلف
	%1.2	3	%1	2	معسكر
	---	0	%1	2	سعيدة
	%1.2	3	%1.5	3	مستغانم
	---	0	----	0	ورقلة
	---	0	%1	2	البليدة
	%6.4	16	%8.5	17	المجموع
	%100	250	%100	200	المجموع الكلي

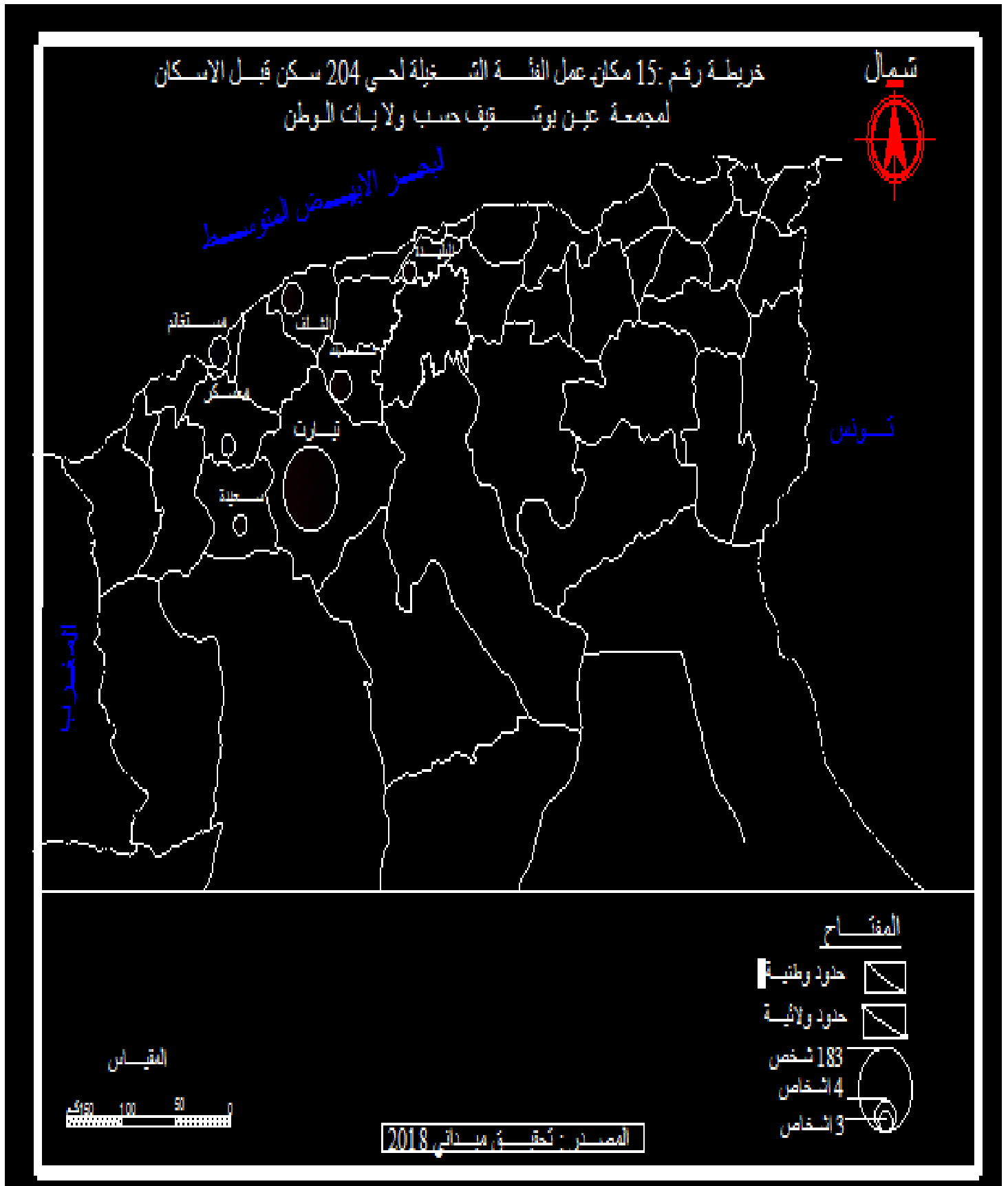
المصدر: تحقيق ميداني 2018

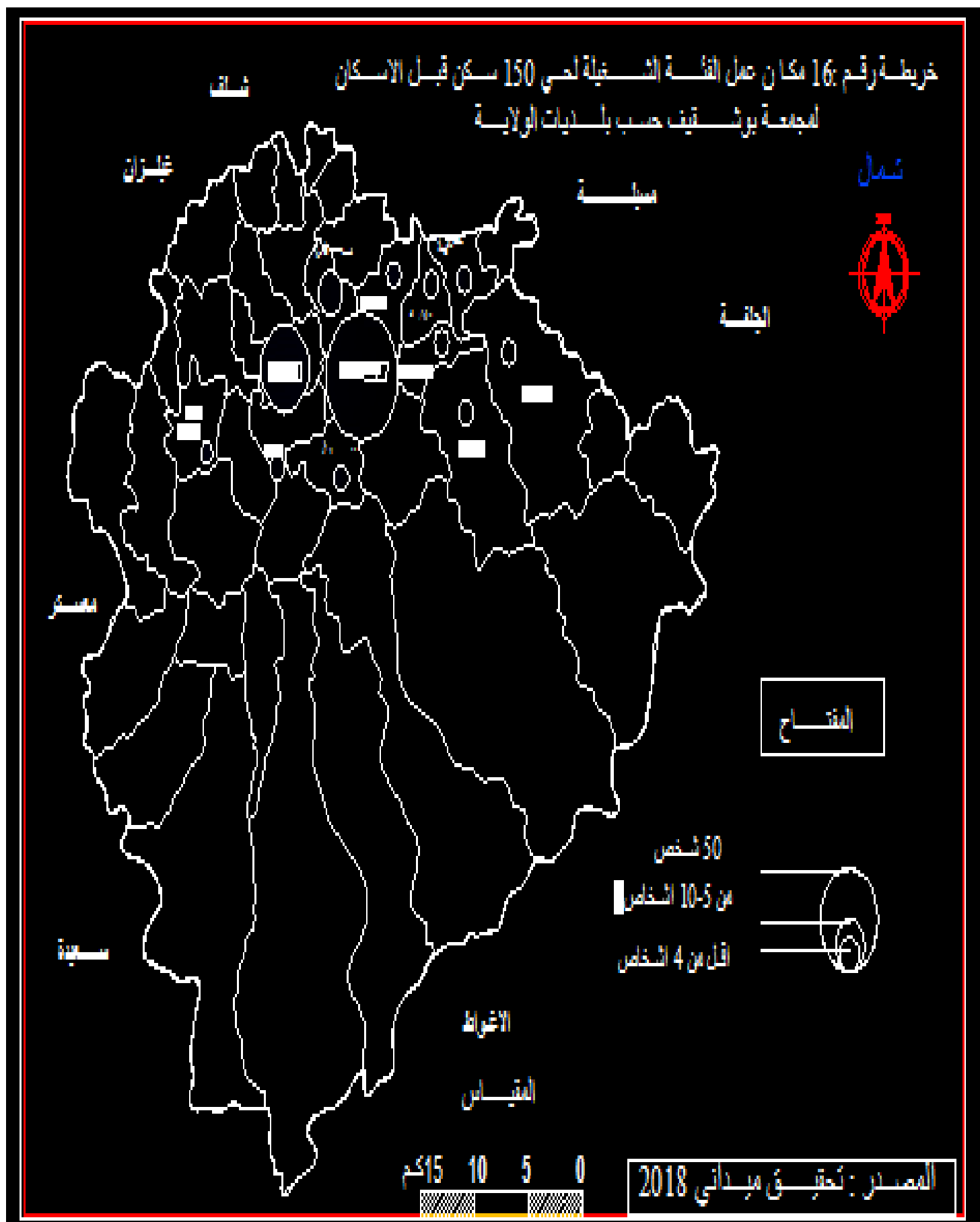
جدول رقم : 27 مكان عمل الفئة الشغيلة قبل وبعد الانتقال بلديات الولاية وولايات الوطن لحي 150 سكن (لعروسي العربي)

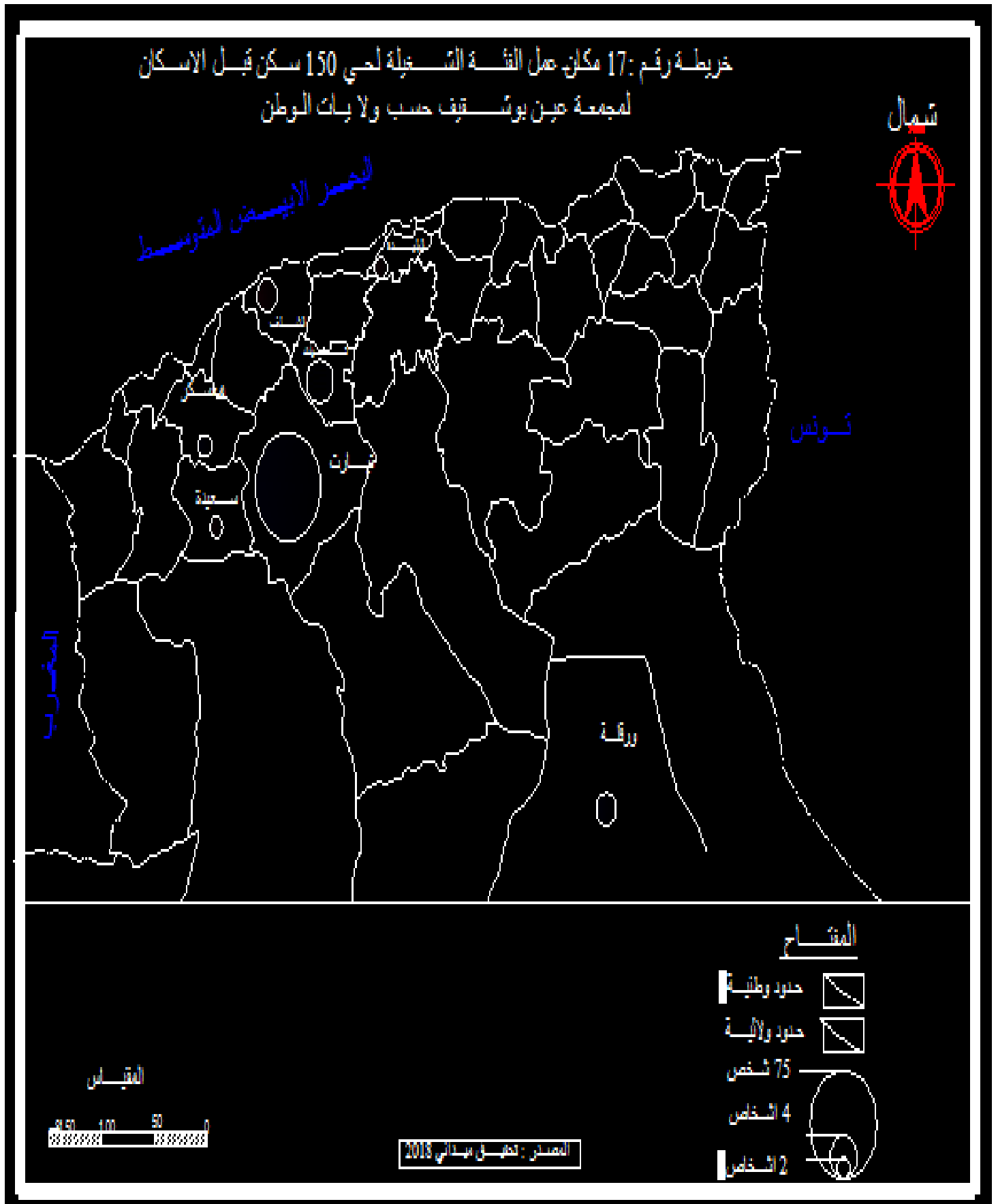
	بعد الانتقال		قبل الانتقال		
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
	%18.18	20	%16.12	15	تيارت
	%8.18	9	%8.6	8	الدحموني
	%25.45	28	%26.88	25	عين بوشقيف
	%4.54	5	%4.30	4	السبعين
	%1.80	2	-----	0	واد ليلي
	%3.63	4	%3.22	3	السوقر
	%1.80	2	%2.15	2	عين دزاريت
	%2.72	3	%4.30	4	حمادية
	%1.80	2	%3.22	3	ناضورة
	%3.63	5	%2.5	3	رشايقة
	%2.4	4	%4.30	4	ملاكو
	%2.72	3	%2.15	2	مهديّة
	%1.80	2	%2.15	2	سيدي بختي
	%80.90	89	%80.64	75	المجموع
	%80.91	89	%80.64	75	تيارت
	%4.54	5	%4.30	4	تيسمسيلت
	%3.63	4	%3.22	3	الشلف
	%2.72	3	%3.22	3	معسكر
	%2.72	3	%2.15	2	سعيدة
	%1.80	2	----	0	مستغانم
	%3.63	4	%4.30	4	ورقلة
	---	0	%2.15	2	البليدة
	%19.09	21	%19.35	18	المجموع
	%100	110	%100	93	المجموع الكلي

المصدر: تحقيق ميداني 2018

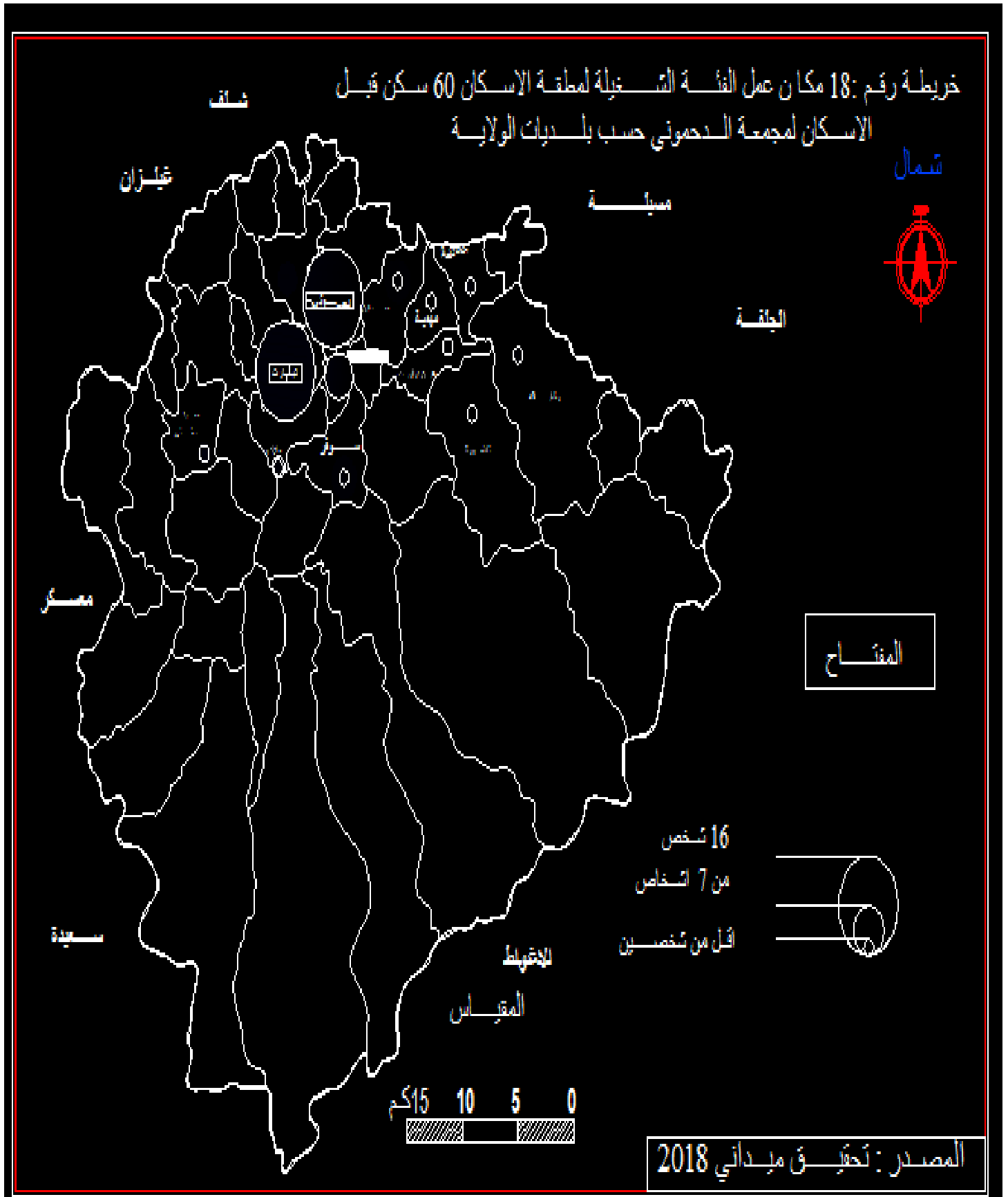


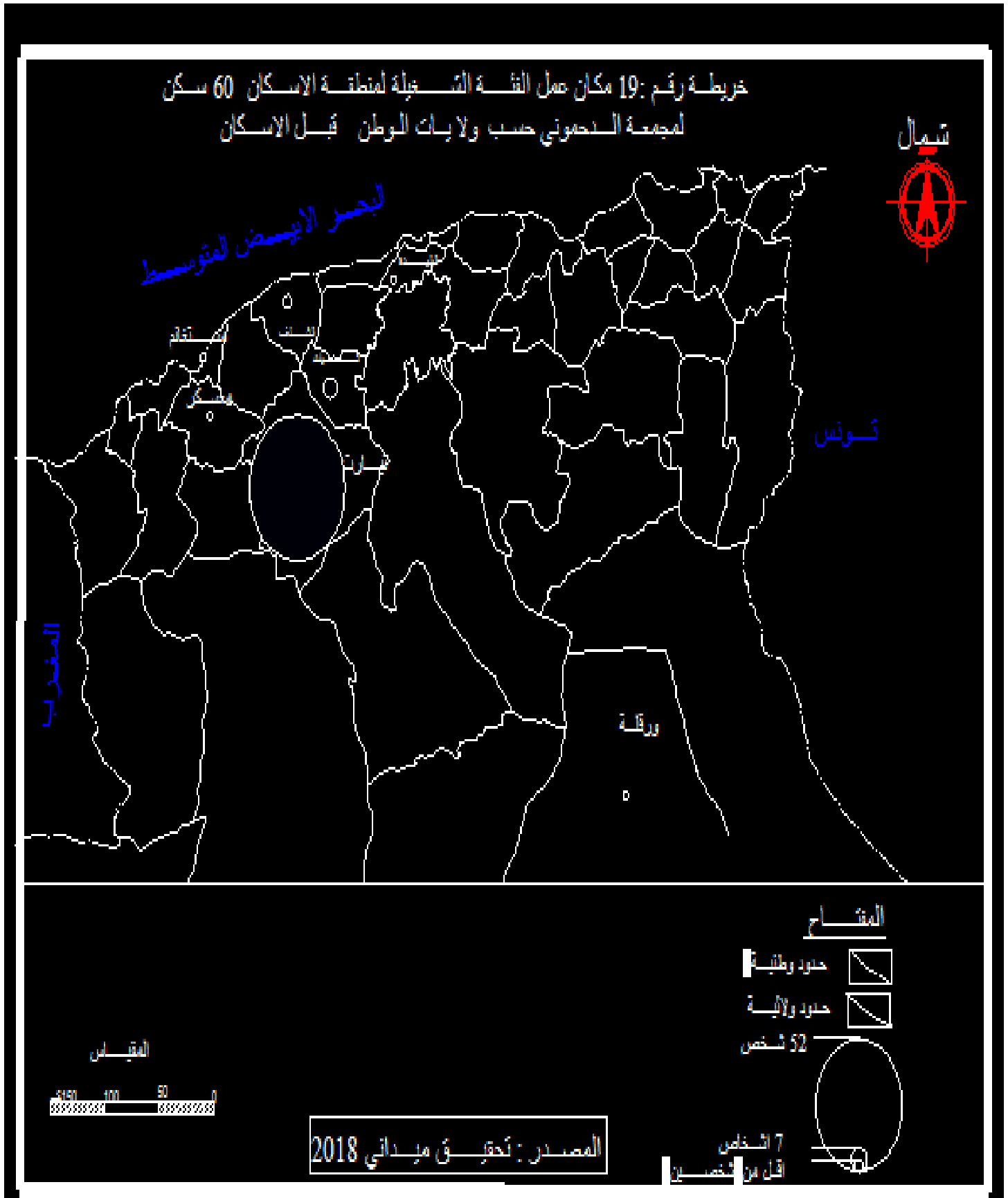


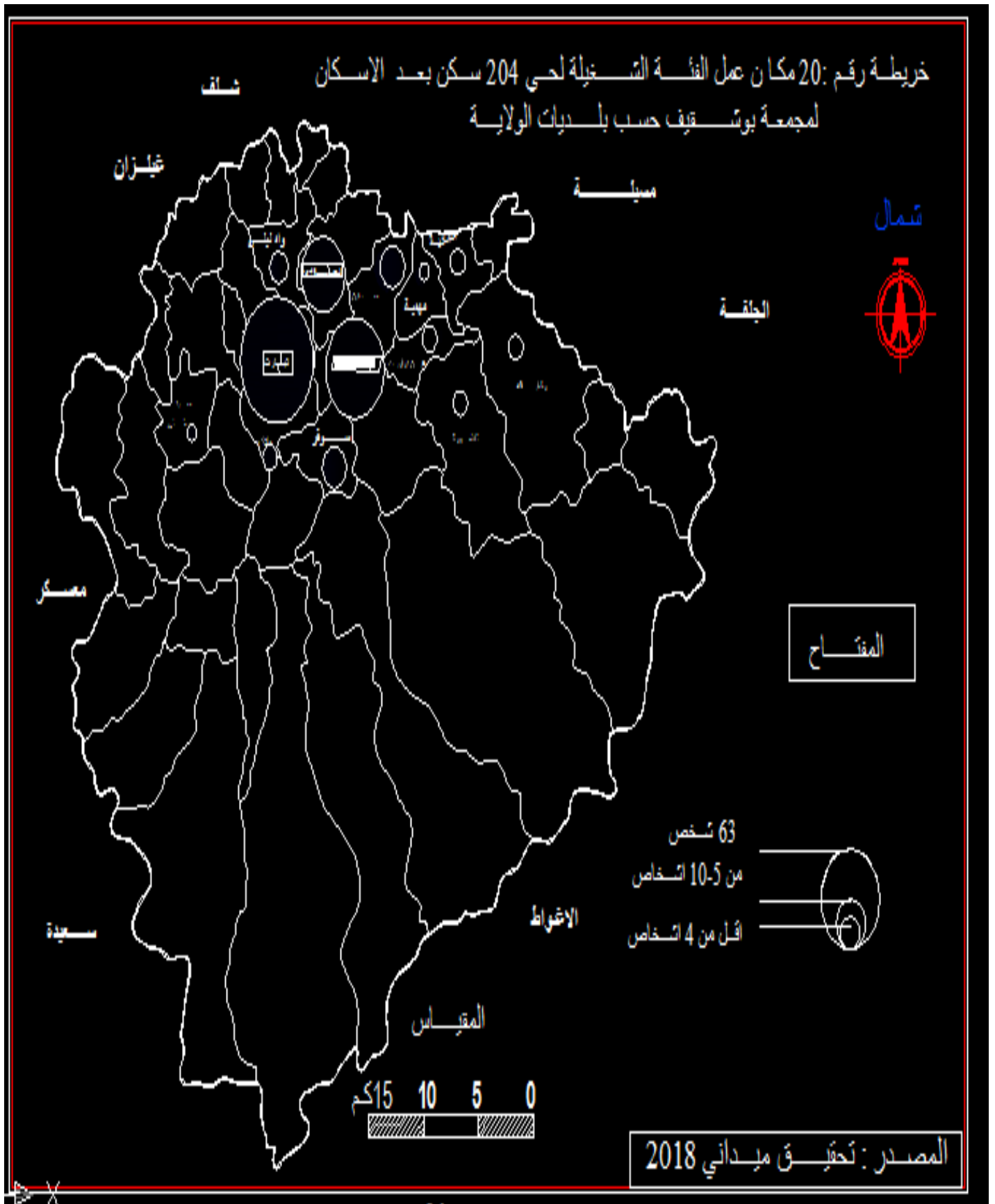


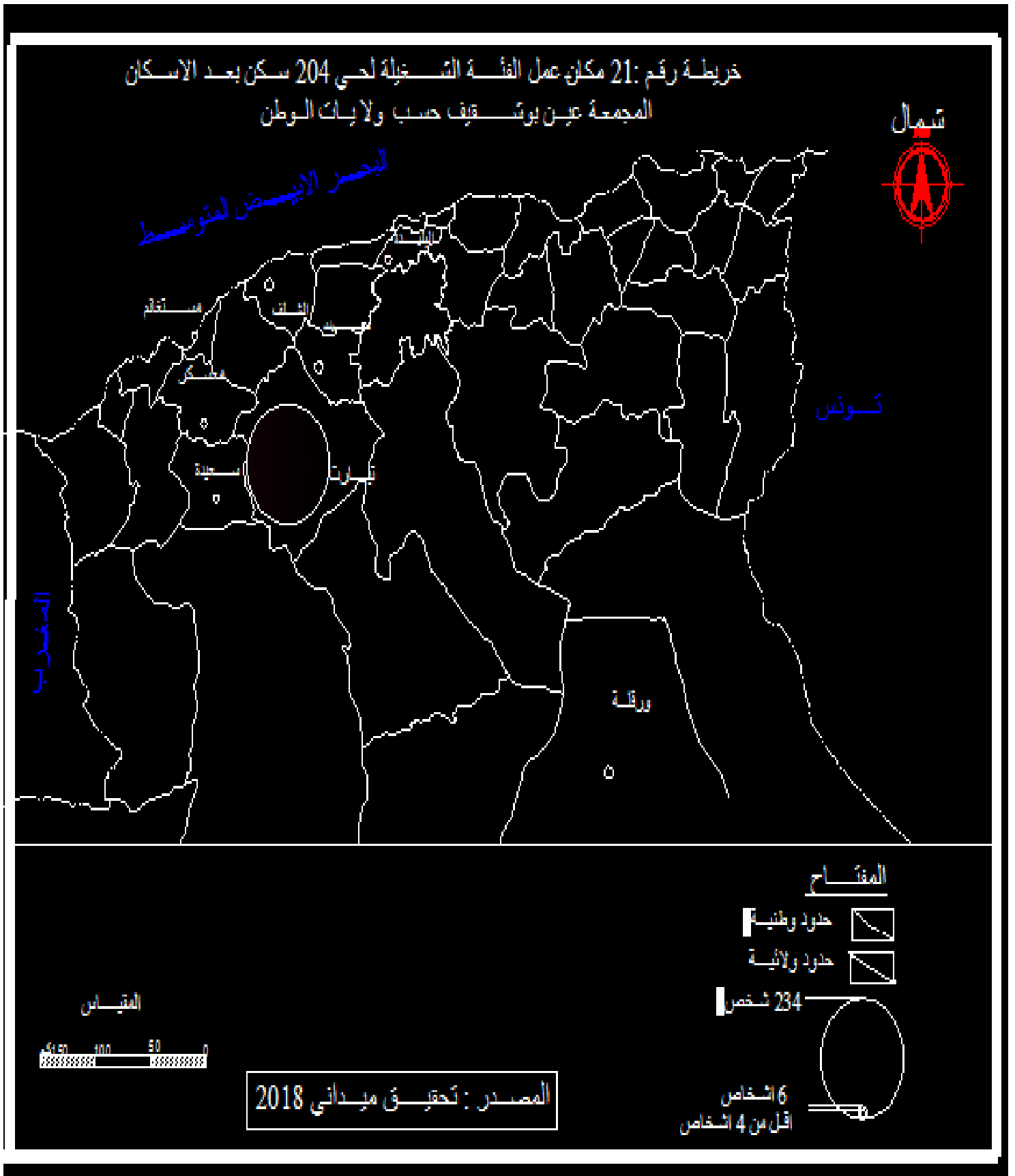












## 2.5- مكان عمل الفئة الشغيلة قبل وبعد الانتقال بلديات الولاية وولايات الوطن لمنطقة الإسكان 60 سكن ( EPLF ) المجمعنة الحضرية دحموني

مدينة الدحموني من بين المدن التي لا توجد بداخلها مؤسسات اقتصادية توفر مناصب شغل كافية لسكانها سواء الأصليين او المرحلين الى منطقة الإسكان 60 سكن .

ما عدى المشاريع الظرفية المتجسدة في مخططات التنمية للبلدية بمختلف أنواعها كالبناء والأشغال العمومية وغيرها من المشاريع المساهمة في التنمية المستدامة للمدينة هي التي توفر مناصب شغل غير دائمة لشباب المنطقة المدروسة.

اعتمادا على العينة المأخوذة عن طريق التحقيق الميداني نلاحظ أن اكبر نسبة للفئة الشغيلة لحي 60سكن كانت في بلدية الدحموني وقدرت ب24.61% ثم بلدية تيارت وبوشقيف لتوفرهما على مؤسسات اقتصادية منتجة كالمصانع والورشات المتخصصة في صناعة البلاط بمختلف أنواعه وغيرها من مستحضرات مواد البناء .

كما نجد نسب كبيرة من هذه الفئة تشغل مناصب إدارية مثل عقود ما قبل التشغيل بالإضافة الى الموظفين والتجارة والخدمات كما نجد للفلاحة دور هام في امتصاص البطالة وهذا سواء قبل الانتقال أو بعده .

أما النسبة الشغيلة في هذا الحي خارج بلديات الولاية تتوزع بين ولاية تيسمسيلت وقدرت النسبة فيها ب6.15% قبل وبعد الانتقال نظرا لقربها من الدحموني ثم تأتي ولاية الشلف بحكم موقعها الاستراتيجي الذي يساهم في تنشيط التجارة وكذلك وجود مصنع الشلف المتخصص في إنتاج الاسمنت المسلح الذي يمتص اكبر نسبة من اليد العاملة سواء كانت مباشرة داخل المصنع او غير مباشرة عن طريق استعمال هذا المنتج في التجارة وصناعة مواد أخرى مخصصة للبناء .

وكذلك مطاحن الرياض الموجودة تقريبا في معظم ولايات الوطن لها دور في توفير مناصب الشغل لهذه الفئة من السكان.

وتأتي الفئة الشغيلة في الاستثمار الفلاحي في جميع الموارد الحيوانية والنباتية والمؤسسات الصغرى والمتوسطة وكذلك التشغيل في مشاريع البناء والأشغال العمومية والصحة العمومية والشبكة الاجتماعية والتضامن الوطني . حيث تمثل نسب جد مقبولة مقارنة بالوظائف الأخرى المتوفرة وهذا في جميع الأحياء بالمجمعتين الحضريتين الدحموني وعين بوشقيف بصفة عامة والأحياء التي تم فيها مشروع عملية إعادة السكان بصفة خاصة

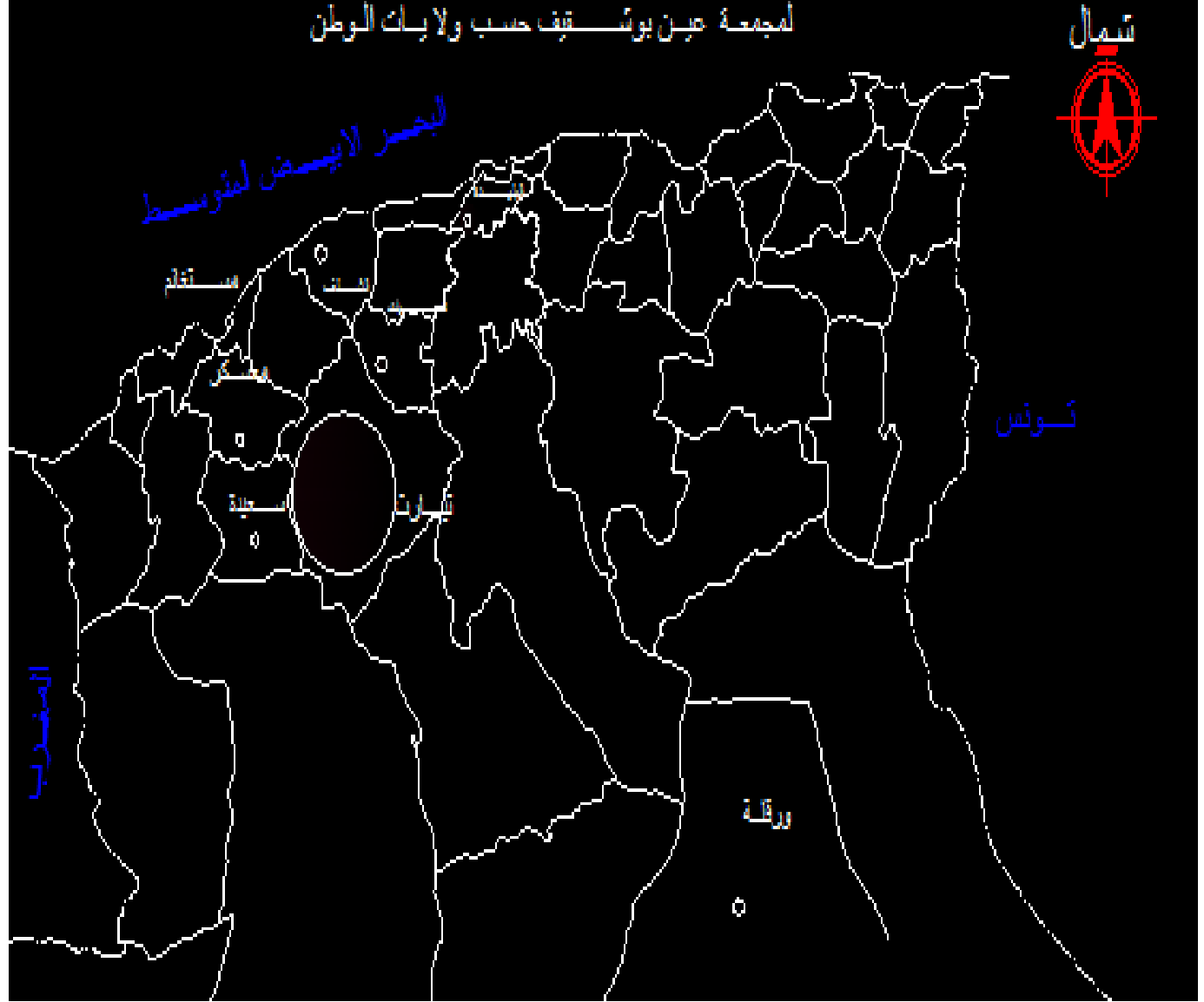
جدول رقم : 28 مكان عمل الفئة الشغيلة قبل وبعد الانتقال بلديات الولاية وولايات لمنطقة الإسكان 60 سكن ( EPLF ) المجمع الحضري دحموني

بعد الانتقال		قبل الانتقال			
النسبة	العدد	النسبة	العدد		
%23.07	18	%23.03	15	تيارت	بلديات ودوائر ولاية تيارت
%19.23	15	%24.61	16	الدحموني	
%7.69	6	%10.76	7	عين بوشقيف	
%3.84	3	%3.07	2	السبعين	
%2.56	2	----	0	واد ليلي	
%3.84	3	%3.07	2	السوقر	
%3.84	4	%3.07	2	عين دزاريت	
%2.56	2	%1.53	1	حمادية	
%2.56	2	%1.53	1	ناضورة	
%3.84	3	%3.07	2	رشايقة	
%2.56	2	%1.53	1	ملاكو	
%3.84	3	%3.07	2	مهديا	
%1.56	2	%1.53	1	سيدي بختي	
%83.33	65	%80	52	المجموع	
%83.33	65	%80	52	تيارت	ولايات الوسط
%5.12	4	%6.15	4	تيسمسيلت	
%3.84	3	%4.61	3	الشلف	
%2.56	2	%1.53	1	معسكر	
%1.28	1	----	0	سعيدة	
%1.28	1	%1.53	1	مستغانم	
%1.28	1	%3.07	2	ورقلة	
%1.28	1	%3.07	2	البليدة	
%16.67	13	%26.15	17	المجموع	
%100	78	%100	65	المجموع الكلي	

المصدر: تحقيق ميداني 2018



خريطة رقم: 23 مكان عمل الفئة المستفيدة لحي 150 سكن بعد الاسكان  
لمجموعة عين بوشقيف حسب ولايات الوطن



المفتاح

حدود وطنية

حدود ولاية

89 شخص

5 اشخاص

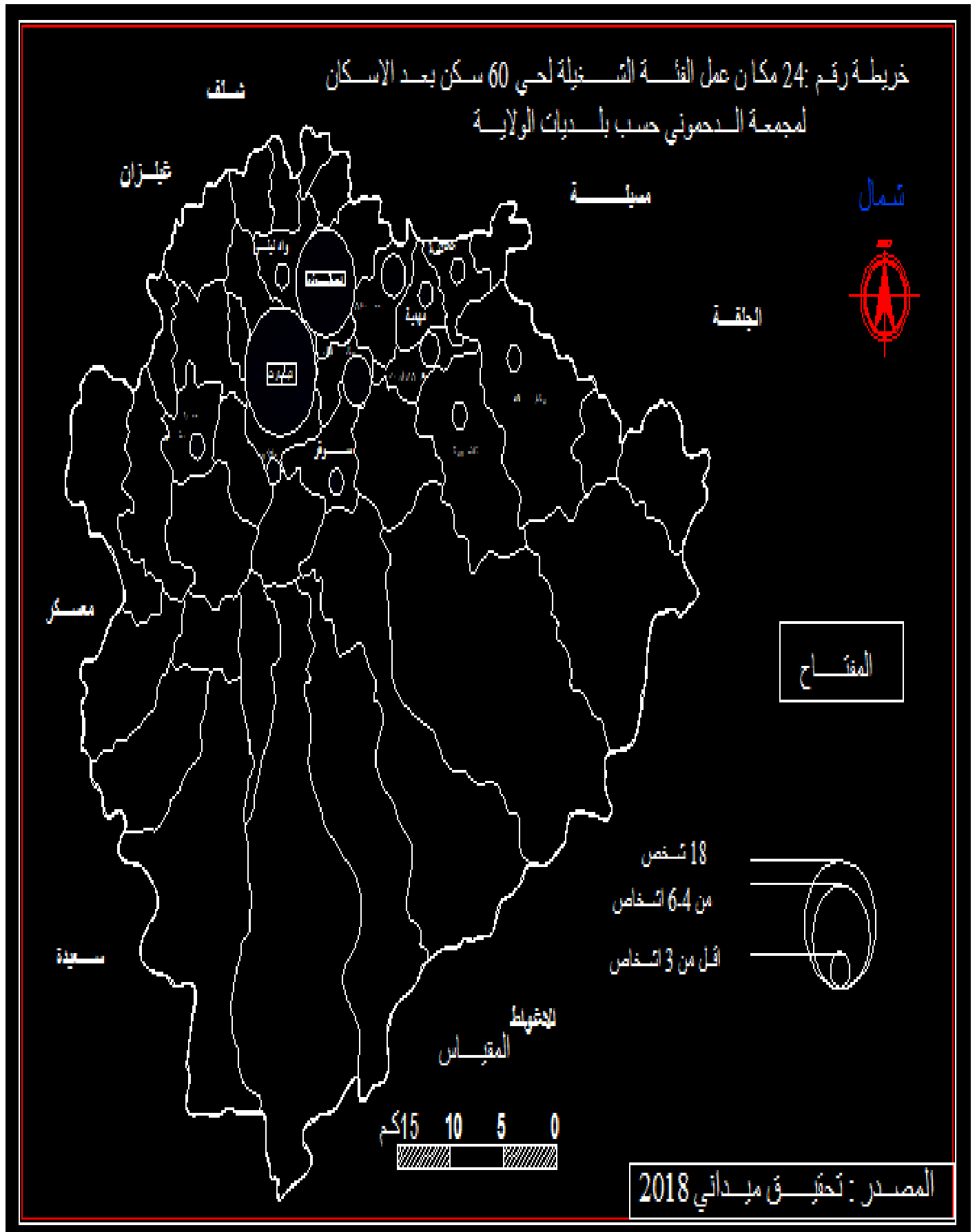
اقل من 3 اشخاص

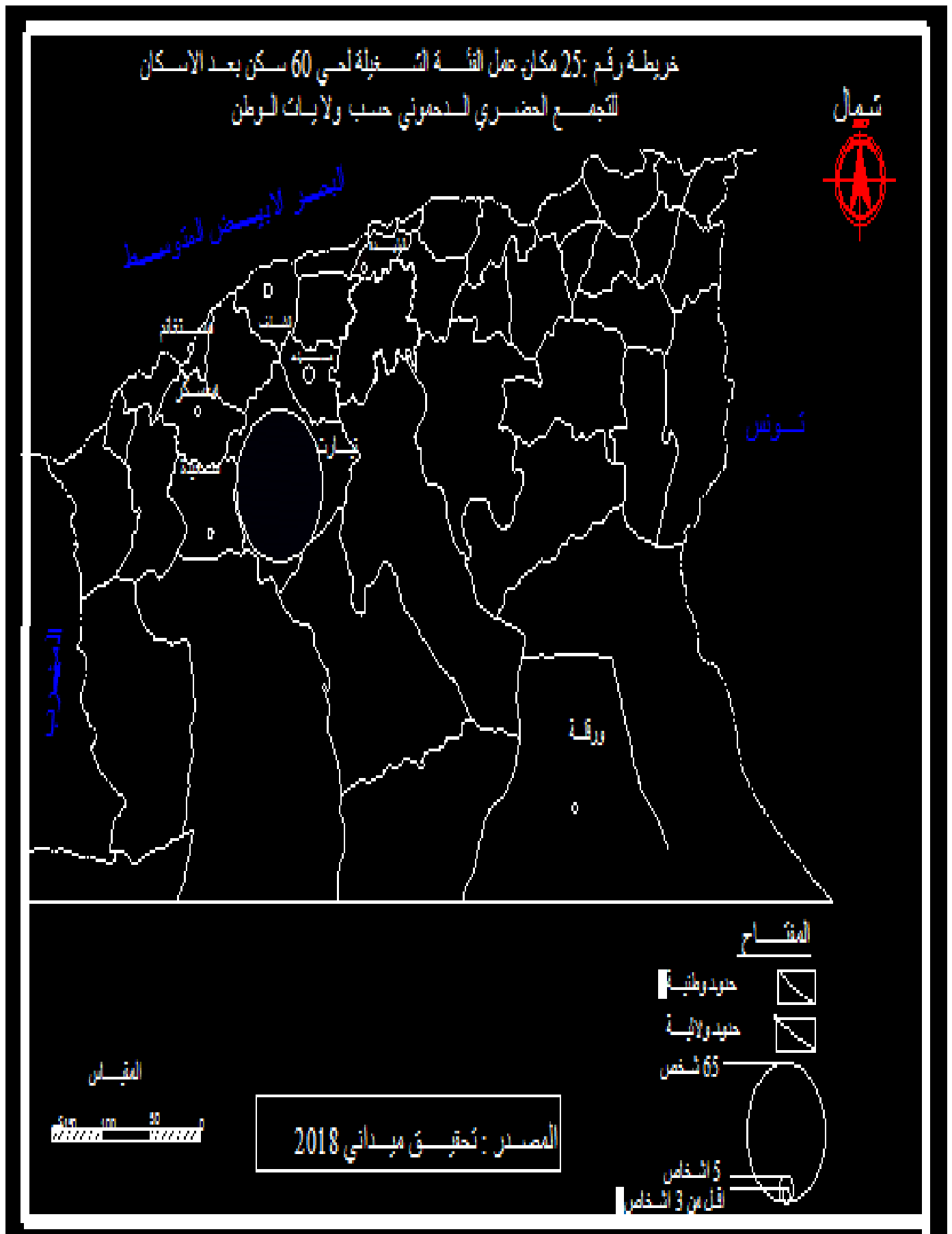
المقياس



المصدر: تحقيق ميداني 2018







### 6- التحركات اليومية ووسائل النقل المستعملة من طرف الفئة الشغيلة

تعد شبكة الطرقات من بين العوامل الأساسية والشريان الرئيسي المستعمل لتنقل سكان المنطقة بصفة عامة والفئة الشغيلة داخل او الى خارج المدينة أو البلدية بصفة خاصة و من خلال تحقيقنا الميداني قمنا بتدوين الجدول رقم 22 .

ومنه يتبين لنا وسائل النقل المتاحة مازالت تقليدية عكس المدن الكبر التي يوجد فيها المترو والترمواي, حيث يعتمد معظم الفئة الشغيلة في تنقلاتهم اليومية من اجل العمل على النقل الوظيفي . والأمر يخص كلا من حي 60 سكن بنسبة 32.06% تم حي 204 سكن بنسبة 24% وتتنقل هذه الفئة أيضا عبر الوسائل الأخرى مثل سيارات البضائع والشاحنات, وحتى الدرجات النارية... ويليهما التنقل عبر النقل الجماعي وسيارات الأجرة والسيارات الخاصة والتي تعادل نسبة 10% في حي 204سكن و14.11% في حي 60 سكن .

وفيما يخص حي 150سكن نظرا لقرب مكان العمل لمعظم الموظفين فوسيلتهم الأساسية هي المشي على الأقدام ثم يليها التنقل عبر السيارات الخاصة بنسبة 16.4 % والأمر يخص الإطارات وأصحاب الدخل الجيد .

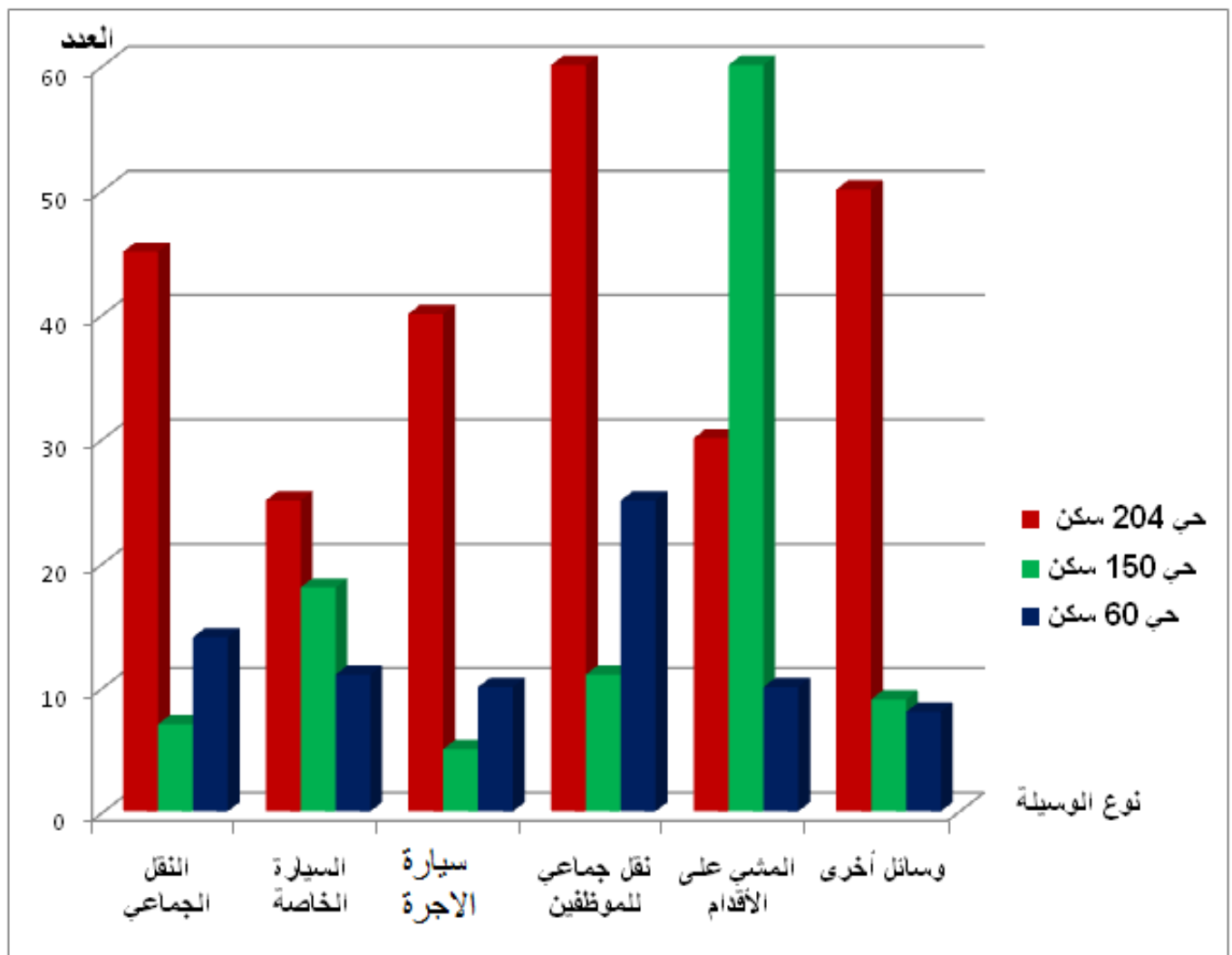
ويأتي في المرتبة الموالية النقل الجماعي الخاص بالموظفين بنسبة 10% كما نسجل نسبة 8.15 % في التنقل عبر وسائل أخرى وأخيرا التنقل عبر النقل الجماعي والتاكسي على طول خط بوشقيف تيارت وبوشقيف الدحموني وعين دزاريت وعبر الطريق الأولائي رقم 06 الى السوقر والطريق الوطني رقم 40 الذي يمر من عين مريم الى دائرة الدحموني ثم البلدية . كما هو مبين في الشكل رقم 15

### الجدول رقم 29: وسائل النقل المتوفرة من اجل الوصول الى العمل

حي 60 سكن (EPLF) (التجمع الحضري (دحموني))		حي 150 سكن لعروسي العربي (التجمع الحضري بوشقيف)		حي 204 سكن دغميش عبد القادر (التجمع الحضري بوشقيف)		وسائل النقل المتوفرة
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
18%	14	6.4%	07	18%	45	النقل الجماعي
14.11%	11	16.4%	18	10%	25	السيارة الخاصة
12.83%	10	4.5%	05	16%	40	طاسي
32.06%	25	10%	11	24%	60	نقل جماعي للموظفين
12.39%	10	55%	60	12%	30	المشي على الأقدام
10.26%	08	8.15%	09	20%	50	وسائل أخرى
100%	78	100%	110	100%	250	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2018

الشكل رقم : 15 وسائل النقل المتوفرة من أجل الوصول الى العمل



المصدر: تحقيق ميداني 2018

### 7- دوافع وأسباب تغير مقر الإقامة للسكان بعد عملية الإسكان

من المقابلة الميدانية لسكان الأحياء المدروسة وموظفي السلك التقني لمصالح البلديتين قمنا بتحديد الأسباب المسببة لهذا التغير وهي كالتالي :

يظهر لنا خمسة أسباب أساسية أرغمت سكان الأحياء المدروسة على الرحيل منها

أولها صغر المسكن حيث قدرت النسبة في حي 204 سكن 33.33 % وبقية هذه النسبة ثابتة في حي 150سكن و60 سكن ويعتبر هذا السبب وطنيا

وتأتي في المرتبة الثانية نسبة العمل خارج الولاية وهو أمر طبيعي سببه معيشة الإنسان وقدرت النسبة بما فوق العشرة و اقل من الثلاثون من المائة من مجموع العينة المدروسة عبر الأحياء التي تم فيها عملية إعادة الإسكان

ويعتبر سبب عدم التأقلم من الأسباب الجديدة في هذه الدراسة نظرا لعادات وتقاليد كل منطقة عبر سائر القطر الوطني وهذا ما تثبته النسب المتساوية والتي كانت ما بين 11و12% في الأحياء الثلاثة كما نجد ان التقاعد والرجوع الى مسقط الرأس او مكان المنشأ من بين الأسباب التي أدت الى الرحيل من هذه الأحياء .

وأخيرا نسبة المتزوجين والتي قدرت ب12.5% في حي 150 سكن كأكبر نسبة سواء كانت من فئة الذكور او الإناث ثم تليها نسبيتي 60و204 مسكن على الترتيب

### جدول رقم : 30 دوافع وأسباب تغير مقر الإقامة للسكان بعد عملية الإسكان

حي 60 سكن (EPLF) (المجمع الحضري دحموني)		حي 150 لعروسي العربي (المجمع الحضري بوشقيف)		حي 204 سكن دغميش عبد لقادر (المجمع الحضري بوشقيف)		أسباب المغادرة
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
33.33%	03	31.25%	05	33.33%	08	اكتظاظ المسكن
22.22%	02	25%	04	26.08%	06	العمل خارج الولاية
11.11%	01	12.5%	02	12.5%	03	عدم تأقلم
22.22%	02	18.75%	03	21.73%	05	التقاعد والرجوع
11.11%	01	12.5%	02	8.69%	02	الزواج
100%	09	100%	16	100%	24	المجموع

المصدر: التحقيق الميداني 2018

### خلاصة الفصل الثالث

حاولنا في هذا الفصل إعطاء صورة مختصرة عن الوضعية الاقتصادية والاجتماعية, داخل العينة المدروسة.

وذلك من خلال دراسة تركيبية الفئات العمرية بمختلف أنواعها الصغرى والكبرى والنشطة محاولة منا إبراز جميع القطاعات الممارسة من طرف الفئة الشغيلة ومدى تحقيقها للقدرة الاقتصادية بعد الانتقال .

فوجدنا نسبة اليد العاملة في القطاع الأول لا تتعدى حدود **40 %** من كل العينة المدروسة وبمختلف الأحياء, ثم يليها القطاعين الثاني والثالث وينسب مختلفة.

ومن اجل التدقيق في الفئات الشغيلة قمنا بدراسة البنية المهنية لهذه الفئة داخل هذه الأحياء والتي تتكون من إطارات سامية و متوسط , عمال مؤهلين وغير مؤهلين , فلاحين وتجار و حرفيين وكل حسب تخصصه .

كما يعتبر مكان عمل الفئة الشغيلة مؤشر هام من خلاله تبين لنا مختلف البلديات التابعة لولاية تيارت والتي هي مكان رزق لسكان العينة المأخوذة ميدانيا .

وكذلك بعض ولايات الوطن هي الأخرى نقطة جذب لبعض العمال لما توفره من مناصب شغل بمؤسساتها.

وتطرقنا في هذا الفصل الى التحركات اليومية للفئة الشغيلة والوسائل المستعملة من اجل الوصول الى مكان العمل

وفي الأخير قمنا بالنظر الى مدى الترابط الاجتماعي وهل تم تأقلم السكان المرحلين الى هذه الأحياء الجديدة . وماهي الدوافع والأسباب التي دفعت سكان الى تغيير الإقامة .

## خلاصة العامة

يعتبر مشكل الإسكان و ما يترتب عنه من أخطر المشاكل التي تواجهها الجزائر بصفة أوسع , وإقليم ولاية تيارت بصفة أدق وخاصة في السنوات الأخيرة ، و التي قد تحد من درجة تقدمها الاقتصادي و الاجتماعي، بل أن النمو السكاني السريع ، يعتبر العائق الأكبر في طريق تحقيق التنمية .

و علاجا لهذه المشكلة، أخذت السلطات المحلية على عاتقها مهمة إنشاء أحياء جديدة في بلديات مجاورة المتمثلة في 204 سكن و150 سكن بالمجمعة الحضرية بوشقيف ومنطقة الإسكان 60 سكن بالمجمعة الحضرية دحموني كأحد الحلول البديلة و الجوهرية للحد من الضغط السكاني على مدينة تيارت عاصمة الولاية ، لذلك فقد ارتبط العامل الأساسي في إنشاء هذه الأحياء بالوصول بها إلى مستوى اجتماعي واقتصادي و ثقافي يمكن من خلاله التغلب على المشكلات التي طرحها الواقع في الأحياء القديمة قبل الإسكان بمنطقة زعرورة ومختلف الأحياء غير المخططة والهشة .

كما تطرقنا في الفصل الأول الى الدراسة البشرية التي من خلالها قمنا بدراسة شاملة لمختلف الفئات السكانية داخل هذه الأحياء وأصولهم الجغرافية .  
أما في الفصل الثاني انتقلنا الى دراسة هذه الأحياء عمرانيا ومن خلالها تطرقنا الى استخدام الأرض داخل هذه الأحياء من مباني وتجهيزات بشتى أنواعها .  
كما بينا في الفصل الثالث مدى تأقلم واستقرار السكان في هذه الأحياء بعد إسكانهم وما الاسباب التي جعلتهم يغيرون إقامتهم.

لكن عندما تصبح هذه الأحياء الجديدة عاجزة عن تلبية احتياجات سكانها، كما هو الأمر بالنسبة لحي 150 مسكن (لعروسي العربي ) وحي 204 مسكن (دغميش عبد القادر ) بالمجمعة الحضرية بوشقيف ومنطقة الإسكان 60 سكن (EPLF) المجمعة الحضرية الدحموني ، و هذا بناء على النتائج التي أظهرتها الدراسة الراهنة، هذا ما يؤدي بالسكان إلى صعوبة التكيف مع ظروف المحيط الجديد و التفكير في العودة و الارتداد إلى المواطن

الأصلية ، فتنحول بذلك الأحياء الجديدة التي تم فيها إعادة الإسكان إلى منطقة طاردة للسكان ، لا تختلف عن المناطق التقليدية القديمة أماكن الإقامة السابقة .

فيجب على السلطات المحلية، ضرورة رسم سياسة جديدة، تعمل على ارتفاع معدلات الرضا للسكان و بالتالي زيادة قدرة المواطن على التكيف للعيش بها ، و بهذا تصبح هذه التجربة قد أفرزت عن نتائج إيجابية، و حتى لا تصبح هي نفسها واحدة من المشاكل الجديدة.

فيجب إبراز مراعاة أهمية الأبعاد الاجتماعية و الثقافية للسكان ، عند تخطيط هذه الأحياء ، لأن مجرد التحريك المكاني لسكان كانوا يعيشون في مناطق متخلفة و عشوائية، لا يضمن إنهاء مشكل الإسكان.

حيث أن العامل الأساسي لجذب السكان للعيش بالأحياء الجديدة التي تم فيها إعادة الإسكان ، هو تحسين ظروف الإسكان و توفير فرص العمل ، في حين أن العامل الرئيسي لاستقرارهم بهذه البيئة الجديدة ، هو توافر الخدمات التي لها أثر فعال في إنشاء إنسان قادر على المشاركة الفعلية .

في مجال التنمية ، و كذلك إنشاء مساحات خضراء متسعة و حدائق و فضاءات ترفيهية. لذا فيجب أن لا يقتصر دور الأحياء المستقلة للسكان في المجمعتين الحضريتين في حل المشاكل العمرانية فقط ، بل يجب أن تتحول الرؤى المستقبلية لتحقيق ظروف معيشية أفضل من خلال أسلوب التنمية المستدامة ، فعامل التكيف هو الجسر الموصل لإنجاح عمليات التنمية وبرامجها ، على أساس أن انتقال المواطنين إلى محيط جديد مخطط الخدمات ، يمكن أن يكون دافعا للاستقرار النفسي و المكاني و الاجتماعي لهم .



الله راجع

## ✓ المراجع باللغة العربية

- بشير مقبيس : مدينة وهران ، دراسة في جغرافية العمران ، المكتبة الوطنية للكتاب سنة 1983 ص 29
- محمد صبحي عبد الحكيم : علم السكان مكتبة فجاله مصر 1985 ص 23
- عبد الفتاح محمد وهيبه : جغرافية العمران دار النهضة العربية بيروت ، 1982
- فتحي أبو عيانة دراسة في جغرافية السكان دار النهضة العربية للطباعة والشر الطبعة الثانية 1980 ص 205
- محمد الهادي لعروق، المدينة الجزائرية، سياسات وممارسات التهيئة، مجلة حوايات مخبر البحث إفريقيا و العالم العربي، جامعة قسنطينة، الجزائر، 1997
- بشير تيجاني التحضر والتهيئة العمرانية في الجزائر – الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية الجزائر 2001 ص 93

## ✓ الجرائد الرسمية

- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية سنة 1985
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية سنة 2014
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية سنة 2015
- ✓ الملتق الوطني المحلي للولاية مع الحكومة لسنوات 2017/2016/2015
- ✓ مخطط شغل الأراضي لبوشقيف رقم 03 (2013)
- ✓ المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبوشقيف والدحموني (2013)
- ✓ مخطط شغل الأراضي رقم 05 للدحموني 2013

## ✓ قائمة المذكرات الجامعية

- مرقومة منصور 'صديقي قادة الدور الإقليمي لمدينة مهدية ولاية تيار مكتبة جامعة وهران 1991-
- بلعروق محمد قندوز العربي إعادة تهيئة حي بابا علي معسكر مكتبة جامعة المسيلة قسم تسيير المدن سنة 2008-2009
- عفيان عبد العالي, رشيد زاير, كحلاوي عبد القادر المحافظة على الطابع العمراني والمعماري في المدن الصحراوية مكتبة جامعة المسيلة قسم تسيير المدن سنة 2009-2010
- معراجي عبد الجليل مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في الجغرافيا والتهيئة العمرانية مدينة صغيرة حالة مدينة بوشقيف مكتبة جامعة وهران (2001-2002)
- رباح سارة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير بين الدراسة والواقع حالة مدينة تيارت 2013 مكتبة جامعة وهران
- سعيداني نور الدين إعادة الإسكان في بلدية بومرداس بعد الزلزال مكتبة جامعة وهران سنة 2003
- رسالة الماجستير في التهيئة العمرانية من إعداد الطالب بوشلوش عبد الغني تحت عنوان التحصينات السكنية في مدينة فرجوة وميلة سنة 2008/2009

## **OUVRAGE :**

- Cherif rahmani – la croissance urbaine en Algérie (1982)
- Pierre George sociologie et démographie (1972)
- Omar kaidi –évolution d’un quartier d’Alger
- Le plan directeur d’aménagement et d’urbanisme URBATIA Tiaret 2008
- La révision de plan directeur d’aménagement et d’urbanisme URBATIA Tiaret 2013
- ALBERT F, Histoire Les Ouled Djérir, BISGO.1905, Archives de la Wilay de Béchar.

الله

لا

فا

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة وهران \_ محمد بن احمد \_

كلية علوم الأرض والكون

قسم الجغرافيا و التهيئة العمرانية

1. استمارة بحث حول: (المسكن) في الأحياء التي تم فيها إعادة الإسكان بالدحموني وبوشقيف

1- موقع المنطقة المدروسة: .....

2- رقم المقاطعة: .....رقم الجزيرة: ..... رقم المسكن:.....

3- طريقة الحصول على سكن: إعادة الإسكان  شراء  كراء  آخر

- متى تم إسكانكم: .....

5- في حالة عدم وجود المالك الأصلي: من هو المستأجر..... ومن اين أتى: .....

والى اين ذهب المالك الأصلي: .....

6- ارتفاع المبنى: الطابق الأرضي: ..-الطابق الثاني:  الطابق الثالث: .. عدد

الغرف وجود المطبخ

- الحالة القانونية للسكن .....

7- مكان الإقامة السابقة: .....-مدة الإقامة السابقة: .....

8- مدة الإقامة في المسكن الحالي: .....-هل تفكر في تغيير الإقامة: .....

9- هل تفضل مكان حضاري .....أو مسقط الرأس: .....ولماذا

.....:

10- ما رأيك في مشروع إعادة الإسكان وفي بلدية أخرى .....لماذا.....

11- كيف هي الإقامة الحالية مقارنة بالإقامة السابقة مقبولة  غير مقبولة

بشبكة المياه الصالحة للشرب

12- هل المسكن مجهز بالغاز والكهرباء

بشبكة المياه المستعملة  الهاتف والانترنت

13 - هل قمت بتغييرات داخل أو خارج المسكن: نعم  لا  لماذا.....

ماهو نوع هذا التغيير: .....

14- موقع المسكن : الطابق الأرضي  الطابق الأول  الثاني  الثالث

15- هل تعاني من الانقطاع المتكرر في : الماء  الغاز  الكهرباء

هل مسكنكم السابق مربوط بهذه المرافق : الماء ...  الغاز ...  الكهرباء  شبكة التطهير  الهاتف

وفي حالة (لا) لماذا .....

## II. استمارة بحث حول: (الأسرة) في الأحياء التي تم فيها إعادة الإسكان بالدموني وبوشقيف

1- هل انتم عائلة واحدة ؟ . نعم  لا  2- هل المطبخ مشترك ؟ نعم  لا

3- هل يسكن معكم أفراد من غير العائلة؟: نعم  لا  كم عددهم .....

4- هل يوجد من كان معكم وترك المسكن ؟ نعم  لا  كم عددهم .....

5- لأي سبب تركو المسكن؟.....

6- رب الأسرة الأب  الأم  الابن

7- الحالة العائلية متزوج  أرملة  مطلق  أعزب

8- سن الأب ..... الأم ..... 9- عدد الأولاد ..... الذكور ..... الاناث .....

10- سن كل فرد .....

11- عدد الاولاد في سن الدراسة (06-15) سنة .....

12- عدد المتدرسين .....

13- مهنة الأب قبل الانتقال ..... مهنة الأب بعد الانتقال .....

14 - مكان العمل السابق ..... مكان العمل الحالي .....

15 مهنة الام قبل الانتقال ..... وبعد الانتقال .....

- 16- مكان العمل السابق ..... مكان العمل الحالي.....
- 17- عدد الأفراد العاملين ..... مكان العمل.....
- 18- هل يسكن معكم أقارب؟.....
- 19- عدد الأفراد الشغليين وفي أي قطاع :...القطاع الأول  القطاع الثاني  القطاع الثالث  آخر .....
- 20 - مكان عمل الشغليين الآخرين:..... قبل الإسكان ..... بعد الإسكان.....
- 21- عدد الأفراد البطالين..... قبل الإسكان ..... بعد الإسكان.....
- 22- ماهي وسيلة النقل المستخدمة في التنقل الى العمل ..... المدة الزمنية.....
- 23- هل اثر تغيير الإقامة على عملكم ..... نعم  لا  من أي جانب .....
- 24- هل لديكم سيارة؟..... هل تستعملونها في التنقل إلى العمل .....
- 25- اين تقضون حاجياتكم التجارية ؟ في الحي ..... خارج الحي ..... أخرى.....
- 26- ماهي مزايا الانتقال إلى هذا الحي .....
- 27- ماهي مساوئ الانتقال إلى هذا الحي .....
- 28- هل جميع التجهيزات موجودة .وكافية وتلبي جميع مطالبكم .....
- 29- ملاحظات عامة.....



## قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	تطور السكاني لمدينة تيارت والمجمعتين الحضريتين (1977-2008)	9
2	حجم الأسرة بالأحياء المدروسة	15
3	توزيع سكان عينة الدراسة حسب الجنس والفئات العمرية	19
4	تطور الحظيرة السكنية بمنطقة الدراسة	23
5	حجم المساكن بالأحياء المدروسة	24
6	الأصل الجغرافي لعينة من أرباب الأسر القاطنين بالمجموعة الحضرية دحموني حسب مكان الميلاد لبلديات الولاية لسنة 2008	26
7	الأصل الجغرافي لأرباب الأسر القاطنين بالمجموعة الحضرية دحموني حسب مكان الميلاد لبلديات الولاية لسنة 2018	28
8	الأصل الجغرافي لعينة من أرباب الأسر القاطنين بالمجموعة الحضرية عين بوشقيف حسب مكان الميلاد لبلديات الولاية لسنة 2008	30
9	الأصل الجغرافي لأرباب الأسر القاطنين بالمجموعة الحضرية عين بوشقيف حسب مكان الميلاد لبلديات الولاية لسنة 2018	32
10	الأصل الجغرافي لأرباب اسر العينة المدروسة ( حسب مكان الميلاد لولايات الوطن )	35
11	الأصل الجغرافي لأرباب اسر العينة المدروسة (حسب الإقامة السابقة لبلديات الولاية )	40
12	حالة المباني بالأحياء التي تم فيها إعادة الإسكان	51
13	ارتفاع المباني بالأحياء التي تم فيها إعادة الإسكان	53
14	الحالة القانونية للمساكن بالأحياء المدروسة	54
15	توزيع المساكن حسب تجهيزاتها الداخلية	56
16	معدل شغل الغرفة بالأحياء التي تم فيها إعادة الإسكان	57
17	تجهيز المساكن بمختلف الشبكات	57
18	التغيرات الطارئة على المسكن	58

70	التركيبة السكانية حسب الفئات العمرية الكبرى بعينة الدراسة	19
71	وضعية التمدرس بالأحياء الثلاثة	20
73	معدل الشغل و البطالة بالعينة المدروسة	21
75	توزيع اليد العاملة حسب القطاعات الاقتصادية قبل وبعد الانتقال	22
79	البنية المهنية للشغليين بحي 204 سكن (دغميش عبد القادر) قبل وبعد الإسكان	23
81	البنية المهنية للشغليين بحي 150 سكن (لعروسي العربي) قبل وبعد الإسكان	24

.../...

83	البنية المهنية للشغليين بحي 60 سكن (EPLF) بالدحموني قبل وبعد الإسكان	25
86	مكان عمل الفئة الشغيلة قبل وبعد الانتقال بلديات الولاية وولايات الوطن لحي 204 سكن (دغميش عبد القادر)	26
87	مكان عمل الفئة الشغيلة قبل وبعد الانتقال بلديات الولاية وولايات الوطن لحي 150 سكن (لعروسي العربي)	27
97	مكان عمل الفئة الشغيلة قبل وبعد الانتقال بلديات الولاية وولايات لمنطقة الإسكان 60 سكن (EPLF) المجمع الحضريه دحموني	28
102	وسائر النقل المتوفرة من اجل الوصول الى العمل	29
104	دوافع وأسباب تغير مقر الإقامة للسكان بعد عملية الإسكان	30

## فهرس الخرائط

الصفحة	عنوان الخريطة	رقم الخريطة
7	الموقع الإداري لبلديتي دحموني وعين بوشقيف	1
12	موقع حيي 204 سكن و150 سكن بالمجمعة الحضرية عين بوشقيف	2
13	موقع منطقة الإسكان 60 سكن بالمجمعة الحضرية دحموني	3
29	الأصل الجغرافي لأرباب الأسر حسب مكان الميلاد لمجمعة دحموني 2018	4
33	الأصل الجغرافي لأرباب الأسر حسب مكان الميلاد لمجمعة بوشقيف 2018	5
37	الأصل الجغرافي لأرباب الأسر حي 204 سكن لمجمعة عين بوشقيف (حسب ولايات الوطن)	6
38	الأصل الجغرافي لأرباب الأسر حي 150 سكن لمجمعة عين بوشقيف (حسب ولايات الوطن)	7
39	الأصل الجغرافي لأرباب الأسر حي 60 (EPLF) سكن لمجمعة دحموني (حسب ولايات الوطن)	8
42	الأصل الجغرافي لأرباب الأسر حي 204 سكن لمجمعة عين بوشقيف (حسب بلديات الولاية)	9
43	الأصل الجغرافي لأرباب الأسر حي 150 سكن لمجمعة عين بوشقيف (حسب بلديات الولاية)	10
44	الأصل الجغرافي لأرباب الأسر حي 60 سكن (EPLF) لمجمعة دحموني (حسب بلديات الولاية)	11
49	ارتفاع المباني بحيي 204 سكن و150 سكن بالمجمعة الحضرية بوشقيف	12
50	ارتفاع المباني بحي 60 سكن (EPLF) بالمجمعة الحضرية دحموني	13
88	مكان عمل الفئة الشغيلة لحي 204 سكن قبل الإسكان لمجمعة بوشقيف حسب بلديات الولاية	14
89	مكان عمل الفئة الشغيلة لحي 204 سكن قبل الإسكان لمجمعة بوشقيف حسب ولايات الوطن	15
90	مكان عمل الفئة الشغيلة لحي 150 سكن قبل الإسكان لمجمعة بوشقيف حسب بلديات الولاية	16
91	مكان عمل الفئة الشغيلة لحي 150 سكن قبل الإسكان لمجمعة بوشقيف حسب	17

	ولايات الوطن	
92	مكان عمل الفئة الشغيلة لحي 60 سكن (EPLF) قبل الإسكان لمجموعة دحموني حسب بلديات الولاية	18
93	مكان عمل الفئة الشغيلة لحي 60 سكن (EPLF) قبل الإسكان لمجموعة بوشقيف حسب ولايات الوطن	19
94	مكان عمل الفئة الشغيلة لحي 204 سكن بعد الإسكان لمجموعة بوشقيف حسب بلديات الولاية	20

..!..

95	مكان عمل الفئة الشغيلة لحي 204 سكن بعد الإسكان لمجموعة بوشقيف حسب ولايات الوطن	21
98	مكان عمل الفئة الشغيلة لحي 150 سكن بعد الإسكان لمجموعة بوشقيف حسب بلديات الولاية	22
99	مكان عمل الفئة الشغيلة لحي 150 سكن بعد الإسكان لمجموعة بوشقيف حسب ولايات الوطن	23
100	مكان عمل الفئة الشغيلة لحي 60 سكن (EPLF) بعد الإسكان لمجموعة دحموني حسب بلديات الولاية	24
101	مكان عمل الفئة الشغيلة لحي 60 سكن (EPLF) بعد الإسكان لمجموعة بوشقيف حسب ولايات الوطن	25

## فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
16	حجم الأسر بالأحياء المدروسة	1
20	توزيع سكان حي 204 سكن (دغميش عبدا لقادر) حسب الفئات العمري والجنس لسنة 2018	2
21	توزيع سكان حي 150 سكن (لعروسي العربي) حسب الفئات العمري والجنس لسنة 2018	3
22	توزيع سكان حي 60 سكن (EPLF) حسب الفئات العمري والجنس لسنة 2018	4
25	حجم المساكن بالأحياء المدروسة	5
52	حالة المباني بالأحياء التي تم فيها إعادة الإسكان	6
54	الحالة القانونية للمساكن بالأحياء المدروسة	7
72	نسبة التمدرس في الأحياء المدروسة	8
76	توزيع اليد العاملة حسب القطاعات الاقتصادية للأحياء المدروسة	9
77	توزيع اليد العاملة حسب القطاعات الاقتصادية للأحياء المدروسة	10
78	توزيع اليد العاملة حسب القطاعات الاقتصادية للأحياء المدروسة	11
80	البنية المهنية للشغيلين بحي 204 سكن (عين بوشقيف) قبل وبعد الإسكان	12
82	البنية المهنية للشغيلين بحي 150 (عين بوشقيف) قبل وبعد الإسكان	13
84	البنية المهنية للشغيلين بمنطقة الإسكان 60 سكن (الدهموني) قبل وبعد الإسكان	14
103	وسائل النقل المتوفرة من اجل الوصول الى العمل	15

## فهرس البحث

1.....	- مدخل عام للبحث
2.....	- مقدمة عامة
3.....	- الإشكالية
4.....	- الهدف من الدراسة
4.....	- منهجية البحث
5.....	1- منطقة الدراسة
5.....	1.1- موقع المجمعين الحضريتين دحموني وعين بوشقيف
6.....	2.1- تموضع المجمعين الحضريتين دحموني وعين بوشقيف
8.....	<b>الفصل الأول دراسة سكانية للمجمعين الحضريتين (دحموني وعين بوشقيف)</b>
9.....	1- نمو وتطور السكان
11.....	2- تحديد الأحياء المبرمجة في هذه الدراسة
11.....	1.2- حي 150 سكن لعروسي العربي
11.....	2.2- حي 204 سكن دغميش عبد القادر
11.....	3.2- حي 60 سكن ( EPLF )
14.....	3- الظروف التي دفعت إلى التفكير في اختبار هذين المجمعين
14.....	4- الأحياء التي كانت تقطن فيها هذه الأسر قبل إعادة الإسكان
14.....	1.4- منطقة زعرورة
14.....	5- التركيبة السكانية للمرحلين
14.....	1.5- حجم الأسرة بالأحياء المدروسة
17.....	6- توزيع سكان عينة الدراسة حسب الجنس والفئات العمرية
23.....	7- تطور الحظيرة السكنية بالمنطقة المدروسة
24.....	8- حجم المساكن بالأحياء المدروسة
26.....	9- الأصول الجغرافية لسكان المنطقة المدروسة
26.....	1.9- الأصل الجغرافي لعينة من أرباب الأسر القاطنين بالمجمعة الحضرية الدحموني حسب مكان الميلاد لبلديات الولاية لسنة 2008 و2018
30.....	10- الأصل الجغرافي لعينة من أرباب الأسر القاطنين بالمجمعة الحضرية عين بوشقيف حسب مكان الميلاد لبلديات الولاية لسنة 2008 و2018

11-	الأصول الجغرافية داخل الأحياء التي تمت فيها إعادة الإسكان حسب ولايات الوطن..34
12-	الأصول الجغرافية داخل الأحياء التي تمت فيها إعادة الإسكان حسب بلديات الولاية..40
45	- خلاصة الفصل الأول.....
46	<b>الفصل الثاني دراسة عمرانية لأحياء إعادة الإسكان.....</b>
47	- مقدمة الفصل الثاني.....
48	1 -استخدام الأرض بالأحياء التي تم فيها إعادة الإسكان.....
48	2 -أنماط المباني.....
48	3 -حالة المباني بالأحياء التي تم فيها إعادة الإسكان ومقارنتها بالإقامة السابقة.....

../.

51	1.3- المباني التي في حالة جيدة هي.....
51	2.3- المباني التي في حالة متوسطة.....
51	3.3- المباني التي هي في حالة رديئة.....
53	4 -ارتفاع المباني بالأحياء التي تم فيها إعادة الإسكان.....
53	5 -ارتباط حالة المباني بوضعيتها القانونية في الأحياء التي تم فيها إعادة الإسكان.....
54	1.5- الملكية الأصلية.....
54	2.5 - الملكية بالتنازل.....
54	3.5 - سكن مستأجرا.....
54	4.5- ساكن بطرق أخرى.....
56	6- التجهيزات الداخلية للمساكن.....
57	7- معدل شغل الغرفة بالأحياء التي تم فيها إعادة الإسكان.....
57	8- مستوى تجهيز المساكن بأحياء المنطقة المدروسة بالشبكات التقنية.....
58	9- شبكة الهاتف السلكي والانترنت.....
58	10- التغيرات الطارئة على المسكن.....
59	11- دراسة التجهيزات داخل منطقة الدراسة.....
59	1.11 - التجهيزات الإدارية.....
59	➤ دار البلدية.....
60	➤ مكتب البريد والمواصلات.....
60	2.11- التجهيزات الأمنية.....
60	3.11- التجهيزات الدينية.....
61	4.11- التجهيزات الثقافية والرياضية.....
61	5.11- التجهيزات الصحية.....
61	➤ الأطباء الخواص طب عام و أطباء الأسنان والصيدليات.....
62	6.11-التجهيزات التعليمية.....
62	➤ دور الحضانة.....
62	➤ تجهيزات الطور الأول والثاني.....
62	➤ تجهيزات الطور الثالث.....
63	➤ تجهيزات الطور الثانوي.....
63	➤ مركز التكوين المهني بالدحموني.....

63.....	12- توزيع الخدمات داخل عينة الدراسة
63.....	13- الفضاء الخارجي داخل الأحياء المدروسة
64.....	14- الترابط الاجتماعي بين الأسر المكونة لهذه الأحياء
65.....	15- توزيع الأسر حسب المسكن بالأحياء المدروسة
66.....	- خلاصة الفصل الثاني
67.....	الفصل الثالث الإطار الاجتماعي ومدى تأقلم واستقرار السكان بمنطقة الدراسة
68.....	- مقدمة الفصل الثالث
69.....	1- الإطار الاجتماعي أو البيئة الاقتصادية والاجتماعية لسكان العينة المدروسة
69.....	➤ فئة الأطفال والمتدرسين اقل من 15 سنة
69.....	➤ فئة (15-65) سنة

./..

69.....	➤ فئة الشيوخ
71.....	2-دراسة الفئة الصغرى ونسبة المتدرسين داخل العينة المدروسة
73.....	3- التركيب الاقتصادي للسكان
74.....	1.3- القطاع الأول (الفلاحة)
74.....	2.3- القطاع الثاني( الصناعة والبناء والأشغال العمومية )
74.....	3.3- القطاع الثالث(التجارة والخدمات والإدارة )
79.....	4-البنية المهنية للشغليين
79.....	1.4- البنية المهنية للشغليين قبل وبعد الإسكان بحي 204 سكن
81.....	2.4- البنية المهنية للشغليين بحي 150 سكن (لعروسي العربي) قبل وبعد الإسكان
83.....	3.4- البنية المهنية للشغليين بمنطقة الإسكان 60 سكن (EPLF) دحموني قبل وبعد الإسكان
85.....	5- مكان عمل الفئة الشغيلة قبل وبعد إعادة الإسكان
204	1.5- مكان عمل الفئة الشغيلة قبل وبعد الإسكان في بلديات الولاية وولايات الوطن بحي
85.....	سكن و150 سكن بالمجموعة الحضرية عين بوشقيف
96.....	2.5- مكان عمل الفئة الشغيلة قبل وبعد الانتقال بلديات الولاية وولايات الوطن لمنطقة الإسكان 60 سكن (EPLF) المجموعة الحضرية دحموني
102.....	6- التحركات اليومية ووسائل النقل المستعملة من طرف الفئة الشغيلة
104.....	7- دوافع وأسباب تغيير مقر الإقامة للسكان بعد عملية الإسكان
105.....	- خلاصة الفصل الثالث
106.....	- خلاصة عامة